



دبي تستعد لإعادة تشغيل أكثر مطارات العالم ازدحاما

11ص



تنافس بطيء بين عابد الفهد وستيفاني صليبا في الساحر

17ص



الكاظمي يبحث عن هدنة طويلة لإيران مع دول المنطقة

3ص

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 2020/05/15

1441 رمضان

السنة 42 العدد 11703

Friday 15/05/2020

42nd Year, Issue 11703

قوات الانتقالي الجنوبي تحقق مكاسب ميدانية بمواجهة الشرعية والإخوان

وبالتزامن مع المواجهات العسكرية شرق عدن، تبادل المجلس الجنوبي والحكومة اليمنية الاتهامات حول الطرف المتسبب في تفجير الوضع. وفي رد على التصريحات الحكومية، قال أحمد عمر بن فريد ممثل المجلس الانتقالي في أوروبا إن المواقف التي أطلقتها قيادات في الشرعية اليمنية ليست غريبة بالنسبة إلى الانتقالي "على مستوى الثورة العدائية المتجنية وعلى مستوى المضمون الذي لا تغلط به الشرعية إلا نفسها بعد أن فقدت كل صفات الشرعية القانونية".

وأضاف بن فريد في تصريح لـ "العرب" أن "هذه التصريحات المتشنجة دليل لا يقبل الجدل على أن هذه الحكومة فقدت الشعور بالمسؤولية، فعندما كان العالم كله يعطل كل مؤسساته لمواجهة أخطر جائحة صحية وهي وباء كورونا قامت هذه الحكومة بتجيش ميليشيات الإصلاح الإخوانية مع مجاميع قبلية لخوض غمار معارك عبثية في الجنوب، وهو فعل يتناقض مع متطلبات المسؤولية ومع محتوى اتفاق الرياض الذي تتشدد به الحكومة في تصريحاتها".



طارق صالح

عدن بحاجة إلى فرق طبية لافرق افتقارهم ومعدات عسكرية

وفي إحاطته أمام مجلس الأمن الدولي، الخميس، عبر المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث عن قلق عميق يساوره بشأن الوضع في الجنوب، جراء تفشي فيروس كورونا وأمراض الملاريا والكوليرا وحمل الضحك في عدن، مشيراً إلى أن السيول الغزيرة التي شهدتها المدينة كشفت ضعف البنية التحتية وفاقمت مشكلة انقطاع التيار الكهربائي الذي كان سبباً بالفعل، بينما أصبحت الخدمات العامة المتدهورة على حافة الانهيار.

وقال المبعوث الأممي إنه منزعج من إعلان المجلس الانتقالي الجنوبي ومحاولة السيطرة على المؤسسات المحلية في عدن، مشيراً إلى أن التوترات العسكرية تتصاعد في الجنوب، خاصة في أبين وسقطرى، ودعا إلى ضبط النفس الفوري، وإلى ضرورة قيام الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي بتطبيق اتفاق الرياض بشكل عاجل.

أكدت مصادر يمنية مطلعة لـ "العرب" إحراز القوات التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي تقدماً في مواجهات أبين المشتعلة منذ أيام، حيث تمكنت من السيطرة على منطقتي "الشيخ سالم" و"قرن الكلاسي" والتقدم نحو مدينة "شقرة" التي تتركز فيها قوات الحكومة اليمنية التي يهيمن عليها الإخوان. وقالت المصادر إن القوات الحكومية فوجئت بحجم الدفاعات التي اعترضت طريقها، الأمر الذي تسبب في تبذرها خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات التي تركتها على طريق انسحابها نحو "شقرة".

وأشارت المصادر إلى أن الحشود ما زالت تتدفق لتعزيز قوات الانتقالي من عدن ولحج، في ظل وصول تعزيزات مماثلة للجيش الحكومي من شبوة ومارب في مؤشر على استمرار المواجهات واتخاذها طابعاً تصاعدياً في الأيام القادمة، مع عدم وجود أي مؤشرات على تدخلات فاعلة لوقف المواجهة.

وفيما اتهمت قيادات إعلامية وسياسية إخوانية قوات المقاومة الوطنية بقيادة طارق صالح بالاشتراك في المواجهات لصالح المجلس الانتقالي، تحدثت وسائل إعلام تابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي عن حصول الجيش الذي يهيمن عليه الإخوان في أبين عن دعم إعلامي ولوجستي من قطر، مدلة على ذلك بوجود بعثة تابعة لإحدى القوات الممولة من الدوحة تراقب قوات الجيش الحكومي في مناطق الاشتباكات.

وأشارت تغريدة على تويتر للمعيد طارق صالح قائد المقاومة الوطنية في الساحل الغربي غضب سياسيين وناشطين وإعلاميين من حزب الإصلاح تعودوه بعواقب وخيمة نتيجة موقفه الذي قالوا إنه ينحاز إلى صالح الانتقالي بعد أن انتقد إرسال "الشرعية" لقواتها باتجاه عدن التي قال إنها "بحاجة إلى دعم وإغاثة ومعدات طبية، بحاجة إلى فريق طبية لافرق افتقارهم ومعدات عسكرية".

ورد الناطق الرسمي باسم قوات المقاومة الوطنية في الساحل الغربي صادق دويد على الحملة الإعلامية ضد طارق صالح بتغريدة على تويتر قال فيها "كان البعض يتحجج سابقاً لتبرير فشلهم بالزعيم الشهيد صالح، ويحاولون اليوم السج بالمقاومة الوطنية وقادتها طارق صالح لتغطية إخفاقاتهم في الجنوب، تؤكد مجدداً أن ليس لنا أي مشاركة في الجنوب والمناطق المحررة، وأن مفتاح الحل في اليمن هو تحرير صنعاء".

الأزمات السياسية تحاصر الغنوشي على كل الجبهات

الفخفاخ يرفض ضغوط النهضة بإشراك حزب قلب تونس في الحكومة



الصراخ لا يوصل الحقيقة

في الحكومة بإعلانه عن أنه غير معني بالمشاركة في ما سماه "حكومة وحدة وطنية مزعومة"، معرباً عن قلقه إزاء "التجانبات والتناقضات والتراشق بالتهمة والصراعات الأيديولوجية في صفوف الائتلاف الحاكم".

وعزا القيادي بحزب التيار الديمقراطي محمد عربي الجلاصي في حديثه لـ "العرب" سبب رفض الفخفاخ توسيع الفريق الحكومي، إلى تمسكه بحكومة متجانسة، وأنه "يفضل ائتلافاً متجانساً على ائتلاف واسع مفكك".

ويتوقع متابعون أن تواجه حكومة الفخفاخ التي ولدت هشة وبمراجعات أيديولوجية متناقضة المزيد من الصعوبات خاصة بعد تجر الخلافات بين النهضة وحركة الشعب من جهة، واشتعال المنافسة بين سعيد والغنوشي من جهة ثانية.

ووصف السياسي التونسي أحمد نجيب الشابي هذه الحكومة بـ "حكومة ربع الساعة الأخير"، وعزا الضبابية التي تسود المشهد إلى أداء الحكومة الضعيف. وقال إن "الوضعية الحكومية الضبابية جزء من صراع محتدم بين سعيد والغنوشي، وقد ازداد حدة خاصة في اليومين الماضيين".

ويعيش الغنوشي أوضاعاً صعبة داخل حركة النهضة بسبب دعوات صريحة إلى تنحيه عن رئاسة الحركة. وإذا كان المبرر الظاهر هو عدم القبول برئاسة المهام، أي رئاسة الحركة ورئاسة البرلمان، فإن مراقبين يقولون إن المعارضين للغنوشي وجدوا فرصة نادرة لتوظيف الأوضاع الصعبة التي يعيشها الرجل في إزاحته من كرسي رئاسة استمرار فيه لبعقود، وفتح المجال أمام صعود قيادات جديدة.

وأدى هذا الوضع المعقد الذي يحيط برئيس حركة النهضة إلى إرباك علاقته برئاسة الحكومة وأحزاب التحالف الحاكم التي لم تعد قادرة على تحمل ضغوط النهضة وتشروطها ومساعدتها للسيطرة على الحكومة، وخاصة رغبتها في توسيع الحكومة لتشمل قلب تونس وهو ما يرفضه رئيس الحكومة.

وتعتبر الفخفاخ في حوار مع "فرانس 24" أن الثقة داخل الائتلاف الحكومي لم تبن بعد، وعن إمكانية مشاركة حزب قلب تونس في الحكم، أوضح بالقول "أجلنا هذه المناقشات بسبب أزمة كورونا التي تمثل أولوية اليوم. لكل حادث حديث فيما بعد" مشدداً على أنه "إن يرضخ لأي ضغط من أي كان" ورد حزب قلب تونس على جدل إشراكه

برلمانية غير حليفة للنهضة يمكن أن تهدد بقاء الغنوشي على رأس البرلمان، وتسهل الدعوات إلى مساعلته بسبب تصريحات أو مواقف ولقاءات خارجية، إذ دعا الحزب الدستوري الحر إلى مساعلة الغنوشي على خلفية لقاءاته واتصالاته المستمرة مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

وبانت رئيسة الدستوري الحر عبير موسى تمثل صداعاً دائماً للغنوشي بسبب تنبؤ تحركاته وتصريحاته ومناوراته ما جعله تحت ضغط دائم قد يقوده إلى الندم على مغامرة الترشح لرئاسة البرلمان وخسارة وضعه الاعتباري المريح في السابق بين أنصاره بوصفه الشيخ الذي يضع المرشحين تحت جلباب السمع والطاعة.

وما يزيد من إرباك الغنوشي هو الحملات على مواقع التواصل الاجتماعي التي تطالبه بالكشف عن مصادر ثروته وكيفية جمعها، خاصة أن الرجل متفرغ للعمل السياسي منذ عقود، وهو ما قد يقود إلى فتح ملفات الثراء الذي ظهر بشكل مفاجئ بعد هروبه من تونس بداية تسعينات القرن الماضي، والشكوك في وجود تمويل غامضة على صلة بدوره القيادي في التنظيم الدولي للإخوان المسلمين.

تونس - عبر آخر بيان أصدرته حركة النهضة ونددت فيه بما أسمته مساعي لتغذية الانشقاقات داخل الكتل البرلمانية، عن قلق متزايد لدى زعيم الحركة راشد الغنوشي الذي وجد نفسه خلال شهر يحارب على عدد من الجبهات السياسية الصعبة، في وقت بدا فيه أن إستراتيجية رئيس حركة النهضة في إظهار نفسه الرجل الأول في المشهد السياسي قد تلقت صدمات كثيرة باتت تهدد وجوده على رأس البرلمان، والتحالف الحكومي الذي تحكم من خلاله النهضة من وراء ستار، فضلاً عن هدم جسور الثقة مع رئيس الجمهورية قيس سعيد.

ونددت النهضة، الخميس، بما قالت إنه مساع تستهدف تغذية الانشقاقات في بعض الكتل البرلمانية، لتشكيل كتلة جديدة، في إشارة إلى تسريبات عن مساع من قبل رئيس الحكومة إلياس الفخفاخ لبناء نواة برلمانية داعمة له من خلال الحوار مع الكتلة المستقبلية من "قلب تونس".

واعتبر البيان أنه ليس من شأن تلك المساعي سوى تغذية المزيد من الاحتقان السياسي والتمزق والشقاق بينما البلاد أحوج ما تكون إلى التوافق وجمع الكلمة، لتأكيد النجاح في الحرب على وباء كورونا والفقر.

وتخوف حركة النهضة من خسارة نفوذها في البرلمان من خلال التحالف مع قلب تونس الذي شهد انشقاق 10 نواب، وتجرى محاولات لإجبارهم على التراجع من خلال تعديل الفصل 45 من النظام الداخلي لمجلس الشعب، ما يجبرهم على العودة إلى قلب تونس أو تعويضهم بمرشحين آخرين من قوائم الحزب في الانتخابات التشريعية الأخيرة.

ويكمن أن يشجع لحاق النواب المنتسقين بتحالف سياسي جديد على انشقاقات أخرى داخل قلب تونس أو في كتل أخرى ويضفي إلى وجود جبهة

عربي الجلاصي

الفخفاخ يفضل ائتلافاً متجانساً على ائتلاف واسع مفكك



أحمد نجيب الشابي

الضبابية الحكومية جزء من صراع محتدم بين سعيد والغنوشي

«إرهابية جديدة» تعريف إيطالي متطرف لرهينة اعتنقت الإسلام في الصومال

الفاتيكان يدافع عن اختيار الفتاة الإيطالية للدين الإسلامي

مكائنا تم إصدار الحكم، إذا كنت بعمر 23، وتم اختطافك في كينيا، وأجبرت على المشي تسع ساعات في اليوم، في غابة، من قبل أولئك الذين يحملون بنادق الكلاشينكوف، ماذا كنت ستفعل إن؟



تفاصيل أخرى (ص13)

الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي ووزير الخارجية لويجي دي مايو للترحيب بالرهينة المحررة في مطار روما لدى عودتها.

ونددت رئيسة مجلس النواب بالإتابة مارا كارفانيا، بتصريح باجانو بسرعة قائلة "إن استخدام مصطلح إرهابية جديدة يعد أمراً غير لائق تماماً، خاصة في هذه القاعة".

وحاول رئيس الوزراء الإيطالي، جوزيبي كونتي، منع أي شخص يسعي لاستغلال تجربة رومانو سياسياً. ورد كونتي عندما سألته مراسل عن الحملة الخبيثة التي تستهدف رومانو "أقول هذا لكل من يسخر منها، ضع نفسك

إلى المنزل، بعد أن رمى أحدهم المنزل بزجاجة. وتعرضت الرهينة السابقة والإيطالية المسلمة اليوم، إلى حملة على مواقع التواصل الاجتماعي حيث وجهت إليها انتقادات على تحولها إلى الإسلام وكذلك قرارها بالتطوع في الجرز البعيد من كينيا حيث تم اختطافها في عام 2018.

كما تم انتقاد الحكومة لأنها دفعت فدية تقدر بأربعة ملايين يورو لخطفيها. ونددت صحيفة الفاتيكان "لوسرفاتور رومانو" بالهجمات "اللاإنسانية" على رومانو وطالبت مننديها بالتفكير بدلا من ذلك في المعاناة التي مرت بها.

وكتبت الصحيفة "كان ينبغي أن تقام وتم اختطاف سيليفيا في نوفمبر 2018 على يد مجموعة من المسلحين خلال هجوم لهم على قرية تقع في منطقة ريفية على ساحل كينيا، وتم تسليم الرهينة يوم الجمعة التاسع من مايو في منطقة تبعد 30 كيلومترا عن مقديشو بفضل التعاون بين المخابرات الإيطالية ونظرائهم الصوماليين.

وبدلاً من عقد أفراد عائلة رومانو للاحتفالات فرحاً بعودتها، كان عليهم أن يواجهوا التعصب الذي كان ينتظرهم في إيطاليا ذات أغلبية كاثوليكية ازدادت فيها الحوادث العنصرية وسط المشاعر المعادية للمهاجرين. وقامت عائلة رومانو باستدعاء الشرطة

روما - تحول اعتراف رهينة إيطالية جرى تحريرها الأحد باعتناقها الإسلام إلى مادة دسمة لليمين المتطرف الذي شن هجوماً عليها وصل إلى حد الاعتداء على منزلها.

ونزلت سيليفيا رومانو (24 سنة) من طائرة تابعة للحكومة الإيطالية يوم الأحد مرتدية الحجاب الذي ترتديه النساء الصوماليات المسلمات. وأكدت أنها اعتنقت الإسلام أثناء سجنها في الصومال، وذلك بعد أن سلمها خاطفوها الكينيون إلى حركة الشباب الصومالية، مؤكدة أنه خيارها الحر، ولم يكن هناك إكراه من الخاطفين "الذين عاملوني دائماً بإنسانية".

حزب الله المتوجس من فكرة حصاره يضغط لعودة سوريا إلى لبنان

حسن نصرالله: دمشق جاهزة للتعاون مع بيروت

بومبيو يلوح:
بقاء الأسد رهين بانسحاب إيران

وسبق أن صرح وزير الدفاع الإسرائيلي السابق نفتالي بينيت قبل أيام "لقد أصبحت إيران عبئا. في السابق كان الإيرانيون مصدر قوة للسوريين، فقد ساعدوا الأسد ضد داعش، لكنهم اليوم أصبحوا عبئا".

ويرجح مراقبون أن تتكشف في الفترة المقبلة الضغوط على إيران في سوريا، لاسيما مع الحديث عن وجود خطة "ب" لدر هذا الوجود بالتعاون مع روسيا في حال أصرت طهران على موقفها الرفض للانسحاب.

وقال بومبيو في لقائه مع قناة "كان" "تأمل أن يتخذ النظام الإيراني القرار الذكي، وأن يخرج من سوريا ويتوقف عن إرهابه، الذي تسبب في جعل 6 ملايين شخص لاجئين وقتل عشرات الآلاف من الأشخاص".

في الأونة الأخيرة تحدثت عن جهود تقوم بها موسكو لإقناع طهران بصوابية الانسحاب من سوريا.

ووفق التسريبات فإن توافقا روسيا أميركيا إسرائيليا على ضرورة وضع حد للوجود الإيراني الذي لم يعد فقط تهديدا لمصالح الولايات المتحدة وخطرا على أمن إسرائيل بل وأيضا هو عبء ثقيل على موسكو التي ترى

أن بقاء إيران يجعل من إمكانية تسوية النزاع السوري أمرا مستحيلا فضلا عن كون هذا البقاء يتناقض والمصالح الروسية على المديين المتوسط والبعيد.

ويقول محللون إن تصريحات بومبيو لم تكن موجهة فقط لإيران بل أيضا لنظام الأسد "المرح" بأنه في حال أراد البقاء في الحكم فعليه دعم خطط انسحاب القوات الإيرانية من بلاده.

القُدس - توقفت دوائر سياسية كثيرا عند تصريحات وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو أكد خلالها أن بلاده وإسرائيل أوضحتا لـ طهران كما لدمشق وجوب انسحاب القوات الإيرانية والمليشيات الموالية لها من سوريا.

وقال بومبيو في حديث لقناة "كان" الإسرائيلية (رسمية) خلال زيارة دامت لساعات إلى إسرائيل "لقد أوضحت الولايات المتحدة وإسرائيل، للنظام الإيراني بان عليه مغادرة سوريا، وأوضحنا هذا الأمر لنظام الأسد أيضا". ولم يوضح كيف تم نقل هذه الرسالة.

ونشي تلميحات وزير الخارجية الأميركي بوجود قناة تواصل غير مباشرة مع كل من طهران ودمشق، وسط اعتقاد على نحو واسع بأن تلك القناة هي روسيا، لاسيما مع تسريبات

لمجلس الدفاع الأعلى أشرف عليه الرئيس ميشال عون وانتهى بضرورة وضع حد لعمليات التهريب وإغلاق المعابر غير الشرعية، على وقع تواتر فضائح تهريب مواد أساسية إلى الداخل السوري مثل المازوت والطحين، ما يزيد من استنزاف خزينة الدولة من العملة الصعبة لاسيما الأجواء الدولية التي تربط مساعدة لبنان في أزمته بالاستجابة لجملة من الإصلاحات الاقتصادية وأيضا السياسية والأمنية في علاقة بنزع سلاح حزب الله، وإغلاق المعابر غير الشرعية التي إلى جانب إضرارها بالاقتصاد اللبناني فهي تعد إحدى الطرق الرئيسية لتعزيز الترسانة العسكرية لحزب الله.

ويخشى حزب الله من أن يجد نفسه محاصرا في الداخل اللبناني ومن هنا يحاول أن يلتف على ذلك من خلال عودة كاملة للعلاقات بين بيروت التي يتحكم بالقرار فيها ودمشق، وتقول الأوساط السياسية إن الحزب يجد في هذا الخيار متفلسا له، وليس للبنان كما يحاول أن يسوق زعيمه.

ولا تستبعد الأوساط أن تقدم الحكومة على إيفاد وزير الخارجية أو أن يقوم رئيس الوزراء حسان دياب بنفسه بزيارة إلى دمشق قريبا لإعلان عودة طبيعية للعلاقات بين الطرفين، بغض النظر عن مواقف القوى السياسية وجزء كبير من الشارع اللبناني الرفض لهذه الخطوة، التي ستكون لها تداعيات

سلبية على لبنان لاسيما وأنه يمر بفترة أقل ما يقال عنها إنها حرجية بفعل الأزمته الاقتصادية والاجتماعية التي يعاني منها.

وأكد الأمين العام لحزب الله أن "سوريا هي حاجة لبنانية بكل معنى الكلمة". ودعا إلى المسارعة في التعاون معها، مؤكدا أنها "جاهزة لهذا التعاون. والشعب اللبناني يجب أن يعرف أن هذا أحد الحلول التي يمكن أن تتحقق. وهذا أمر لا يحتاج إلى الوقت. خلال سنة، يمكن تحقيق نهضة في الإنتاج، فنحن أمام معركة مصيرية".

وسعى نصرالله إلى طمأنة مقاتليه في سوريا كما البيئة الداعمة لمحوره بأن داعمته "إيران لا تقود معركة نفوذ في سوريا لا مع روسيا ولا مع غيرها"، في ظل تسريبات تتحدث عن اتفاق روسي أميركي لدفع طهران ومليشياتها للانسحاب من هذا البلد.

عودة العلاقات السورية اللبنانية إلى طبيعتها باتت ضرورة حتمية بالنسبة لحزب الله في ظل تزايد حجم الضغوط الداخلية والخارجية عليه، وسط مخاوف الحزب من نجاح مشروع قطع طريق "طهران بيروت" من الجانب السوري والذي بدأ العمل عليه.

بيروت - اطلب الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله في إطلالته الأخيرة، بالحديث عن ضرورة عودة العلاقات السورية اللبنانية إلى طبيعتها، معتبرا أنها المعبر الأساسي لخروج لبنان من المازق الاقتصادية القابع فيه.

وحملت كلمة نصرالله التي جاءت بمناسبة إحياء الذكرى الرابعة لاغتيال القيادي العسكري البارز في الحزب مصطفى بدر الدين في العام 2016، نبذة أمرة لحكومة حسان دياب للمضي قدما في مشروع تطبيع كامل وعلني مع نظام الرئيس بشار الأسد.

وعزت أوساط سياسية لبنانية نبذة نصرالله العالية وتشديده على ضرورة عودة العلاقات مع سوريا إلى حالة الارتباك التي يعيشها لاسيما مع بروز جهد عربي روسي مشترك لقطع طريق "طهران - بيروت" من الجانب السوري الأمر الذي من شأنه أن يزيد من التعقيدات على الحزب، مع تصاعد المطالبات في الداخل والخارج بضرورة إنهاء القتال على الحدود السورية اللبنانية، وإغلاق المعابر غير الشرعية ولم لا الذهاب في خيار نشر قوات أممية في المنطقة.

وهاجم نصرالله في خطابه المتحفطين على تطبيع علني وتام بين سوريا ولبنان قائلا "إن الذين يؤخرون النقاش في ترتيب علاقات مع سوريا، لأنهم يشعرون وهم سقوط النظام وتغير القيادة، يضيعون الوقت على لبنان لا على سوريا".

واعتبر نصرالله أن "الهمم المعيشي والاقتصادي هو الذي يسيطر على اللبنانيين. وعندما يكون البلد يواجه خطر الانهيار الاقتصادي والجماعة، يجب إعادة النظر في الكثير من الضوابط. ومن هذا المنطلق، وبالرغم من أن رأي الحزب يطلب مساعدة صندوق النقد معروف، إلا أنه لم يشأ أن يعقد الأمور على البلد، وسينتظر ماذا يحصل مع الصندوق".

وبدا لبنان هذا الأسبوع في مفاوضات مع صندوق النقد الدولي على أمل الحصول على دعم مالي لانتشاله من أزمته، ولحزب الله تحفظات كثيرة على طرق أبواب الصندوق في ظل مخاوف من أن يفرض الأخير شروطا تهدد سلطته على لبنان.

أزمة كورونا تعمق الخلافات بين قطبي السلطة في السودان

وجاءت الأزمة على خلفية جائحة كورونا التي عطلت الكثير من مظاهر الحياة، ووضعت المزيد من الضغوط على كاهل المواطنين الذين يعانون أصلا من تداعيات أزمة اقتصادية محتدمة وصراعات قبلية وجبهوية بدأت تتصاعد ملامحها في جنوب وغرب وشرق البلاد. وأكدت مصادر سودانية لـ "العرب"، أن إقالة مجلس السيادة لوزير الصحة

وإحراج أعضاء في مجلسي السيادة والوزراء، وقيادات في تحالف الحرية والتغيير، وشخصيات وطنية مستقلة، في جولة ممتدة من الحوارات للحد من مضاعفات الأزمة والتفاهم حول البيات نزع فتيلها قبل تفاقمها، في ظل أجواء تخيم عليها علامات شد بين قطبي السلطة الانتقالية.

وأصدر مجلس السيادة تعميما صحافيا، الأربعاء، أشار فيه إلى وجود إجماع على إعفاء وزير الصحة من منصبه، ثم عاد وسحب الخبر من حساباته على منصات التواصل الاجتماعي، بعد نفي مجلس الوزراء قرار الإقالة، فأعاد الأخير نشر التعميم على مواقع من جديد.

وتؤكد معلومات حصلت عليها "العرب"، أن مطلب إقالة وزير الصحة لم تات من مجلس السيادة مباشرة، لكنها جاءت نتيجة مطالب المهنيين في القطاع الصحي، ووسط خلافات بين الوزارة الاتحادية المركزية، وولاية الخرطوم، ما تسبب في تأخير تجهيز مراكز العزل المخصصة لمرضى فيروس كورونا، إلى جانب اتهام التوم بانفراده بالقرارات ما أدى إلى استقالة خمس من القيادات، واعتراض مجلس الاستشاري الذي شكوا أيضا من تهميش دوره.

الخرطوم - أجرت قوى سياسية سودانية مختلفة، الخميس، اجتماعات مكثفة لتطويق أزمة إقالة وزير الصحة، أكرم على التوم، من منصبه، والتي نشبت بين مجلس السيادة والحكومة بسبب ادائه في التعاطي مع انتشار وباء كورونا في السودان.

وانخرط أعضاء في مجلسي السيادة والوزراء، وقيادات في تحالف الحرية والتغيير، وشخصيات وطنية مستقلة، في جولة ممتدة من الحوارات للحد من مضاعفات الأزمة والتفاهم حول البيات نزع فتيلها قبل تفاقمها، في ظل أجواء تخيم عليها علامات شد بين قطبي السلطة الانتقالية.

وأصدر مجلس السيادة تعميما صحافيا، الأربعاء، أشار فيه إلى وجود إجماع على إعفاء وزير الصحة من منصبه، ثم عاد وسحب الخبر من حساباته على منصات التواصل الاجتماعي، بعد نفي مجلس الوزراء قرار الإقالة، فأعاد الأخير نشر التعميم على مواقع من جديد.

وتؤكد معلومات حصلت عليها "العرب"، أن مطلب إقالة وزير الصحة لم تات من مجلس السيادة مباشرة، لكنها جاءت نتيجة مطالب المهنيين في القطاع الصحي، ووسط خلافات بين الوزارة الاتحادية المركزية، وولاية الخرطوم، ما تسبب في تأخير تجهيز مراكز العزل المخصصة لمرضى فيروس كورونا، إلى جانب اتهام التوم بانفراده بالقرارات ما أدى إلى استقالة خمس من القيادات، واعتراض مجلس الاستشاري الذي شكوا أيضا من تهميش دوره.

إلى انتكاسات طبيعية. وعقد أعضاء السيادة والوزراء وقوى الحرية والتغيير اجتماعا طارئا قبل أيام، ناقشوا فيه التدابير اللازمة لمواجهة كورونا، واتخذوا إجراءات لتخفيف تواجبه، ولم يعلن عن تفاصيلها، لكن مصادر محلية أحت إلى عدم استبعاد أن يصبح وزير الصحة كبش فداء.



فيسل محمد صالح

الفريق أول شمس الدين كباشي يقف خلف إثارة قضية وزير الصحة

وأوضح أستاذ العلوم السياسية بجامعة بحري في الخرطوم، أبو القاسم إبراهيم آدم، أن بعض الممارسات الخاطئة من جانب الحكومة تعد السبب الرئيسي لتفجر الخلاف مع مجلس السيادة، حيث عمل الأخير على تضيق الهوة عبر اجتماعات متتالية عقدتها الآلية العليا لإدارة الأزمة الاقتصادية، ويرأسها نائب رئيس مجلس السيادة، الفريق أول محمد حمدان قلو (حميدتي).

وأضاف أن الخلافات التي تظهر على السطح تنعكس سلبا على أداء الحكومة، وقرار إقالة وزير الصحة أو استمراره في منصبه رهن موافقة الكيانات المهنية الطبية التي تمارس ضغوطها على الطرفين لإقالة الوزير، وقد تكون هناك فرصة أخيرة للتوهم لتصويب أدائه إلى حين تشكيل حكومة جديدة عقب التوصل إلى اتفاق سلام شامل مع الجبهة الثورية.

الامر ولم تنلق طلبا ولن نقبله". وأشار مراقبون، إلى وجود حزم من الأزمات بين مجلسي السيادة والوزراء ولدت حالة من عدم الثقة منذ فترة، جرى احتواء بعضها، لكن لا تزال هناك قضايا عالقة ومكتومة تتفجر كلما أتاحت لها الفرصة، أو فشل الطرفان في إخمادها.

وتلقت أزمة وزير الصحة إلى جانب خفي من تفاصيل ما يجري في الغرف المغلقة من نقاشات ساخنة يحرص الجانبان كثيرا على عدم تسريبها لوسائل الإعلام، وتتجاوز أزمة كورونا وطريقة التعامل معها، وتصب في مربع الشكوك المتبادلة التي تطفو وتخبو من حين إلى آخر.

وأكد القيادي بتحالف الحرية والتغيير، محمد فاروق، أنه لا يوجد خلاف مباشر بين الحكومة ومجلس السيادة بشأن استمرار وزير الصحة في منصبه من عدمه، ولم يصدر قرار بإقالته من الحكومة بعد، والتوافق سيكون حاضرا بين الطرفين لتحديد الموقف النهائي.

وقال إن المشكلة الأساسية تكمن في وجود عدة آراء متعارضة بين جهات مختلفة داخل السلطة الانتقالية، في ظل غياب أدوات لتقييم حكومة عبدالله حمدوك بشكل سليم، بما يضمن اتخاذ القرار المناسب بشأن استمرار أي وزير في منصبه أو إعفائه.

وأرجع الخلافات التي طفت على السطح إلى عدم القدرة على التعايش داخل سلطة واحدة تستطيع أن تقود السودان إلى الأمام، وما زالت الدولة تحاول ترميم هذه العلاقة التي تتعرض

إلحالة، حيث ترى أن أبعادها سياسية تتجاوز أبعاد الأزمة الصحية. وكتب وزير الإعلام والثقافة، المتحدث الرسمي باسم الحكومة السودانية، فيصل محمد صالح، على تويتر، الأربعاء، أن عضو مجلس السيادة الفريق أول شمس الدين كباشي، يقف خلف إثارة قضية وزير الصحة، ومجلس الوزراء، هو "من يقبل الوزراء ونحن لم نناقش

يقف وراءها المكون العسكري، وترمي إلى تحميل الحكومة والجسم المدني وحدهما مسؤولية فشل التعامل مع كورونا، والتي يمكن أن تلحق أذى كبيرا بالسلطة عموما، فالأرقام الحالية تشير إلى تفشٍ وصراعات قبلية وجبهوية بدأت تتصاعد ملامحها في جنوب وغرب وشرق البلاد. وأكدت مصادر سودانية لـ "العرب"، أن إقالة مجلس السيادة لوزير الصحة



إقالة علي التوم تفجر صراع صلاحيات

الكاظمي يتطلع إلى وساطة تخفف على بغداد أعباء الصراع بين طهران وواشنطن

الموقف الصعب للنظام الإيراني يمهد لنجاح الوساطة العراقية



لعبة التوازن صعبة لكن ممكنة

وكما هو واضح من مواقف زعماء الميليشيات التابعة لإيران، فإن هامش الحوار مع الولايات المتحدة لم يعد ضيقاً بل إنه اتسع بما يتخطى مسألة التفاوض على مستقبل القوات الأميركية في العراق. وهناك حاجة عراقية ماسة إلى أن تضع الولايات المتحدة لمساتها من أجل إخراج العراق من أزمة اقتصادية قد تؤدي إلى الإطاحة بالنظام برمته إذا ما استمرت أسعار النفط على ما هي عليه من انخفاض. وهو الأمر نفسه الذي جعل الإيرانيين يعيدون النظر في حساباتهم. فبالنسبة لهم يشكل ضبط الداخل الإيراني مسألة تفوق في الأهمية استمرار وجودهم في العراق ورعاية ميليشيات صار تمويلها يشكل عبئاً على الميزانية الإيرانية.

بالنسبة للكاظمي، يشرح المراقب العراقي، فإن انسحاب إيران من المشهد السياسي العراقي سيكون فرصة له كي يربط العراق بشبكة علاقات خارجية أوسع وأكثر توازناً ستلعب دوراً مهماً في إخراج البلد نهائياً من دائرة السطوة الإيرانية وصولاً إلى استعادة ما يمكن من استقلاله وحريته في اتخاذ قراراته.

وفي انتظار ما سيضعه الكاظمي من لمسات على السياسة الخارجية للعراق، فإن ما يامله الكثيرون أن يسرع رئيس الوزراء الجديد في خطواته المستقلة التي يشكل البعد الاقتصادي محوراً أساسياً. وفي ذلك ما يمكن أن يضيق الخناق على صفقات الفساد المالي ويضع الاستثمارات في مكانها الحقيقي من خلال دخول أطراف دولية على خط الإعمار في العراق. ذلك مهمة ليست بسيطة غير أنها في الوقت نفسه ليست مستحيلة في ظل وجود أطراف عالمية تفضل التعامل مع حكومة عراقية تبدي قدرها من النزاهة والشفافية.

سفره واشنطن وطهران والرياض. لكن نجاح مساعي الكاظمي يرتبط بمدى استعداد دول الخليج والولايات المتحدة والغرب عموماً لتعويض إيران عن مساحاتها التي كانت تشغلها خارجياً بحزمة مساعدات تعينها على الصمود داخلياً.

وليس واضحاً وضع الأرضية التي يقف عليها الكاظمي، وما إذا كان هناك أي تأييد دولي أو عربي لمساعيه. ويبدو للمتابعين للشأن العراقي، أن طرح قضية وساطة بغداد بين واشنطن وطهران في الوقت الراهن يبعث على التساؤل ويبدو سابقاً لأوانه، حيث لم يستكمل الكاظمي ترتيب أوضاع البيت الداخلي حتى أنه لم يحسم بعد منصب وزير الخارجية الضروري لأي تحركات دبلوماسية فاعلة. وقد اضطر إلى أن يتسلم هو المنصب وكالة بسبب عدم توافق القوى السياسية على شخص من يتولى حمل هذه الحقبة السيادية الهامة.

وقال مراقب للشأن السياسي العراقي، إنه بغض النظر عما ينوي الكاظمي القيام به مستقبلاً فإن الحديث عن وساطة بين إيران والولايات المتحدة يعتبر نوعاً من المبالغة، ذلك لأن تلك المصالحة ليست من أولويات عمل حكومته التي اعتبر النجاح في تشكيلها نتيجة نوع من التسوية الأميركية الإيرانية غير المباشرة في ما يتعلق بالعراق وعلامة على بدء مرحلة استراحة أو هدنة مؤقتة بين الطرفين في صراعهما على النفوذ في البلد. وأضاف أن مقتضيات التسوية ليست هيئة لأنها تعني كف يد الميليشيات وامتناعها عن التدخل في عمل الحكومة إضافة إلى السماح لرئيس الوزراء الجديد بالحوار بطريقة جادة مع دول الجوار العربي.

من شأن تهدئة الصراع بين الولايات المتحدة وإيران على النفوذ في العراق، ولو على سبيل الهدنة المؤقتة، أن تخلص رئيس الوزراء الجديد مصطفى الكاظمي من الضغوط والتوترات الداخلية التي يسببها ذلك الصراع بما يساعده على الانصراف إلى معالجة القضايا الاقتصادية والاجتماعية والأمنية بالغة التعقيد، ولذلك لا يستبعد أن يكون القيام بوساطة بين طهران وواشنطن من الملفات العاجلة الموضوعة على طاولة الكاظمي.

بغداد - تقول مصادر سياسية في العراق إن رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي بدأ استعداداته لبذل جهود الوساطة بين الولايات المتحدة وإيران، حيث ينوي إطلاق تلك الوساطة حالما يصبح الأمر متاحاً، وذلك معرفته بأن نجاحه في مهمته الصعبة في هذا الظرف الاستثنائي يتوقف في جزء كبير منه على تبريد الصراع بين الطرفين على النفوذ في العراق، ولو ظرفياً، وترك البلد يلتفت إلى شؤونه وقضاياه الداخلية بالغة التعقيد.

وأقر فادي الشمري القيادي في تحالف الحكمة بزعامة عمار الحكيم بأن الكاظمي بدأ فعلياً تحركاته لتهدئة أوضاع المنطقة من دون أن يشير إلى وساطة بالتحديد بين طهران وواشنطن، لكنه قال إن جهود رئيس الوزراء قد تتكفل بالنجاح نظراً لعلاقاته الإقليمية والدولية الواسعة. وكان رئيس الوزراء السابق عادل عبدالمهدي تحدث عن وساطة يقوم بها بين واشنطن وطهران خلال نزوة التصعيد بين الطرفين، لكن المراقبين قالوا إن حكومته في وضع ضعيف لم يكن يؤهلها لهذا الدور. ويبدو أن الوضع اختلف مع رئيس الوزراء الجديد مصطفى الكاظمي.

وتوضح مصادر على صلة بهذا الملف، أن الوساطة العراقية تضع في اعتبارها عاملين حاسمين، الأول يتعلق بضرورة عودة إيران إلى داخل حدودها، والثاني يتعلق بالتنسيق مع الدول العربية الكبيرة في المنطقة، وتحديدًا السعودية، بشأن أي ترتيبات تتطلبها مرحلة ما بعد نجاح أي تفاهم أميركي إيراني.

وتشير التوقعات المتعلقة بالعمل الأول إلى أن إيران ستواصل خسارة نفوذها في العراق وسوريا ولبنان واليمن، بالتزامن مع إصابة اقتصادها بالعجز عن الاستجابة لدعايات العقوبات الأميركية التي فرضت عليها بسبب برنامجها النووي. ومع مقتل جنرالها البارز قاسم سليماني في غارة أميركية في العراق مطلع العام الجاري، خسرت إيران أبرز أدواتها للتأثير في الملفين العراقي والسوري.

وأخيراً حلت جائحة كورونا محدثة إرباكاً قد لا يتعافى منه نظام الجمهورية ويقول مراقبون إن هذه التطورات مجتمعة ستقود إلى انكفاء إيران على المستوى المتوسط داخل حدودها بعد افتقادها قدرة التأثير في الملفات

بغداد - يمثل إصلاح الأجهزة الأمنية والنأي بها عن الصراعات السياسية، إحدى أولويات رئيس الوزراء العراقي الجديد مصطفى الكاظمي، وسيكون إحدى نقاط قوته وتميزه في حال نجح في إنجازها، حيث يعاني العراق مشاكل أمنية مستعصية أثرت على استقراره ويشهد فوضى سلاح عارمة وتفجؤاً للميليشيات الشيعية التي لطالما عمل قادتها على إضعاف المؤسسات الأمنية الرسمية. ويتحرك رئيس الوزراء بشكل لافت صوب القوات المسلحة لبلاده بهدف ترميم صفوفها ورفع من معنوياتها. ودعا الكاظمي الذي يتولى أيضاً ضمن مهامه على رأس السلطة التنفيذية

تركيا تبحث عن فرص لترسيخ قدمها في اليمن

عدن - تكثف تركيا جهودها لإيجاد منفذ للتدخل في اليمن، لكنها لا تحظ بنفس الفرصة التي أتاحت لها في ليبيا عبر حكومة طرابلس الواقعة بالكامل تحت سطوة الجماعات المتشددة والمليشيات المسلحة.

ولا يتيح استخدام ورقة الإخوان المسلمين لأنقرة سوى تدخل محدود في الملف اليمني، بالنظر إلى أن الجماعة المشاركة في تشكيل سلطة الرئيس المعترف به دولياً يعبره منصور هادي تواجه صعوبات في التحرك على الأرض اليمنية نظراً لمحدودية التأييد الشعبي لها هناك، وأيضاً لوجود أطراف قوية نجحت في سد المنافذ أمامها على رأسها المجلس الانتقالي الجنوبي المسند لاستخدام السلاح لمنع سقوط مناطق جنوب اليمن تحت سيطرة قوات حزب الإصلاح الإخواني.

ويتواجد في تركيا عدد كبير من المسؤولين السياسيين والإعلاميين اليمنيين من بينهم وزراء ومستشارون وقيادة أحزاب استفادوا من التسهيلات التي تقدمها لهم الحكومة التركية.

كذلك تؤوي تركيا الكثير من العناصر الإخوانية اليمنية وتستخدمها بشكل منسق مع قطر في شن حملات إعلامية بلا هوادة ضد خصوم أنقرة والوحدة بما في ذلك دول خليجية كان لها دورها في اليمن سواء لجهة مقارعة المشروع الحوثي أو محاربة الإرهاب أو تقديم مساعدات مالية وعينية لليمنيين. وبحسب محلي السياسات التركية، فإن أنقرة تعلم صعوبة اختراق الساحة اليمنية نظراً لقوة التأثير السعودي هناك حيث من المستبعد أن تسمح الرياض لتركيا باستخدام العناصر الإخوانية المنتهية إلى السلطة الشرعية بالقدر الذي تأمله القيادة التركية، كما أن حذو تركيا في دعم إخوان اليمن عسكرياً على الطريقة الليبية منعدمة، ومع ذلك ستظل حكومة رجب طيب أردوغان تستخدم الملف اليمني لتشويه سمعة دول التحالف العربي مدعومة بقطر التي تجد في الملف ذاته وسيلة للهجوم على الدول العربية التي عزلتها بسبب دعمها للإرهاب.

مساعدات إماراتية رمضان لأهالي حضرموت

حضرموت (اليمن) - استغادت أسر فقيرة في محافظة حضرموت بشرق اليمن من مساعدات إماراتية وجهه بتقديمها ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان بمناسبة شهر رمضان الذي يرتب على الأسر متطلبات استثنائية، وقامت هيئة الهلال الأحمر النزار الإنسانية لدولة الإمارات بتوزيعها على مستحقيها.

وبلغ حجم تلك المساعدات الغذائية التي شملت خمسة آلاف فرد في مديرية الضليعة بحضرموت قرابة الـ33 طناً موزعة على ألف سلة غذائية.

وقامت الإمارات طيلة سنوات الحرب في اليمن بدور كبير في مساعدة سكان العديد من مناطق ذلك بتقديم حزم من المساعدات المتنوعة لهم بعضه عاجل مرتبط بظروف طارئة ويشمل مواد طبية وغذائية ووسائل إيواء، والبعض الآخر أطول مدى ونوعاً تنموية مثل افتتاح المدارس لتنشيط العملية التربوية وحفر



في الوقت المناسب

عبير موسى تعتصم في البرلمان لمواجهة النهضة

“النهضة مساندة لسياسات أردوغان في ليبيا وسوريا”
وأكد أن حزبه يختلف سياسيا مع الحزب الدستوري الحر، لكن الأخير وصل إلى البرلمان عبر الانتخابات ومن حقه التعبير عن رأيه واتخاذ مواقف مما يجري في البرلمان والحكومة.
وتعرف تونس منذ بناء دولة الاستقلال بتوازن المواقف الدبلوماسية وعدم الانجرار لسياسة المحاور والإصطفاء، لكن منذ وصول الإسلاميين إلى الحكم ممثلين في حركة النهضة، تسود مخاوف من انزلاق تونس إلى سياسة المحاور مع دفع تركي قطري لإقحام البلاد في هذا الخندق ضمن أجندة التوسع والتفوق الإقليمي وإسناد المشروع الإخواني في المنطقة.
وليست هذه المرة الأولى التي تدخل فيها موسى في اعتصام مفتوح رفضا لتعرضها لانتهاكات وعنف لفظي، حيث دخلت في ديسمبر الماضي في اعتصام في البرلمان رفضا لتجهم نواب النهضة عليها كذلك.

وتعتبر رئيسة الحزب الدستوري الحر من أشد الأصوات المعارضة للإسلام السياسي، حيث تهتم النهضة بالسبب في نشر الإرهاب بعد ثورة يناير 2011 وجعل تونس حاضنة للتطرف داعية إلى محاسبة قياداتها قضائيا.



زهير المفراوي
راشد الغنوشي أحد أسباب التوتر داخل البرلمان

وتدعو رئيسة الحزب الدستوري الحر إلى تتبع قيادات حركة النهضة قضائيا، متهمه بإيهاهم بالتسبب في نشر الإرهاب بعد ثورة يناير 2011 وجعل تونس حاضنة للتطرف داعية إلى محاسبة قياداتها قضائيا.

وفي وقت سابق حذرت موسى من مساعي حركة النهضة للسيطرة على المشهد السياسي في البلاد، مهددا لحسن سير أجدانها المحلية والإقليمية دون رقيب ولا حسيب.

وقالت موسى في حوار لوكالة الأنباء الألمانية إن “التنظيم الإخواني يسعى منذ مجيئه إلى تونس إلى الانفراد بالمشهد السياسي والهيمنة على كل مفاصل الدولة”.

وأضافت “رصدنا ضمن تحركات هذا التنظيم وجود محاولات ومشاريع بمجلس النواب لتشكيل ائتلاف سياسي تتم بلورته جزاء التقارب بين رئيس البرلمان وبين بعض القوى المدنية وبهذا ستتجدد الهيمنة الإخوانية على البرلمان، لينفي الرأي المخالف”.

وتسعى حركة النهضة (الكتلة البرلمانية الأكبر) إلى محاصرة تحركات الحزب الدستوري الحر عبر التهديدات الصادرة عن أنصارها تارة وعبر التحالفات السياسية بالبرلمان تارة أخرى.

وتحاول الحركة الإسلامية عبر هذه التحركات إعطاء الانطباع بأنها ليست وحدها محل انتقاد الحزب الدستوري الحر وإنما أيضا بقية الأحزاب السياسية ذات الخلفية العلمانية.

وكثيرا ما توكل النهضة لحليفها الإسلامي (ائتلاف الكرامة) مهمة مهاجمة الحزب الدستوري الحر بدلا عنها لتتخطف في ما بعد في مساندة، وذلك وفقا لسياسة تبادل الأدوار التي دأبت الحركة عليها منذ وصولها إلى البرلمان بعد ثورة يناير 2011.

ويؤكد الحزب الدستوري الحر أن برنامجه السياسي يتمثل في إخراج الإخوان من حكم تونس في كنف القانون وبقوة الصناديق وبقوة الحجة وبنائنا على الرأي العام بشأن أجدان الإسلام السياسي في تونس، وهو ما يثير حفيظة أنصار حركة النهضة.

تونس - أعلنت رئيسة كتلة الحزب الدستوري الحر عبير موسى الدخول في اعتصام مفتوح قالت “إنه قد يتواصل حتى 5 سنوات”، تنديدا بالمضايقات التي تتعرض لها من قبل رئيس البرلمان ورئيس حركة النهضة الإسلامية راشد الغنوشي.

وقالت موسى في مقطع فيديو مصور بثته على صفحاتها الرسمية بموقع فايسبوك “الاعتصام متواصل لأسبوع أو شهر أو سنة أو حتى 5 سنوات، وستبقى في اعتصام وستواصل التفاعل مع الرأي العام الوطني والدولي في إطار القانون”، مؤكدة أنها ستقاطع أعمال مكتب البرلمان الذي وصفت أشغاله بالمسرحية.

ويأتي إقرار الاعتصام تنديدا بطريقة تسيير الغنوشي لدواليب البرلمان واحتجاجا على تدخل نواب حركة النهضة لمنع من ممارسة مهامها البرلمانية، بالإضافة إلى المضايقات المسجلة على نواب كتلتها البرلمانية بسبب مواقفهم من تنظيم الإخوان المسلمين.

وأضافت موسى “لن يتم فك الاعتصام لأي سبب كان إلا في صورة تنفيذ مطالب الحزب المتمثلة في طرح مسالة راشد الغنوشي للتصويت في جلسة عامة، وإصدار إدانة رسمية لما قام به النائب عن ائتلاف الكرامة الإسلامي سيف الدين مخلوف والتعهد بعدم التعرض للكتلة وباحترام الدولة المدنية”.

ومنذ صعودها إلى البرلمان التونسي، مثلت رئيسة الحزب الدستوري الحر حجر عثرة أمام أجدان حركة النهضة الإسلامية داخل البرلمان وخارجه، ما جعلها عرضة للاستهداف الذي وصل حد توقيف حماية أمنية لها بعد ورود تهديدات جدية بتصفيتها. وتتمسك موسى بمسألة الاعتصام في جلسة عامة بعد أن أجرى اتصالات وصفها مراقبون بالمنسوبة مع رئيس مجلس الدولة الليبي خالد المشري المحسوب على إخوان ليبيا، في وقت تصاعد فيه الاقتتال في الجارة ليبيا وتكثفت فيه التحركات التركية القطرية الداعمة لحكومة الوفاق على الأراضي التونسية.

وتناقض الجدل في تونس بشأن الموقف الرسمي من الأزمة الليبية في ظل تحركات غير منسجمة بين رئيس الجمهورية قيس سعيّد، الذي يحاول الدفع باتجاه الحياد ويكتنف موقفه الغنوشي من الغنوشي، ورئيس البرلمان راشد الغنوشي الذي لا يخفي تحمسه لحكومة الوفاق في طرابلس، ما انعكس سلبا على المشهد السياسي في الداخل ودفع أحزابا سياسية إلى التحذير من النزج بالبلاد في سياسة المحاور وتوريثها في العدوان على الجارة ليبيا. وإلى جانب موسى، حذرت قوى سياسية أخرى من نوابا أنقرة استغلال تونس لأغراض عسكرية وعبرت عن رفضها بشدة لأي نشاط تركي على الأراضي التونسية، فيما تشير مصادر دبلوماسية إلى أن أنقرة تسعى إلى توقيف طريق إمداد الميليشيات طرابلس والاتفاق من تونس بعد أن أطلق الاتحاد الأوروبي مهمة إيريني لمراقبة تدفق الأسلحة إلى ليبيا.

وكانت تقارير إعلامية تحدثت عن استخدام تركيا سرا لقواعد عسكرية في تونس كمنطلق لدعم ميليشيات حكومة الوفاق في ليبيا في نزاعها ضد الجيش الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر وهو ما تنفيه تونس بشدة.

والمخمس، قال الأمين العام لحركة الشعب زهير المغراوي (شريك الحكم) في تصريحات لوسائل إعلام محلية إن “من حق عبير موسى المطالبة بمسألة راشد الغنوشي”، مؤكدا أن “راشد الغنوشي أحد أسباب التوتر داخل البرلمان”، واتهم المغراوي حركة النهضة بالولاء للأجندات التركية والقطرية في المنطقة، قائلا

والمخمس، قال الأمين العام لحركة الشعب زهير المغراوي (شريك الحكم) في تصريحات لوسائل إعلام محلية إن “من حق عبير موسى المطالبة بمسألة راشد الغنوشي”، مؤكدا أن “راشد الغنوشي أحد أسباب التوتر داخل البرلمان”، واتهم المغراوي حركة النهضة بالولاء للأجندات التركية والقطرية في المنطقة، قائلا

توتر دبلوماسي بين الجزائر وباريس يعمق هوة العلاقات المأزومة

الجزائر تستدعي السفير الفرنسي للاحتجاج



الصين مرشحة لشغل المقعد الفارغ

في ندوة المصائب في مستشفيات البلدية التي كانت تعج بالمصابين خلال الأسابيع الأولى، على اعتبار أن البلدية في البويرة الوبائية الأولى في البلاد.”
وجاء التوتر الجديد بين باريس والجزائر بالتوازي مع إقرار شركة طوطال الفرنسية بانسحابها من صفقة شراء أصول شركة “اناداركو”، العاملة في الجزائر وعدد من الدول الأفريقية، وذلك بعد ضغوطات مارسها الجزائر بحجة ممارستها لحق الشفاعة الذي يكفل لها شراء أي أصول مؤسسة عاملة على ترابها.

وتزامن التوتر أيضا مع التصريح المثير الذي أطلقه الرئيس عبدالمجيد تبون، بمناسبة ذكره المجازر التاريخية (الثامن من مايو)، التي ارتكبتها الفرنسيون في حق الجزائريين حيث ذكر بأن “الاستعمار الفرنسي أباد نصف الشعب الجزائري (قرابة ستة ملايين جزائري)، أثناء الحقبة الاستعمارية لا تسقط بالتقادم رغم محاولات تبييضها”.

وبانت ارتدادات الأزمة الدبلوماسية غير العلنية بين الجزائر وباريس، محل اهتمام لافت في الوسط الشعبي، لارتباطها بحسابات تاريخية غير محسومة بين الطرفين، ولتصاعد الخطاب المناهض للمصالح الفرنسية في الجزائر، منذ إنهاء نظام الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة.
وأورد تقرير صحيفة الشروق الخاصة والمالية للسلطة في الجزائر، بأن “الصورة المنشورة في حساب قيادة الجيش الفرنسي، تحمل الكثير من الحقد الموروث عن الاحتلال الفرنسي للجزيرة، والذي يجهر بمحاولات تفكيك الوحدة الوطنية”.

وحملت الصورة دلالات على الدفع بمنطقتي منطقة القبائل إلى رفع مطالب الانفصال وبناء كيان سياسي مستقل، وهو ما يتعارض مع الإجماع القائم لدى دوائر السلطة والشارع حول وحدة التراب والشعب الجزائري، لكنه يثير المخاوف لدى النخب الرسمية التي وظفت في قمع الاحتجاجات السلمية المطالبة بالتغيير السياسي الشامل في البلاد.
ويعكس استدعاء السفير الفرنسي غير المعلن، وهو الثاني من نوعه في ظرف أسابيع قليلة، حالة من التوتر الدبلوماسي بين الطرفين، خاصة بعد تصاعد خطاب لدى نخب جزائرية رسمية حول إنهاء النفوذ الفرنسي في بلادهم والتخلص من التبعية الثقافية والاقتصادية لباريس.

تدهور العلاقة بين الأمازيغ والسلطة الجزائرية بات مصدر استفزاز وضغط على النظام من طرف القوى العالمية

وفي المرة الأولى أبلغت الجزائر السفير الفرنسي لديها احتجاجا شديد الهمجية، على مضمون مقابلة بثتها قناة فرانس 24، زعم فيها المحلل الأوروبي فرانسيس غيلاس، ذو الأصول الجزائرية، أن “الجزائر وظفت الوفد الصحي الصيني الذي قدم إلى البلاد من أجل مساعدتها على وباء كورونا، في معالجته لضباط سامين في المؤسسة العسكرية”.

وأضاف غيلاس “الجزائر استقدمت الإغاثة والكار والصحي الصيني من أجل التكفل بكار ضباط الجيش في المستشفى العسكري بعين النعجة، وليس لاستعماله

تعتري العلاقات الجزائرية الفرنسية خلال الأشهر الأخيرة العديد من المطبات، الأمر الذي يدرجها في خانة أزمة دبلوماسية غير معلنة، تنهي سنوات التقارب التي تحققت خلال النظام السابق في الجزائر بقيادة الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة وتفتح أفقا قاتمة لمستقبل العلاقات في ظل نظام سياسي جديد عازم على الإفلات من سياسة التبعية لصالح الانفتاح على قوى عالمية أخرى كالصين.

صابر بليدي

علاقات البلدين منذ تنحي الرئيس بوتفليقة عن السلطة في الجزائر في مطلع أبريل العام 2019، خاصة وأنه لم تمر إلا أسابيع قليلة عن حادثة مشابهة تم خلالها استدعاء السفير إلى مقر وزارة الشؤون الخارجية.
وذكر تقرير إعلامي بأن “الصورة المثيرة للجدل قد نشرت نهاية شهر أبريل الماضي في حساب قيادة الجيش الفرنسي على تويتر، وقد تم حذفها مؤخرا بسبب الارتدادات الدبلوماسية التي أثارها في المسار الدبلوماسي للبلدين”.

وأضاف “الصورة عبارة عن إشارة طريق إلى عدة جهات دولية، بينها الجزائر، وقد أضيف إلى إشارتها، بجانب علمها علم آخر لأمازيغ الجزائر ومنطقة تيزي وزو التي يقطنونها، كما لو كانت جهة مستقلة عن البلد العربي”، الأمر الذي أعطى الانطباع بأن صاحب الرسم يريد الإشارة إلى وجهة مستقلة أو منفصلة في الخارطة الجغرافية للجزائر.

وبات الوضع السياسي والاجتماعي الذي تعيشه الجزائر منذ أشهر، بسبب تدهور العلاقة بين الأمازيغ والسلطة، نظير القبضة القائمة بينهما حول مطالب سياسية رفعت في الحراك الشعبي الجزائري، مصدر استفزاز أو ضغط على النظام الجزائري من طرف القوى العالمية.

تصريحات منسوبة لقنصل مغربي تثير جدلا في الجزائر

محمد ماموني العلوي

تعاونوا بين الدول لمواجهة وباء كورونا. وردا على تصريحات الرئيس الجزائري أعرى رئيس الحكومة المغربية ناصر بوريط عن أسفه لاستمرار دولة مجاورة في تغذية الانفصال، مشيرا إلى أنه عوض أن تستعمل مواردها لتحسين الأوضاع الهشة لسكانها في سياق جائحة كورونا، تعمل على تحويل هذه الموارد بهدف زعزعة الاستقرار الإقليمي. ويؤكد مصطفى سلمى ولد سيدي مولود، القيادي السابق في جبهة بوليساريو أن “الجزائر تعي بأن انفصال الصحراء عن المغرب يكاد يكون مستحيلا، لذلك تسعى لإبقاء النزاع على ما هو عليه وهو الخيار الأنسب لأجنداتها في المنطقة”.

المغربي بوهان قد تفوه بمثل هذه العبارات، مرجحا فبركة الفيديو المتداول. ومنذ عقود، تشهد العلاقات الجزائرية المغربية انسدادا على خلفية ملفي الحدود البرية المغلقة وقضية إقليم الصحراء المغربية المتنازع عليه بين الرباط وجبهة بوليساريو، وأصفا النزاع واغتتم الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون، قبل أيام، مؤتمر دول عدم الانحياز، ليغير بشكل صريح عن استمرار دعم انفصالي بوليساريو، وأصفا النزاع المتفعل حول الصحراء المغربية بالوضع في فلسطين المحتلة، ما دفع مراقبون إلى وصف هذا السلوك بغير المسؤول سواء من ناحية الوصف غير الموفق سياسيا وقانونيا، أو في التوقيت الذي يتطلب

موقف رسمي من السلطات المحلية. ونفى بوطاهر ما تم تداوله قائلا إن الصوت المرافق لشريط الفيديو تمت فبركته، مؤكدا التزامه بالأعراف الدبلوماسية والتقاليد المرجعية المتعلقة باحترام الدول ومؤسساتها.
وأوضح أن “المشاهد الظاهرة في الفيديو، التي تبين اجتماعه بعدد من المغاربة أمام مقر القنصلية، صحيحة، إلا أن الصوت مفبرك”.

الجزائر - أثار تصريحات قنصل المغرب بمدينة وهران الجزائرية، جدلا واسعاً بعد تداول مقطع فيديو منسوب له يصف فيه الدولة الجارة بـ “العدو”.
وتناقلت وسائل إعلام جزائرية مقطعا يظهر لقاء، قالت إنه للقنصل أحرسان بوطاهر مع أفراد من الجالية المغربية أمام مقر القنصلية بوهان. وفي سياق دعوته الجالية إلى مغادرة المكان، بصر القنصل طلبه “بانكم تعرفون أننا على أرض بلد عدو”.

وتم تداول تصريحات الدبلوماسي المغربي على نطاق واسع بالجزائر وسط دعوات إلى طرده، فيما لم يصدر

أوروبا في دوامة صراع واشنطن وبكين بشأن كورونا

جدل غير مجد بشأن قرار الوباء مع استئناف النزاعات في ليبيا وسوريا وأفغانستان

أصبحت أوروبا منقسمة بين مسودتي قرار أممي تدعو كلاهما إلى وقف إطلاق النار في العالم من أجل دعم جهود مكافحة وباء كورونا في مناطق النزاع وتختلفان حول تفصيل إدراج منظمة الصحة العالمية من عدمه ضمن محتوى القرار.

لندن - وجدت أوروبا نفسها في دوامة صراع جديد بين الصين والولايات المتحدة في مجلس الأمن الدولي لتقع ضحية جانبية لاختبار القوة الجارية بين البلدين حول وباء كوفيد - 19، حيث باتت مقسومة بين مسودتي قرار تدعوان إلى وقف إطلاق النار في العالم لمساعدة الدول التي تشهد نزاعات على مكافحة فيروس كورونا المستجد.

وتسعى فرنسا جاهدة، من جهة، منذ شهرين لانتزاع تسوية بين الصين والولايات المتحدة حول نص طرحته مع تونس بهذا الصدد، فيما طرحت إستونيا والمانيا من جهة أخرى الثلاثاء مسودة قرار منافس يتبنى الموقف الأميركي.

وقال دبلوماسي طلب عدم كشف اسمه منتقدا النص الثاني "الجميع يعرف من يقف خلف المسودة الجديدة"، في وقت بحث فيه وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو مسألة الأمم المتحدة الثلاثاء ذات مع نظيره الإستوني أورماس رينسالو.

ويتضمن النص الفرنسي التونسي إشارة إلى "وكالات متخصصة في مجال الصحة".

وأثارت مبادرة إستونيا والمانيا التي طرحت دون التشاور مسبقا مع فرنسا بحسب بعض المصادر، استياء العديد من أعضاء مجلس الأمن، على ما أفاد عدة دبلوماسيين. وقال أحدهم إن الأمر سيكون "في غاية الصعوبة" بالنسبة للنص الثاني.

وقال غوان إن "الفرنسيين ليسوا مسرورين (...) لكن لم يعد أي من أعضاء المجلس يعتقد أن قرارا سيحدث أي فرق في المرحلة الراهنة"، مشيرا إلى استئناف المعارك قبل شهرين في ليبيا واليمن وأفغانستان. وأكد "حان الوقت لوقف هذا الجدل غير المجدي".

ولا تزال باريس وتونس تؤكدان عزمهما على التوصل إلى اتفاق حول نصهما، لكن هامش المناورة أمامهما يبدو محدودا بوجه معارضة واشنطن الصريحة.

والحقيقة أن "لا الصين ولا الولايات المتحدة تريدان قرارا" يدعم دعوة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في 23 مارس إلى وقف إطلاق نار في النزاعات في العالم، برأي دبلوماسي اعتبر أن أيا من البلدين "لا يريد منح قسم من نفوذه الواسع" للأمين العام للأمم المتحدة الذي تعزز البلدان إبقائه "تحت السيطرة".

وترى عدة مصادر في الانقسام الأوروبي مؤشرا إلى صراع متصاعد في مجلس الأمن بين الأعضاء الدائمين

وقال دبلوماسي آخر إنه إن كان الأميركيون هم الذين دفعوا إلى انقسام أوروبا "فهم نجحوا في ذلك"، متسائلا بشأن دور برلين في هذه المناورة.

وأوضح ريتشارد غوان، من مجموعة الأزمات الدولية، أن "إستونيا والمانيا تحاولان فقط إصلاح ما أسدته الولايات المتحدة" فيما اعتبر دبلوماسي في الأمم المتحدة أن "الأوروبيين موحدون حول جوهر المسألة، ومختلفون حول النهج".

وسعيا للخروج من المازق، اقترحت إستونيا التي تتولى الرئاسة الدورية لمجلس الأمن، مع ألمانيا خلال اجتماع الثلاثاء نصا منافسا للنص الفرنسي



اتفاق حول الجوهر واختلاف على النهج

الصين والولايات المتحدة في التوصل إلى تسوية، حيث أن النقطة الخلافية المتعلقة بإدراج منظمة الصحة العالمية ضمن بنود نص المشروع ليست موضوعا مرفقا في قرار يتمحور حول دعم وقف إطلاق النار لنحو 20 نزاعا في مناطق مختلفة من العالم.

وحصل الخلاف في وقت تولي فيه أوروبا رئاسة مجلس الأمن لثلاثة أشهر. فبعد إستونيا، تنتقل الرئاسة لفرنسا في يونيو ثم ألمانيا في يوليو. وكان من المقرر الاحتفال بـ"ربيع أوروبي" في مجلس الأمن خلال مؤتمر صحفي مشترك الخميس، غير أنه تم إلغاء ذلك وقت متأخر مساء الأربعاء.

وجعلت أمر التصويت عليه مستبعدا أكثر فاكتر على المدى القصير.

واعتبر دبلوماسي، إبان عرقلة واشنطن وبكين لمشروع القرار الفرنسي التونسي، أن الوضع يعد بمثابة "تجميد قوي، لا أحد يتحرك"، فيما أكد دبلوماسي آخر "إننا نراوح مكاننا".

وتجد الجهتان اللتان أعدتا مسودة مشروع القرار، وهما فرنسا وتونس، وبقية أعضاء مجلس الأمن، أنفسهم مضطرين إلى انتظار التوصل إلى تسوية بين البلدين دائمي العضوية في مجلس الأمن نظرا لامتلاكهما حق النقض.

وتقول أوساط دبلوماسية إنه يمكن تخطي هذا العائق في حال نجحت

وتابع أنه "الأسباب أمنية، تحرص إستونيا على عدم إثارة استياء الولايات المتحدة مع الحرص على التصرف من موقع الرئيسة المسؤولة لمجلس الأمن الساعية للتوصل إلى اتفاق".

وقبل أسبوعين، كان من المفترض التصويت على مشروع القرار الفرنسي التونسي الداعي إلى تعزيز التنسيق لمواجهة وباء كوفيد - 19 ووقف إطلاق النار في مناطق النزاع مثلما طالب غوتيريش.

لكن عرقلة الولايات المتحدة والصين لمشروع القرار في مجلس الأمن الدولي، آنذاك، بددت أمل الدبلوماسيين بإمكانية طرح المشروع لتصويت سريع حيث

وبينهم فرنسا، والأعضاء غير الدائمين ومنهم ألمانيا وإستونيا.

وتعدمت باريس على مدى عدة أسابيع التفاوض حصرا مع الدول الأخرى دائمة العضوية. وإزاء بطء التقدم، نفذ صبر الدول العشر غير الدائمة التي كانت طرحت نصا تم دمجها في أبريل مع المسودة الفرنسية.

وأوضح غوان أن الدول الأوروبية الثلاث ترى الأمور من منظور مختلف.

مكانتها الخاصة داخل مجموعة الدول الخمس دائمة العضوية في حين تريد ألمانيا إثبات أن مجلس الأمن لاعب فعلي في الوباء".

محكمة العدل الأوروبية: احتجاز المجر لطالبي اللجوء غير قانوني

المنطقة بصورة قانونية بإرادتهم في أي اتجاه.

وأضافت المحكمة أن مثل هذا الاحتجاز يعد غير قانوني "دون تبني قرار ملعن يأمر بهذا الاحتجاز، ودون دراسة الحاجة إلى هذا الإجراء ومناسبتها".

وأشار القضاة إلى أنه في قضايا احتجاز طالبي اللجوء في مناطق مرور أثناء النظر في طلبات لجوئهم، لا يجب احتجاز طالبي اللجوء أكثر من أربعة أسابيع بعد تقديم طلباتهم.

الأوضاع في روسزكي فيها حرمان من الحرية وأمور أخرى، لأن طالبي اللجوء لا يمكنهم مغادرة المنطقة بإرادتهم في أي اتجاه

وأشارت المحكمة إلى أنه يجب أن يكون من الممكن الطعن على قرار الاحتجاز. ويشار إلى أنه لا يوجد مثل هذا المسار القضائي وفق القواعد المجرية. وطالبت لجنة هلسنكي المجرية، وهي جماعة حقوقية تقدم الاستشارات القانونية للمقيمين في مخيمات المرور، بودابست بالإفراج عن طالبي اللجوء المحتجزين في مناطق مرور حدودية، عقب قرار محكمة العدل الأوروبية بشأن الأوضاع في هذه المناطق.

وقالت اللجنة على موقعها الإلكتروني إن "هذا انتصار كبير لجميع من حوصروا في حاويات معدنية وراء الأسلاك الشائكة في المجر".

لوكسمبورغ - قضت محكمة العدل الأوروبية الخميس بأن احتجاز المجر لطالبي اللجوء في منطقة حدودية ربما يرقى لأن يمثل خرقا لقانون الاتحاد الأوروبي.

وخلصت المحكمة إلى أن عمليات الاحتجاز مثل هذه تعد غير قانونية في الاتحاد الأوروبي، في حال لم تتم دراسة الحالات الفردية أولا.

وكانت بودابست قد تعرضت لانتقادات من بروكسل لموقفها المتشدد تجاه المهاجرين، الذي تم الطعن عليه أكثر من مرة أمام محكمة العدل الأوروبية.

وأقام الدعوى الحالية أربعة من طالبي اللجوء من إيران وأفغانستان، والذين جرى احتجازهم في منطقة روسزكي الحدودية بعد وصولهم عبر صربيا.

وقد رفضت بودابست طلباتهم للجوء، قائلة إن صربيا دولة مرور آمنة، وكان يتعين عليهم تقديم طلباتهم للجوء هناك.

ومع ذلك، رفضت بلغراد استعادتهم، مشيرة إلى أنهم لم يدخلوا المجر بصورة غير قانونية، لذلك لا تنطبق عليهم بنود اتفاق إعادة المهاجرين بين الدولتين.

ويشار إلى أن منطقة روسزكي محاطة بسور مرتفع وأسلاك شائكة، بينما هناك قيود صارمة مفروضة على حرية حركة الأشخاص.

وقالت المحكمة إن الأوضاع هناك ترقى إلى الاحتجاز. وكتبت المحكمة "الأحوال السائدة في روسزكي ترقى إلى الحرمان من الحرية بين أمور أخرى، لأن الأشخاص المعينين لا يمكنهم مغادرة

طهران تسخر من تهديد واشنطن بعودة العقوبات ضدها لإخفاء مخاوفها

وأعتبر البيان أن تجربة إطلاق القمر الاصطناعي تلك "تعد مثالا آخر على تحدي إيران المستمر لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2231، الذي يدعو النظام لعدم القيام بأي نشاط يتعلق بالصواريخ الباليستية المصممة لتكون قادرة على إيصال الأسلحة النووية".

برايان هوك
إننا أحبط الفيتو
خطتنا سنمدد حظر
الأسلحة بوسائل أخرى

وأضاف "تم تنفيذ هذا الإطلاق من قبل فيلق الحرس الثوري الإسلامي، وهي منظمة إرهابية مسؤولة عن عقود من العنف والآلاف القتلى في جميع أنحاء الشرق الأوسط".

وأكّد البيان أن "الدور الرائد الذي يقوم به الحرس الثوري في برنامج الفضاء الإيراني يضع حدا للادعاءات الإيرانية السخيفة بأن برنامجها الفضائي مدني فقط".

وأشار كذلك إلى أن "الولايات المتحدة سلطت في اجتماع المجلس الذي جرى في وقت سابق الأربعاء الضوء على انتهاك إيران المستمر لحظر الأسلحة الذي تفرضه الأمم المتحدة".

وذكر البيان أعضاء المجلس بأن "إيران تواصل نقل الأسلحة إلى القوات الوكيلية لها والجماعات الإرهابية في أماكن مثل اليمن ولبنان وسوريا والعراق والبحرين".

ولفت البيان كذلك إلى أنه "قبل أسابيع فقط، استخدم الحوثيون التكنولوجيا الإيرانية لإطلاق الصواريخ الباليستية والطائرات من دون طيار إلى المملكة العربية السعودية".

أزمات البلاد تعقيدا على المستويات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

وهددت الولايات المتحدة علنا الأربعاء بتفعيل العودة إلى فرض جميع العقوبات الأمم المتحدة على إيران إذا لم يمدد مجلس الأمن التابع للمنظمة الدولية حظر الأسلحة على طهران المقرر أن ينتهي أجله في أكتوبر بموجب اتفاق إيران النووي.

وطالب واشنطن، في بيان وزعته الأربعاء البعثة الأميركية لدى الأمم المتحدة على الصحفيين، مجلس الأمن الدولي بأن يمارس "ضغوطا أكبر على إيران؛ لمنعها من مواصلة برامجها الصاروخية والباليستية".

وأكدت واشنطن أنها "ستعمل بلا كلل مع تحالف من الدول المعنية لضمان تمديد الحظر المفروض على طهران".

وأوضح البيان أن الولايات المتحدة دعت مجلس الأمن الدولي للانقضاء لمناقشة إطلاق إيران قمرها اصطناعيا في 22 أبريل الماضي.

واشنطن - سعت طهران للرد على تهديدات واشنطن بشأن تفعيل عودة العقوبات على إيران بسبب برنامجها النووي بالسخرية في محاولة فاشلة لإخفاء مخاوفها من تصعيد الولايات المتحدة.

ووصف وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، في تصريحات نقلتها عنه وسائل إعلام إيرانية رسمية، التهديدات الأميركية بأنها "مزاعم حرقاء".

وتعيش إيران وضعا اقتصاديا صعبا حتى من قبل تفشي فيروس كورونا، وقد زاد انتشار الوباء في البلاد من تعميق أزماتها لاسيما مع توقعات بعودة التظاهرات الاحتجاجية ضد سياسات النظام التي تستمر في تبيد ثروات البلاد بهدف تنفيذ أجندة طهران التخريبية في المنطقة على حساب تلبية احتياجات الشعب ومطالبه.

وبالتالي فإن من شأن تفعيل عودة العقوبات المفروضة على إيران أن تزيد

الأفق يضيق أمام طهران في خضم الأزمات

حان الوقت ليحسم السودان خياراته الخارجية

والهبوط لكنها مستمرة وغير مقطوعة، كذلك فعلت مع المحور المقابل الذي أبدى استعدادا قويا لدعم الخرطوم عقب إزاحة البشير، وبدت البلاد في النهاية كأنها تتقلب بينهما بلا فاعلية. تعتبر الخرطوم هذا المنهج نوعا من المرونة المفيدة، بينما يعدّه المراقبون نوعا من الارتباك الضار الذي يحمل إشارات قاتمة، فهو يغري الدول التي نسجت علاقات جيدة مع نظام البشير باستهداف السلطة وتكسیر مؤسساتها، ويمنع الدول التي تريد تطوير علاقاتها حاليا من تسريع خطواتها الإيجابية خوفا من حدوث انتكاسة في منتصف الطريق.

الغموض على الصعيد الخارجي أغرى دولا مثل تركيا وقطر بمواصلة دعم الحركة الإسلامية السودانية وروافدها

يمكن شد الخيط على استقامته على المستوى الدولي، فقد أدى التذبذب إلى فتور حماس بعض القوى التي راھنت على السلطة الجديدة وقدرتها على الخروج من أسر النظام السابق بكل توابعه السياسية والأمنية. وتوقفت تقريبا الإشارات التي تلققتها قيادات السلطة الانتقالية عند الحدود الرمزية، ولم تتم بلورتها في تحركات عملية يستفيد منها السودان في تخفيف أزماته الهيكلية. ومن أبرز النتائج معاناة البلاد على كافة المستويات تقريبا، وعدم حدوث تقدم ينشي بالأمل في تجاوز العراقيل المترامية، محليا وإقليميا ودوليا.

يبدو أن السلطة الانتقالية وصلت إلى قناعة بشأن خطورة عدم تبني مواقف حاسمة، وقررت تعديل الدفة من بوابة إثيوبيا قبل أيام، حيث رفضت الخرطوم عرضا أن استثمر هذه السياسة توقيع اتفاق جزئي بينهما بشأن ملء سد النهضة، وأعلن رئيس الحكومة عبدالله حمدوك تمسكه بالمفاوضات الثالثة، أي بحضور مصر، واستكمال ما أنجزته الجولات السابقة، بما يعني تخليا عما يوصف بـ"التبعية" السودانية المؤازرة لإثيوبيا على حساب مصر في الأزمة.

فهمت هذه الرسالة على أنها إعادة ترتيب لموقف السودان من الأزمة، خاصة أن الحكومة تلقت تقريرا شديدا من قوى سياسية استتعت من الانسحاق وراء إثيوبيا، ليس حيا في مصر بالطبع، لكن لأنها وجدت أن استمرار هذه السياسة سوف يضر بمصالح السودان المائية. ويؤسس هذا التوجه بشكل جديد من العلاقات الإقليمية والدولية، ويدفع نحو التخلي عن مواقف سابقة الحقت ضرا بالغا بالحكومة، ووضعتها أمام قتال متعددة، لا أحد يعرف مكان وزمان انفجارها.

غير مستبعد أن تستمر السلطة الانتقالية لفترة أطول مما حدثته الوثيقة الدستورية، ومدتها 38 شهرا بالتناوب بين الشق العسكري والمدني في مجلس السيادة، فمع التحديدات الراهنة وصعوبة تسوية الكثير من الملفات، بل عدم تحقيق إنجازات ملموسة، قد يجد الجميع أنفسهم في مواجهة هذا الخيار، بمعنى أن أجهزة الحكم تستمر لفترة لا تصلح معها السياسات المؤقتة والتلقيفية.

يقوم ميل السلطة الحالية لحسم خياراتها إلى زيادة اطمئنان المواطنين إليها أو ارتفاع منسوب الشكوك فيها، حسب طبيعة التوجهات وما تسفر عنه من تقدم أو تاخر، فإذا حدث الأول زادت الثقة، والعكس صحيح، وبالتالي مطلوب من السلطة وضع سيناريوهات تستمر معها لفترة طويلة، والتحلل من الكوابع التي أعادت ذلك، بذريعة أن المراحل الانتقالية تستوجب تصورات مؤقتة وتبتعد عن تبني مواقف قاطعة.

محمد أبو الفضل
كاتب مصري

تلجا الكثير من الدول التي تعيش فترات انتقالية إلى القبض على العصا من منتصفها، كما يقولون، وتحاول أن تكون موافقا وسياساتها في الملفات الخارجية على الحياد وغير محسومة في القضايا المثيرة للجدل، لتتجنب الطبقة الحاكمة الدخول في مشكلات جانبية قد تلهيها عن أداء واجباتها الرئيسية وترتيب المرحلة الانتقالية. جرت السودان وصفة الحياد، أو بمعنى أدق الانبساط الذي يطغى على السلطة الحالية، والتي بدأت فترتها منذ حوالي عشرة أشهر، وكانت النتيجة مخيبة للأمال؛ فقد أفضى تجاهل بعض القضايا الحيوية في مجال العلاقات الإقليمية والدولية وعدم التعامل معها بجدية كافية إلى الإيحاء بالعجز عن صناعته القرارات، بما جرى فهمه على أنه ارتباك واضح في سدة السلطة. وبسبب هذا التوجه خسرت الخرطوم مكاسب كان يمكن أن تجني من ورائها ثمارا عدة.

طلت السلطة الانتقالية، بشقيها مجلس السيادة والحكومة، ومن خلفهما تحالف قوى الحرية والتغيير، تتجنب الفصل في شأن العلاقة مع الدول الداعمة لتنظيمات إسلامية منطرفة، والتي وقفت خلف الكثير من تحركات فلول النظام السابق للعودة إلى السلطة مرة ثانية، مع أن الخرطوم تخوض معركة حامية لإزالة التمكين والخلوص من رواسب نظام الرئيس عمر البشير في مجالات السياسة والأمن والاقتصاد والمجتمع.

أغرى الغموض على الصعيد الخارجي دولا مثل تركيا وقطر، بمواصلة العمل على دعم الحركة الإسلامية السودانية وروافدها المتعددة في مستويات خطيرة، كما أوصلت السيوالية السياسية إلى هاتين الدولتين رسالة خاطئة مفادها أن الخرطوم حريصة على استمرار النهج الحميم السابق معهما، ما أغرى بالمزيد من الدعم المادي والمعنوي للقوى القريبة منهما، في وقت احتفظ فيه النظام الانتقالي في السودان بعلاقات جيدة مع المعسكر المعادي لكل من الدوحة وأنقرة، ويتكون من محور مصر والإمارات والسعودية. وهو ما جعل الفريق الأول يبرح لبيعة عدم التغيير دون أن يفهم موجباتها، لكن الفريق الثاني اعتبر ذلك بمثابة تحايل ورغبة في المضي قدما في نهج نظام البشير الانتهازي الذي حرص طويلا على القبض على أوراق عديدة غير متكافئة، ما أفقده قدرا كبيرا من الثقة في سياساته.

انعكست الإزدواجية الجديدة في شكل علاقات غير محسومة مع دول كان من الممكن أن تقدم دعما وفيرا للسلطة الانتقالية، لأنها اصطحت معها بعض الشكوك السياسية في نوايا السودان الجديد. ربما يكون ذلك مفهوما في ظل المروحة التي تعيشها الأحزاب والكتل السياسية، غير أن رسالته وصلت إلى بعض الأطراف بما يفيد أن الخرطوم لا تريد تغييرا حقيقيا.

جرت مباحثات كثيرة في هذا النهج، من نتيجتها أن السلطة الانتقالية لم تقترب بما يكفي من المحور الداعم للإرهاب وتجنبي من ورائه ثمارا كبيرة، وبقيت العلاقة غير مستقرة تتراوح بين الصعود

حين تجتمع أصداد سياسية لمواجهة الغنوشي

أغلب الأطراف السياسية تشهر علامة قف في وجه رئيس النهضة



صبر الشارع التونسي نفذ من سياسات الغنوشي

وتدعمت الحرب الداخلية، بإعلان رئيس الحركة مؤخرا عن حل المكتب التنفيذي للحزب وهو قرار وإن بدا مضخما في عناوينه، فإنه لم يكن مفاجئا للعارفين بخبايا الحزب الإسلامي، فالقرار اتخذ على ضوء توصية سابقة من مجلس شورى الحركة المتعظم من سيطرة الغنوشي على القرار الداخلي للحزب. ويعتد المكتب التنفيذي من أهم المؤسسات الداخلية للحركة التي تتم فيها صياغة التوجهات السياسية الكبرى ويعين أعضاؤها من قبل رئيس الحركة.

بعد الحرب على كورونا بدا واضحا أن عبد اللطيف المكي سيكون مستقبلا رقما صعبا في معادلة النهضة الداخلية

ولئن يرى كثيرون أن هذا القرار هو بمثابة طخة سياسية على نار هادئة، فإنه أيضا جاء بعد تتالي الاستقالات داخل الحزب الإسلامي، حيث اتهم كل من غادر النهضة راشد الغنوشي بالانقلاب على لوائح الحزب عبر إحاطة نفسه فقط بالمقرين منه ومن عائلته خاصة في تركيبة المكتب التنفيذي.

وفي قلب الحرب التي تشن على الغنوشي وطنيا، فإنه من المرجح ألا يجد هذه المرة من كانوا في الصفوف الأمامية للدفاع عنه وعن "مهيبته" بين أنصاره، فجعل القيادات الوازنة خرجت من دفاعها عن الغنوشي بيد فارغة وأخرى لا شيء فيها بعد أن فضل رئيس الحركة تعيين المرشحين منه فقط في دوائر مجلس نواب الشعب أو حتى وظائف أخرى كالمستشارين المعيّنين مؤخرا في قصر الحكومة بالقصبة.

وبات رئيس الحركة أيضا في مشكلة مزبوجة أخرى، بعدما بدا واضحا أن المكي قد فشل، حيث تشير كل القراءات إلى أن تقديم المكي للحصول على الوزارة في حكومة الفخفاخ كان يهدف لإقصائه وإبعاده عن المعركة مع الغنوشي بوصفه بعد أحد أكثر معارضيه نقدا، لكن بعد الحرب على كورونا بدا واضحا أن المكي سيكون مستقبلا رقما صعبا في معادلة النهضة الداخلية بعد كل ما حققه من شعبية في الأشهر الأخيرة.

وأصبح الغاضبون من الغنوشي أكثر من أي وقت مضى بجهزون أنفسهم على أكمل وجه لخوض معركتهم معه في المؤتمر القادم للحركة والذي كان من المقرر إجراؤه في مايو الجاري لكن تم تأجيله بسبب كورونا وبسبب رغبة الغنوشي الذي يدرك أنها آخر ولاية له كرئيس للحركة.

رفضها القاطع لجر حركة النهضة تونس إلى مربع السياسات التركية، حيث أصدرت في الأيام القليلة الماضية ستة أحزاب تونسية معارضة بقودها حزب العمال اليساري، بيانا يقطع مع الغموض الذي بات يكتنف العلاقة بين تونس والدور التركي المشبوه في المنطقة. ولم تقتصر معارضة رئيس حركة النهضة على من هم محسوبون على المعارضة البرلمانية أو من خارجها، بل شملت أيضا الأطراف الحزبية التي تختلف أيديولوجيا مع الإسلاميين ومنها حزب حركة الشعب (قومية) التي عبرت عن امتعاضها من ارتباطات الغنوشي بالرئيس التركي رجب طيب أردوغان وبتريكا وقطر.

وقال مؤخرا في هذا الصدد، النائب في البرلمان ورئيس حركة الشعب زهير المغراوي "راشد الغنوشي أراد تمرير اتفاقية قطر وتركيا، والحكومة طالبت بتأجيلها إلى أجل غير مسمى". وأكد أن الحكومة لم تطلب تمرير الاتفاقية، داعيا حركة النهضة إلى الابتعاد عن الإزدواجية الخطاب. كما تصدى المغراوي حركة النهضة بقوله "اتحدى حركة النهضة أن تصدر بيانا تعلن فيه صراحة رفضها للتدخل التركي في ليبيا".

وفي سياق متصل بالشأن الحكومي الذي تريد أن تسيطر أيضا على مفاصله حركة النهضة، تم التسويق أيضا إلى أن رئيس الحكومة إلياس الفخفاخ يسعى إلى توسيع الحزام السياسي بإشراك حزب قلب تونس في الأيام القليلة القادمة.

وهذه الرواية نفاها الفخفاخ مؤخرا بتأكيد أنه لن يرضخ إلى أي ضغوطات بقصد تعديل فريقه أو توسيع الحزام السياسي لحكومته وهو نفس الموقف تقريبا الذي أصدره المكتب السياسي لحزب قلب تونس والذي قال فيه "إنه لن يدخل الحكومة من أي بوابة حتى ولو كانت تحت عنوان الوحدة الوطنية".

حدثت النهضة بدأت تتحسس مدى تقارب الرؤى بين رئيسي الحكومة إلياس الفخفاخ ورئيس الجمهورية قيس سعيد وذلك هي تحاول الآن البحث عن مخرج للتخلص من الفخفاخ وهو سلوك كان منتظرا من حركة صوتت في اللحظات الأخيرة لفائدة حكومة الفخفاخ خلال الجلسة العامة بالبرلمان التي خصصت لمنحها الثقة في أواخر شهر فبراير الماضي.

حزب داخلية

على عكس الحروب السابقة التي خاضها الغنوشي ضد الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي أو ضد الأحزاب اليسارية والعلمانية، يجد رئيس حركة النهضة نفسه هذه المرة غير مدعوم بالشكل الكافي من داخل الحركة التي غزا ضد سياساته. بدورها، لم تتأخر الأحزاب الحداثية واليسارية في التعبير عن استقالة عدة قيادات وازنة.

دعموه في الدور الثاني من الانتخابات الرئاسية وقالوا إنه الأمثل لحكم البلاد. ووظف من بقي في صف الغنوشي من قيادات الحركة كلام الرئيس ليم اتهامه بالتواطؤ والتامر على البرلمان، حيث قال النائب في البرلمان والقيادي في حركة النهضة سيد الفرجاني إن "رئيس الجمهورية يستعمل خطابا شعبويا للتحريض على مؤسسة دستورية هي مجلس نواب الشعب".

بدا واضحا أن حرب مؤسسة الرئاسة مع رئيس البرلمان هي معركة على الصلاحيات، لكنها لا تعد المؤشر الوحيد على نفاذ صبر الطبقة السياسية من سياسات الغنوشي وفي مقدمتها رئيس الحكومة إلياس الفخفاخ شريك الحزب الإسلامي في الحكم والذي خرج بتصور لا يتسق مع تمشي النهضة بتأكيد تونس للتدخل الأجنبي وكافة مشاريع تقسيم ليبيا، وتمسكها بإيجاد حل ليبي-ليبي للزراع في وقت يواصل فيه المحور التركي القطري استنفار أدواته السياسية وأقطابه لفرض معادلات جديدة لصالح الميليشيات الموالية لحكومة فايز السراج. وعلى عكس تحركات الغنوشي المريية والمخالفة للأعراف الدبلوماسية مع أطراف أجنبية، بعد تواصله مع رئيس المجلس الأعلى للدولة في ليبيا الإخواني خالد المشري، تؤكد تونس دائما على أن موقفها الرسمي يعتمد على مبدأ الحياد في مقاربتها للأزمة الليبية وسعيها لتقريب وجهات نظر الفرقاء الليبيين دون الانحياز إلى طرف على حساب طرف آخر.

وبات الغنوشي يدرك جيدا أنه عندما اختار الترشح للانتخابات البرلمانية ومن ثم رئاسة مجلس نواب الشعب ليخرج من الظلام إلى النور تاركا وراءه دور "رجل الظل" الذي يدير الكواليس من الخلف، أنه قد اختار مغاف بنفسه ولذلك بات يكابد في ظل المعارضة الشرسة له للاستعداد لمعركة ربما تكون أكثر فتكا به مقارنة باعتصام الرحيل في عام 2013.

وتجسدت في هذا السياق، قيادات ائتلاف الكرامة السلفي الممثل في البرلمان، للتحدث والنطق نيابة عن الغنوشي، لشنها حملة مفرضة ضد الرئيس قيس سعيد بعدما دعمته في الرئاسية، حيث طالب رئيس الائتلاف والنائب بالبرلمان سيف الدين مخلوف برفع الوكالة عن الرئيس قيس سعيد وهو مطلب لا يصح دستوريا وفق كل الخبراء.

وتنسى هذه التحركات التي ينفذها من بقي من داعمي الغنوشي وفي مقدمتهم من "رابطات حماية الثورة" التي عرفت بأعمالها العنيفة في الفترة بين 2011 و2013، بأن الغنوشي يريد أن يظهر أنه على استعداد حتى لو تحولت المعركة إلى الشارع في قادم الأيام مع تحسن الوضع الصحي، ما قد يسمح بخروج المحتجين ضد سياساته. بدورها، لم تتأخر الأحزاب الحداثية واليسارية في التعبير عن

لا حديث الآن في تونس، التي بدأت تنجو شيئا فشيئا من مكبات وباء كورونا وأخطاره، إلا عن المعركة السياسية التي خرجت من الغرف المظلمة إلى النور بين الرئيس قيس سعيد وراشد الغنوشي رئيس حركة النهضة ورئيس البرلمان في الآن نفسه. هذه التطورات السريعة أجتت حربا سياسية كان الغنوشي دائما حاضرا فيها منذ ثورة يناير 2011.

وسام حمدي
صحافي تونسي

تونس - بدأت سحابة الوباء تنقش في تونس بعدما حققت البلاد نجاحا مؤقتا في مقاومته والخروج باخف الأضرار، كما عادت الحياة بصفة تدريجية إلى طبيعتها حاملة معها فضلا جديدا من العراك السياسي الكلاسيكي بين الإسلاميين والعلمايين.

العودة مجددا لحروب السياسة في تونس بعدما تحطت تونس بسلام المرحلة الأخطر في مواجهة وباء كوفيد - 19 جاءت بمضامين وعناوين معتادة لكنها تدار باشكال مختلفة جمعت كل من لا يتبنى طرح الإسلاميين في سلة واحدة وفي طريق واحد هو معارضة راشد الغنوشي. بعدما أظهر رئيس حركة النهضة حماسه العلن بصفته رئيسا للبرلمان، لإغراق تونس في مستنقع المحور القطري - التركي في أكثر من قضية وعلى رأسها الملف الليبي ورغبته في حكم البلاد وحده، لم تعد هناك فوارق الآن في الخطابات بين الرئيس قيس سعيد وحمة الهمامي زعيم حزب العمال (يساري) أو غير موسي رئيسة الحزب الدستوري الحر أو بيقية رؤساء الأحزاب العلمانية، بات كلهم يرفعون مطالبا واحدا مفاده كبح رغبات الغنوشي الأيديولوجية التي تملى عليه من وراء البحار وتحديدا من أنقرة.

الأقت في المعركة الجديدة ضد الغنوشي أيضا أنها لا تجمع هذه المرة فقط من هم معروفون بوقوفهم ضد سياسات الأخونة و"التريك" بل إن أحد أهم أضلع الصراع ضد رئيس حركة النهضة صار من داخل الإسلاميين ومن الحزب الإسلامي نفسه، من الذين لم تعد تغييهم مهادناته رافعين في وجهه علامة "قف" بعدما منح لنفسه صلاحيات "الخليفة" في إدارة الشأن الداخلي للنهضة.

هدف واحد بشعارات مختلفة

تختلف معارضة الغنوشي في تونس من طرف إلى آخر، فرئيس الجمهورية قيس سعيد يدافع عن صلاحياته الشرعية التي يريد في كل مرة رئيس حركة النهضة اختراقها، أما الأحزاب الوسطية وفي مقدمتها الحزب الدستوري الحر فتشن حربها ضد مشروع يناقش ما رسخ من مكتسبات الدولة الوطنية الحداثية بعد الاستقلال عن المستعمر الفرنسي.

أما اليساريون فيخوضون حربا أيديولوجية ضد الغنوشي ترفض خلط الدين بالدولة وتامل في كشف حقيقة المدير لاعتقالات المعارضين اليساريين شكري بلعيد ومحمد البراهمي في عام 2013 وتحديدا في فترة حكم "الترويك"، فيما يشن الغاضبون داخل حركة النهضة حرب وجود عنوانها التحضير مؤتمر الحركة القادم.

لم يسم الرئيس قيس سعيد خلال كلمته له في مدينة قبلي (جنوب البلاد) حركة النهضة أو زعيمها راشد الغنوشي بالاسم حين قال في نقد موجّه للبرلمان الذي يرأسه الغنوشي "لو كان النائب مسؤولا أمام ناخبه، وكان بإمكانه أن يسحب الثقة، لما احتاج إلى مثل هذا الخرق الجسيم الذي يجسده مرض دستوري وسياسي ربما أكبر من جائحة كورونا التي انتشرت في العالم".

لكن قيادات النهضة وأنصارها استوعبوا جيدا الرسالة بسرعة، فشنّت صفحاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي حملة شعواء ضد رئيس

هل المشكلة أردوغان أم النظام؟

علي عبادي
كاتب في أحوال تركية

وأجهزة المخابرات بشكل خاص على ضمان استمرار خليفة أردوغان في نفس المسار.

وإذا خسرت العدالة والتنمية الانتخابات، فسيتم منع خلفائه من أداء عملهم كما يحلو لهم، وسيواجهون مجموعة متنوعة من العقوبات، مثل ما يحدث الآن مع رؤساء المعارضة في أنقرة وإسطنبول. ما يحتاج إلى تغيير حقيقي في تركيا هو هذه العقلية، وهذا هو الإنجاز الذي يجب تحقيقه. لم يكتشف حزب العدالة والتنمية كيفية إحراز هذا الإنجاز بمفرده.

جاءت الكوادر الأصلية لحزب العدالة والتنمية من الجناح الإصلاحي لحزب الرفاه، وهو حزب إسلامي أسسه نجم الدين أربكان عام 1983. ومروا بعملية مماثلة خلال تلك الفترة. وبعد عام من وصول حزب الرفاه إلى السلطة في حكومة ائتلافية في عام 1996، حاول الجيش التركي الإطاحة بهم. سُجن أردوغان، الذي كان آنذاك عضواً في الحزب وعمدة إسطنبول، في عام 1999 بسبب قضية كان قد قرأها على الملأ، وتم عزله من منصبه. والآن، تتم ممارسة نفس الفعل مرة أخرى، ولكن مع تغيير الجوانب.

سوف يتذكر أولئك الذين قرأوا سلسلة هاري بوتر الشهيرة بشكل كبير أن الساحرات سيتجنبن نطق اسم اللورد فولدمورت الشرير، خوفاً ورغبة في نسيانه.

وفي حين أن المناخ الحالي في تركيا يسمح بتوجيه الانتقادات للشخص المسؤول عن أي إثارة أي مشاكل في منطقة معينة، إلا أن السهم لا يشير أبداً إلى أردوغان. يحاول الناس انتقاد رئيس حزب العدالة والتنمية دون أن يذكروا اسمه، مثل فولدمورت، لأن الوقوف مباشرة ضد أردوغان يعني وقوف جهاز الدولة بالكامل ضده.

وفي رواية هاري بوتر، كان يجب هزيمة جميع مساعدي فولدمورت أولاً، لذا كان من الممكن في النهاية هزيمة الرجل الجبار. نفس النمط موجود في العديد من أعمال الأدب والسينما. ويظهر لنا التاريخ بوضوح أيضاً أن النصر لم يكن ممكناً إلا بعد اجتماع الدول الحليفة مع بعضها البعض.

وهذا هو نفس الأمر الضروري لمواجهة حكومة حزب العدالة والتنمية الآن. إذا لم تجتمع المعارضة بالمعنى الحقيقي للكلمة، وإذا استمر الموقف التمييزي ضد حزب الشعوب الديمقراطي المؤيد للأكراد، فلن يكون هناك انتصار بالمعنى الكامل. شوهدت مساهمة حزب الشعوب الديمقراطي المؤيد للأكراد في المعادلة بوضوح في الانتخابات البلدية لعام 2019، عندما خسرت العدالة والتنمية اثنين من أهم المحافظين، وهما أنقرة وإسطنبول.

لكن هل سيتغير كل شيء بالنسبة لتركيا إذا خسرت العدالة والتنمية انتخابات عام؟ الجواب للأسف لا. وستطلب ذلك اتخاذ سلسلة من الإجراءات، بسهل الحديث عنها ولكن من الصعب جداً تنفيذها، بما في ذلك مراجعة كاملة للقوانين بطريقة تحترم القانون الدولي، وتحديث نظام التعليم، مع التركيز الصادق على العلم والتعليم نفسه، وتقديم أفضل الخدمات على قدم المساواة لجميع المدن دون ترك حتى أصغر قرية.

وبخلاف ذلك، ستلوح أجهزة الدولة دائماً في الأفق لتسقط بلعنتها على أولئك الذين يعارضون الكيان الحاكم. وكل من سيحصل على الأغلبية بين الكوادر سيصل إلى السلطة. ستتغير المشاهد، ولكن سيظل الخلل كما هو.

بينما تقائل تركيا كلا من وباء كورونا والأزمة الاقتصادية، يحاول حزب العدالة والتنمية الحاكم خلق عدو، كما فعل في الماضي، للتغطية على الإخفاقات حتى يتمكن من توحيد مؤيديه وتأكيد أصوات ناخبيه. ولكن للأسف، لم تنجح هذه المحاولة بعد.

قام علي أرباش، رئيس مديرية الشؤون الدينية، بإلقاء خطابه الواظ ضد خطايا الزنا والشذوذ الجنسي في اليوم الأول من شهر رمضان المبارك. وقد أدانت العديد من المنظمات الحقوقية تعليقات أرباش، في حين أن حزب العدالة والتنمية، أو بشكل أكثر دقة، الرئيس التركي ورئيس الحزب رجب طيب أردوغان، انتهت الفرصة لدعم أرباش وإيجاد عدو جديد. واصلت نقابات المحامين في تركيا، على وجه الخصوص، انتقاداتها لأرباش على الرغم من دعم أردوغان.

يعلم الجميع أن تركيا كانت تحت حكم رجل واحد لبعض الوقت. حتى أن مؤسسة "برتلسمان" الإثنية أصدرت تقريراً وصف تركيا بأنها "ديكتاتورية بحكم الواقع". ويتضح للجميع أنه لن يتم إبداء أي تعليق من أي مسؤول حكومي دون علم أردوغان.

إن أي انتقاد متكرر للرئيس أو لأي من وزرائه يمكن أن يتحول إلى تحقيق مع الجهة أو الشخص المنتقد، إلى درجة أنه تم التحقيق مع محام بسبب وصفه لوزير الداخلية، سليمان صويلو، بـ"الوزير الأصغر"، على الرغم من إسقاط التهم في وقت لاحق.

لم يعد الأمر مقصوراً فقط على حكم الرجل الواحد، أو رجب طيب أردوغان. إن أولئك الذين يجنون فوائد النظام الذي أنشأه حزب العدالة والتنمية لن يرغبوا في إخفاقه

أما إذا كان الانتقاد موجهاً لأردوغان، فإن الغارات المنزلية والتحقيقات في إهانة الرئيس غالباً ما تلعب دوراً.

يتم منح الامتياز فقط للحكومة وتلك الجهات التي تدخل معها في شراكة، في حين يتم التغاضي عن محاولات كبت المعارضة والتهديدات والهجمات المباشرة. أصبحت أجهزة الدولة في تركيا أدوات للحكومة لمعالجة المعارضين، وحتى الانتقادات التي يتم التعبير عنها في البرامج الحوارية يمكن أن تؤدي إلى تعليق البث.

وبالنسبة لكثير من أطراف المعارضة، فإن الطرفين الوجوديين للخروج من دوامة تركيا هما إما خسارة حزب العدالة والتنمية للانتخابات، وإما موت أردوغان. ويعتقد الكثيرون أنه نتيجة لإحدى الحالتين، سيدخل حزب العدالة والتنمية في عملية حل سريعة.

ومع ذلك لم يعد الأمر مقصوراً فقط على حكم الرجل الواحد، أو أردوغان. إن أولئك الذين يجنون فوائد النظام الذي أنشأه حزب العدالة والتنمية لن يرغبوا في إخفاقه. سيعمل المسؤولون الحكوميون والقضاء وقوات الشرطة



لبنان في الطريق المسدود...

إلى نسيان شيء اسمه لبنان وأهمية الاستقرار فيه بعدما صار البلد مجرد "ساحة" إيرانية...

لم يعد لبنان يهيم أحداً. أساء البلد إلى نفسه بنفسه بعد تحوله إلى امتداد لـ"جبهة الممانعة" التي يبذل العراق جهوداً جبارة في محاولته الخروج منها واستعادة دوره الطبيعي في المنطقة. رفع العراقيون أخيراً شعار "العراق أولاً". ظهر ذلك واضحاً من خلال التحرك الشعبي المستمر منذ تشرين الأول - أكتوبر الماضي، وهو تحرك أطاح بحكومة عادل عبدالمهدي وأوصل إلى حكومة مصطفى الكاظمي التي لم تكتمل بعد، لكن يبدو أنها تعرف ما الذي تريده. تريد ألا يكون العراق ساحة لتصفية الحسابات بين الولايات المتحدة وإيران. أي أن يحافظ العراق على مصالحة قبل أي شيء آخر.

رفع اللبنانيون شعار "لبنان أولاً". أخرجوا الجيش السوري من أرض بلدهم في العام 2005. متى يتخلصون من الوصاية الإيرانية التي حلت مكان الوصاية السورية؟ متى يستوعبون أن مستقبل بلدهم على المحك، وأن لا وجود لخطة بديلة عن الاستعانة بصندوق النقد، على حد تعبير السفير الفرنسي في بيروت، برونو فوشيه، بعد اجتماعه برئيس مجلس النواب نبيه بري حديثاً.

الحق مع السفير الفرنسي. لكن الاتفاق بين لبنان وصندوق النقد مهمة مستحيلة في بلد يعيش في عالم آخر، عالم مرتبط باوهم من نوع أن النظام السوري الذي تأسس في العام 1970 لا يزال حياً برزق، في حين أنه نظام أكل الدهر عليه وشرب. نظام غارق في أزمات لن يستطيع الخروج منها يوماً. أسوأ ما في الأمر أن لبنان تحول مكاناً تصدّر إليه أزمات النظام السوري، في غياب قيادة سياسية ترفض الاعتراف بأن لا مصلحة للبنان سوى بأن يكون في منأى عن أزمات سوريا. لماذا لا يستفيد لبنان من الذي حصل في العراق

حيث تجري عملية إزالة لصور قاسم سليمان من الأماكن والمؤسسات الرسمية؛ ولكن ما العمل عندما يعيش البلد في ظل "حكومة حزب الله" في عهد حزب الله؟

عاجلاً أم آجلاً، سيتبين أن لبنان عاجز عن التعاطي مع صندوق النقد الدولي، مثل هذا العجز في غاية الخطورة على مستقبل البلد. هذا يعود إلى أن كل الأبواب الأخرى مسدودة أيضاً في وجه لبنان

سعد الحريري رئيس مجلس الوزراء وقتذاك. لم يحصل أي تقدم على صعيد تطبيق مقررات "سيدر". هل لدى رئيس الجمهورية ميشال عون أو رئيس الحكومة الحالي ما يكفي من الجراءة للتساؤل ما الذي حال دون تنفيذ أي بند في "سيدر" الذي يعني أول ما يعنيه القيام بالإصلاحات المطلوبة من جهة، وإيجاد شراكة بين القطاعين الخاص والعام من جهة أخرى. من وضع كل العراقيل في وجه "سيدر" الذي كان سيمكن لبنان من الاستفادة من أكثر من عشرة مليارات دولار لتنفيذ مشاريع معينة ولكن بإشراف أوروبي هو "حزب الله". وقف "حزب الله" عقبة في وجه القيام بأي إصلاحات. بقي "سيدر" حبراً على ورق. ما قاله أخيراً الأمين العام لـ"حزب الله"، حسن نصرالله، عن رفض أي رقابة دولية على الحدود بين سوريا ولبنان لمنع التهريب يؤكد أن لبنان لن يُقدم على أي خطوة في اتجاه الخروج من المازق الذي غرق فيه.

ليس لبنان سوى "ساحة" تستخدم في خدمة سياسة إيرانية تقوم على استنزاف الاقتصاد اللبناني كي يبقى بشار الأسد في دمشق. لم تأخذ إيران علماً بعد أن هذا النظام انتهى منذ فترة طويلة وأنه جزء من الماضي ولن ينقذه التهريب لا من لبنان ولا من غير لبنان. كل ما يمكن أن يؤدي إليه بقاء معابر التهريب مفتوحة هو تحميل لبنان أعباء لا يستطيع تحملها.

عاجلاً أم آجلاً، سيتبين أن لبنان عاجز عن التعاطي مع صندوق النقد الدولي، مثل هذا العجز في غاية الخطورة على مستقبل البلد. هذا يعود إلى أن كل الأبواب الأخرى مسدودة أيضاً في وجه لبنان. سداها "حزب الله" منذ فترة طويلة بتجمعه على العرب الذين كانوا على استعداد لمساعدة البلد، وتسببه بعقوبات أميركية على المصارف اللبنانية. فرضت هذه العقوبات إغلاق "جمال تراست بنك" قبل بضعة أشهر. إضافة إلى ذلك، أدت سياسات "حزب الله"، خصوصاً إلى انتصار مدرسة أميركية تدعو

من الضروري تبسيط الأمور لبنانياً. مثل هذا التبسيط يؤكد أن البلد ذاهب إلى الخراب في ظل حكومة لا تمتلك أي رؤية من أي نوع من جهة، فضلاً عن أنها عاجزة عن القيام بالإصلاحات المطلوبة من جهة أخرى. في النهاية، ذهبت الحكومة إلى صندوق النقد الدولي من أجل الحصول على دعم مالي يمكن لبنان من استيراد المواد الضرورية التي هو الرجل الجبار. نفس النمط موجود في العديد من أعمال الأدب والسينما. ويظهر لنا التاريخ بوضوح أيضاً أن النصر لم يكن ممكناً إلا بعد اجتماع الدول الحليفة مع بعضها البعض.

وهذا هو نفس الأمر الضروري لمواجهة حكومة حزب العدالة والتنمية الآن. إذا لم تجتمع المعارضة بالمعنى الحقيقي للكلمة، وإذا استمر الموقف التمييزي ضد حزب الشعوب الديمقراطي المؤيد للأكراد، فلن يكون هناك انتصار بالمعنى الكامل. شوهدت مساهمة حزب الشعوب الديمقراطي المؤيد للأكراد في المعادلة بوضوح في الانتخابات البلدية لعام 2019، عندما خسرت العدالة والتنمية اثنين من أهم المحافظين، وهما أنقرة وإسطنبول.

لكن هل سيتغير كل شيء بالنسبة لتركيا إذا خسرت العدالة والتنمية انتخابات عام؟ الجواب للأسف لا. وستطلب ذلك اتخاذ سلسلة من الإجراءات، بسهل الحديث عنها ولكن من الصعب جداً تنفيذها، بما في ذلك مراجعة كاملة للقوانين بطريقة تحترم القانون الدولي، وتحديث نظام التعليم، مع التركيز الصادق على العلم والتعليم نفسه، وتقديم أفضل الخدمات على قدم المساواة لجميع المدن دون ترك حتى أصغر قرية.

وبخلاف ذلك، ستلوح أجهزة الدولة دائماً في الأفق لتسقط بلعنتها على أولئك الذين يعارضون الكيان الحاكم. وكل من سيحصل على الأغلبية بين الكوادر سيصل إلى السلطة. ستتغير المشاهد، ولكن سيظل الخلل كما هو.

كانت هناك محاولة جذية لإنقاذ ما يمكن إنقاذه في السنة 2018 عندما انعقد مؤتمر "سيدر" في باريس. كان ذلك في شهر نيسان - أبريل من تلك السنة، قبل شهر واحد من إجراء انتخابات نيابية أسفرت عن حصول "حزب الله" على أكثرية برلمانية مكنته من إيجاد شرعية لنفوذ الذي كان يمارسه عن طريق سلاحه المذهبي غير الشرعي. هذا السلاح الذي نفذ غزوتي بيروت السنوية والجبل الدرزي في أيار - مايو من العام 2008.

أرادت فرنسا مساعدة لبنان من منطلق حرصها على البلد، معتمدة على العلاقة الخاصة التي تربط بينها وبين

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

من الضروري تبسيط الأمور لبنانياً. مثل هذا التبسيط يؤكد أن البلد ذاهب إلى الخراب في ظل حكومة لا تمتلك أي رؤية من أي نوع من جهة، فضلاً عن أنها عاجزة عن القيام بالإصلاحات المطلوبة من جهة أخرى. في النهاية، ذهبت الحكومة إلى صندوق النقد الدولي من أجل الحصول على دعم مالي يمكن لبنان من استيراد المواد الضرورية التي هو الرجل الجبار. نفس النمط موجود في العديد من أعمال الأدب والسينما. ويظهر لنا التاريخ بوضوح أيضاً أن النصر لم يكن ممكناً إلا بعد اجتماع الدول الحليفة مع بعضها البعض.

وهذا هو نفس الأمر الضروري لمواجهة حكومة حزب العدالة والتنمية الآن. إذا لم تجتمع المعارضة بالمعنى الحقيقي للكلمة، وإذا استمر الموقف التمييزي ضد حزب الشعوب الديمقراطي المؤيد للأكراد، فلن يكون هناك انتصار بالمعنى الكامل. شوهدت مساهمة حزب الشعوب الديمقراطي المؤيد للأكراد في المعادلة بوضوح في الانتخابات البلدية لعام 2019، عندما خسرت العدالة والتنمية اثنين من أهم المحافظين، وهما أنقرة وإسطنبول.

لكن هل سيتغير كل شيء بالنسبة لتركيا إذا خسرت العدالة والتنمية انتخابات عام؟ الجواب للأسف لا. وستطلب ذلك اتخاذ سلسلة من الإجراءات، بسهل الحديث عنها ولكن من الصعب جداً تنفيذها، بما في ذلك مراجعة كاملة للقوانين بطريقة تحترم القانون الدولي، وتحديث نظام التعليم، مع التركيز الصادق على العلم والتعليم نفسه، وتقديم أفضل الخدمات على قدم المساواة لجميع المدن دون ترك حتى أصغر قرية.

وبخلاف ذلك، ستلوح أجهزة الدولة دائماً في الأفق لتسقط بلعنتها على أولئك الذين يعارضون الكيان الحاكم. وكل من سيحصل على الأغلبية بين الكوادر سيصل إلى السلطة. ستتغير المشاهد، ولكن سيظل الخلل كما هو.

كانت هناك محاولة جذية لإنقاذ ما يمكن إنقاذه في السنة 2018 عندما انعقد مؤتمر "سيدر" في باريس. كان ذلك في شهر نيسان - أبريل من تلك السنة، قبل شهر واحد من إجراء انتخابات نيابية أسفرت عن حصول "حزب الله" على أكثرية برلمانية مكنته من إيجاد شرعية لنفوذ الذي كان يمارسه عن طريق سلاحه المذهبي غير الشرعي. هذا السلاح الذي نفذ غزوتي بيروت السنوية والجبل الدرزي في أيار - مايو من العام 2008.

أرادت فرنسا مساعدة لبنان من منطلق حرصها على البلد، معتمدة على العلاقة الخاصة التي تربط بينها وبين

من منطلق حرصها على البلد، معتمدة على العلاقة الخاصة التي تربط بينها وبين

من منطلق حرصها على البلد، معتمدة على العلاقة الخاصة التي تربط بينها وبين



السوريون يخوضون معركة شاقة من أجل توفير الغذاء

السوري يشار الأسد في الأسبوع الأول من الشهر الحالي أنها وضعت "المواطن بشكل عام في مختلف الشرائح بين حالتين: الجوع والفقر والعوز مقابل المرض".

ومنذ العام الماضي، تتالت الأزمات الاقتصادية مع تسجيل الليرة انخفاضاً قياسياً أمام الدولار وأزمة وقود حادة. شهدتها مناطق سيطرة القوات الحكومية. وبعزوه محللون تسارع انهيار الاقتصاد السوري إلى الأزمة في لبنان المجاور، حيث يودع التجار السوريون الملايين من الدولارات في المصارف التي فرضت قيوداً مشددة على عمليات السحب في ظل أزمة سيولة حادة.

وتسببت الحرب السورية بمقتل أكثر من 380 ألف شخص، وأدت إلى تشريد وتهجير أكثر من نصف السكان داخل البلاد وخارجها. كما دمرت البنية التحتية واستنزفت الاقتصاد وأنهكت القطاعات المختلفة، ومنها القطاع الصحي.

وتحولت دمشق إلى بلد مستورد بسبب الحرب التي أنهكتها ودمرت معظم القطاعات الإستراتيجية بعد أن كانت أحد أبرز المصدرين وخاصة في المجال الزراعي. كما انتقلت سوريا من بلد مصدر للمحاصيل الزراعية ويتمتع باكتفاء ذاتي إلى مستورد، حيث وصلت خسائر القطاع الزراعي إلى نحو 64 مليار دولار العام الماضي.

وتفيد بيانات صندوق النقد الدولي بأن الناتج المحلي لسوريا سجل منذ الحرب خسائر بقيمة 400 مليار دولار، إضافة إلى أن خسائر بنحو 67 المئة طالت قدرتها الصناعية. ووفق بيانات الأمم المتحدة، فإن عدد العاطلين عن العمل في الوقت الحالي بلغ حوالي 9 ملايين سوري.

تحولت فايروس كورونا إلى كابوس مزعج للملايين من السوريين بعد أن تسبب في غلق منافذ استيراد الغذاء وتوقف الأنشطة الزراعية المنهارة أصلاً ما يهدد بتفاقم مشكلة الجوع، بينما لا تملك الحكومة في دمشق خيارات بديلة في ظل الحرب المستمرة منذ تسع سنوات تقريباً.

ومع تزايد التحذيرات من تهديدات الغذاء وتسجيل نقص كبير في الإمدادات اتسعت وتيرة المخاوف العالمية، في ظل تواصل إغلاق منافذ التصدير والاستيراد وغلغ الموانئ والخطوط البحرية والجوية كإجراءات للتوقي من الوباء. ودعا البرنامج التابع للأمم المتحدة إلى الحصول على تمويل عاجل لإنقاذ حياة السوريين، لكن في ظل الظروف الراهنة يبدو الأمر شبه مستحيل.

9.3
مليون سوري يعانون من عدم إمكانية تأمين قوتهم اليومي، بحسب برنامج الأغذية العالمي

وكان البرنامج قد قال نهاية الشهر الماضي إن أسعار المواد الغذائية ارتفعت بنسبة 107 في المئة خلال عام واحد في سوريا على خلفية الأزمة المالية في لبنان، التي تنعكس على اقتصاده وتفتسي فايروس كورونا المستجد. وأثرت التدابير التي اتخذتها الحكومة السورية بشكل متسارع منذ مارس في مناطق سيطرتها، بشكل طفيف على اقتصاد البلاد المنهار، والذي استنزفت كافة قطاعاته أساساً جراء أكثر من تسع سنوات من الحرب. وبدأت الحكومة مؤخراً بالتخفيف من إجراءات الإغلاق التي اعتبرها الرئيس

دمشق، - تظهر أحدث المؤشرات الدولية أن معظم السوريين دخلوا في مرحلة أكثر حرجاً بسبب عدم تمكنهم من تأمين غذائهم اليومي بسبب العديد من العوامل، في مقدمتها استمرار الحرب وجائحة كورونا العالمية. وفاقت إجراءات الحظر وغلغ الحدود وما ترتب عنها من تعطيل للحركة التجارية بين الدول أنشطة استيراد المواد الغذائية مما هدد الأمن الغذائي لسوريا وهو ما يعني كارثة إنسانية مضادة للتدابير الاقتصادية والاجتماعية، فضلاً عن آثار سنوات من النزاعات.

وكشف تقرير صادر عن برنامج الأغذية العالمي أن حوالي 9.3 مليون سوري يعانون من انعدام الأمن الغذائي في ارتفاع ملحوظ جراء وباء كوفيد - 19 وارتفاع أسعار المواد الغذائية وسط أزمة اقتصادية خانقة في بلد يشهد نزاعاً دامياً منذ أكثر من تسع سنوات.

وذكر البرنامج التابع للأمم المتحدة على حسابه على موقع التواصل الاجتماعي تويتر الخميس أن "الارتفاع القياسي في أسعار المواد الغذائية تم وباء كوفيد - 19 دفعا بعائلات في سوريا إلى ما يتجاوز طاقتها".

والتقديرات الجديدة التي ساقها البرنامج تزيد عن تقديرات سابقة تم تسجيلها قبل نصف عام وأشارت إلى أن عدد الذين يعانون من مشكلة توفير الغذاء يبلغ نحو 7.9 مليون شخص. وتزج الفئة الأكبر من السوريين تحت خط الفقر.

أوروبا تحقق في شبهة تلاعب أنقرة بتجارة الصلب

تلويح بفرض رسوم إغراق على الواردات التركية



تحت لبيب التحقيقات الأوروبية

مطلع فبراير الماضي الإبقاء على قيوده المشددة على إقراض تركيا هذا العام مع استمرار خلاف بين الاتحاد وأنقرة حول التنقيب عن النفط والغاز قبالة قبرص. وجاء ذلك التحرك حينها مع اكتشاف أكبر الشركات الحكومية على مخاطر لا حصر لها، خاصة بعد إعلان إحدى المحاكم التركية إفلاس أكبر شركة للإشاعات بالبلاد.

وكان بنك الاستثمار الأوروبي واحداً من أكبر مصادر التمويل للشركات التركية على مدار العقد الماضي، إذ ضخ هناك ما يصل إلى 19 مليار يورو، لكنه فرض قيوداً مشددة العام الماضي مع تفاقم التوترات الدبلوماسية بسبب التنقيب.

وتوقف البنك عن إقراض مشروعات البنية التحتية، التي تنفذها أي شركة على صلة بالحكومة التركية، لكنه أبقى على خيار إقراض أجزاء في القطاع الخاص. وتصاعد الخلاف حول التنقيب مجدداً. وقال وزير الطاقة التركي فاتح دونماز في ديسمبر الماضي إن "سيفينة حفر جديدة بصدد الإبحار صوب قبرص"، وهو ما دفع خوسيب بورييل مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد إلى التلويح بفرض عقوبات على أنقرة.

ونسبت وكالة رويترز المتحدث باسم بنك الاستثمار الأوروبي، لم تذكر هويته، قوله في فبراير الماضي، إن البنك سيستمر "بما يتماشى مع النهج الذي تبنته الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي والمفوضية الأوروبية".

وأضاف "إذا لم يحدث تغير في هذا الاتجاه على مستوى الاتحاد الأوروبي، فسنواصل على الأرجح هذا النهج الانتقائي في ما يتعلق بإقراض تركيا، الذي طبقناه على مدى العامين الماضيين، على الأقل في المستقبل المنظور".

ويظهر الموقع الإلكتروني لبنك الاستثمار الأوروبي أنه وافق على قرض واحد فقط لتركيا منذ أن أعلن في يوليو الماضي عن مراجعة عملياته هناك.

وتظهر بيانات البنك أنه أنفق ما يزيد على 52 مليار يورو العام الماضي، لكنه أقرض تركيا 117 مليون يورو فقط. وكان البنك أقرض تركيا أكثر من ملياري يورو في الفترة الفاصلة بين عامي 2009 و2016. وبلغ إجمالي اكتشاف البنك على تركيا حوالي 15 مليار دولار.

وبسبب ضعف قيمة الليرة، تتالت طيلة الأشهر الـ17 الأخيرة الأزمات، التي ضربت الشركات والمصانع التركية، إذ تشير البيانات الرسمية إلى أن مجموع الكيانات التي طلبت تسوية إفلاس من المحاكم التجارية وصل إلى 3 آلاف شركة.

وتتالت النكسات الاقتصادية والسياسية التي تعصف بنظام أردوغان لتعرق من أزماته، حيث فقدت العملة أكثر من 3.5 في المئة من قيمتها هذا العام بعد أن هوت نحو أربعين في المئة خلال العامين الماضيين نتيجة ارتفاع مستويات الديون الخارجية.

رجح محللون أن تتفاقم متاعب شركات الصلب التركية بعد أن فتحت المفوضية الأوروبية تحقيقاً حول تعاملات التجارية "المشبوهة" على إثر شكاوى تقدمت بها شركات تمثل عصب صناعة الحديد في التكتل بأنها تعاني كثيراً من انعكاسات الواردات القادمة من تركيا على أعمالها.

بروكسل - صعّدت المفوضية الأوروبية من تهديداتها ضد تركيا بسبب سياساتها التجارية المخيرة للشكوك في التعامل مع دول الاتحاد، الأمر الذي سيزيد من التوتر بين الجانبين على خلفية العديد من الملفات الحساسة التي لا تزال عالقة.

ولوحث المفوضية، وهي الذراع التنفيذية للاتحاد الأوروبي، بفرض رسوم على واردات الصلب التركي، في أحدث إشارة إلى مخاوف شركات الصلب الأوروبية مثل أرسيلور ميتال وتيسنكروب من تأثيرات واردات الصلب الرخيصة.

اتحاد الصلب الأوروبي رفع شكوى للمفوضية الأوروبية في 31 مارس الماضي للنظر في الأسعار الرخيصة للواردات التركية

وفتحت المفوضية تحقيقاً لمعرفة ما إذا كانت صادرات الصلب التركي المسحوب على الساخن إلى أسواق الاتحاد الأوروبي تنطوي على ممارسات إغراق.

وقالت في بيان الخميس إن "التحقيق يستهدف معرفة ما إذا كانت لغائف الصلب التركي المسحوب على الساخن تمثل إغراقاً وما إذا كان هذا الإغراق سبب ضرراً للصناعة في الاتحاد".

ويأتي التحقيق في تهمة إغراق الصلب التركي نتيجة شكوى مقدمة في 31 مارس الماضي من اتحاد الصلب الأوروبي نيابة عن الشركات الأوروبية التي تمثل حوالي ربع إنتاج الاتحاد من لغائف الصلب المسحوب على الساخن.

ولطالما اتفقت دول الأعضاء في الاتحاد على أن الممارسات التجارية التركية ضدها تعتبر خرقاً لقوانينها الصارمة كما أنها تشير إلى مدى اللامبالاة التي يتبعها الرئيس رجب طيب أردوغان في التعامل مع الشركاء الاقتصاديين.

ويحاول أردوغان جاهداً إقناع دوائر صنع القرار الأوروبي عبر تقديم تنازلات كثيرة، جزء منها اقتصادي، للانضمام للاتحاد، لكن دولا وازنة، مثل ألمانيا، ترفض دخول أنقرة للتكتل خاصة وأنها لم تستجب للعديد من المعايير الأوروبية.

ويقول محللون إن هذا الأمر سيعمق من مشاكل الاقتصاد التركي وسط أزمات متتالية تهدد بنسج الإفلاس على قطاعات كبيرة وعديدة في البلاد ما

17
مليار يورو قيمة سوق صناعة الصلب في الاتحاد الأوروبي العام الماضي، وفق بلومبرغ

ويؤكد خبراء اقتصاد أن المخاطر الناجمة عن انخراط الجيش في عمليات عسكرية بسوريا وليبيا وكذلك عمليات التنقيب في شرق المتوسط قد تتضمن ارتفاعاً أكبر لمخاطر الإفلاس للشركات التركية.

وكان بنك الاستثمار الأوروبي، نزاع الاتحاد الأوروبي للإقراض، قد قرر

صادرات النفط الإيرانية تقترب من الشلل التام

قياسي منخفض وفقاً لأحدث أرقام تظهرها تسليمات مارس. وتظهر بيانات من رفينيتيف أيكون أن سوريا لا تزال من زبائن النفط الإيراني بينما تبحر شحنات أخرى دون تحديد وجهة الوصول.

ويؤكد جربير أن المشتريات الفورية لشركات التكرير الصينية تلقت ضربة أيضاً في الربع الأول من العام الحالي مع حد كورونا من معدلات تكرير الخام.

70
ألف برميل نפט يومياً حجم صادرات إيران في أبريل مقارنة بحوالي 287 ألفاً في مارس

وقال "عندما زادت شركات التكرير الصينية من معدل استهلاك الخام، ظل الطلب على الخام الإيراني ضعيفاً إذ أن كميات كبيرة من البراميل التي للبيع الفوري، التي يتعرض لضغوط من مصدرين آخرين خاصة روسيا، كانت متاحة في السوق بسبب انخفاض الطلب في أوروبا".



نפט بلا أسواق

وأدى تراجع الطلب على النفط بسبب إجراءات العزل العام التي فرضتها الحكومة لاحتواء كورونا وهبوط الأسعار إلى زيادة الخيارات المتاحة أمام المستثمرين مما زاد صعوبة العثور على عملاء مستعدين لشراء الخام الإيراني في ظل إعادة الرئيس الأميركي دونالد ترامب فرض عقوبات عليه قبل عامين.

وقالت سارة فاخشوري من أس.في. بي. أن. أ.رجي إنترناشونال لاستشارات الطاقة "العثور على عملاء ليس بالأمر السهل.. حالياً هناك تخمة ضخمة في المعروض وهناك الكثير من النفط منخفض السعر متاح في السوق".

وأشارت إلى أن إيران وفنزويلا، وهي أيضاً عضو في أوبك وتخضع هي الأخرى لعقوبات، اضطرتا إلى التناقص مع خصم تقدمه دول منتجة أخرى مثل السعودية إضافة إلى دفع عمولة لمن يشتررون ويبيعون الخام منها.

وأضافت فاخشوري "إذا أضفت الخصومات للعمولات والنفقات التشغيلية لن تكون هناك أي أرباح". ووصلت المشتريات الرسمية الصينية للنفط الإيراني إلى مستوى

طهران - أكدت أحدث البيانات عمق الأزمة، التي يعاني منها الاقتصاد الإيراني بعد تراجع صادرات النفط إلى مستويات قياسية منخفضة، واقتربها من الشلل التام.

ويبدو أن أزمة فايروس كورونا فاقت أثر العقوبات الأميركية التي تحد بالفعل من الشحنات، مما يؤكد تآكل النفوذ النفطي للدولة التي كانت ثاني أكبر منتج في منظمة أوبك بعد السعودية.

وبلغت الصادرات في المتوسط 70 ألف برميل يوميا في أبريل، انخفاضاً من 287 ألفاً في مارس، بحسب كبلر التي ترصد التدفقات النفطية إلى الأسواق العالمية.

وتعني صعوبة تقدير الأحجام أن الإجمالي ربما يعدل بالرفع وأبلغت كبلر وكالة رويترز بأنه قد يصل إلى 200 ألف برميل يوميا، لكن حتى في تلك الحالة فإنه سيظل الأدنى في عقود.

ونسبت وكالة رويترز إلى إنجيل جربير الرئيس التنفيذي لبترو - لوجيستكس التي ترصد التدفقات أيضاً قوله "نشهدنا تراجعاً في الصادرات الإيرانية، الأمر الذي جاء مدفوعاً بانخفاض المشتريات الصينية". وأضاف "لا نتوقع أي تحسن في صادرات الخام الإيرانية في مايو".

دبي تستعد لإعادة تشغيل أكثر مطارات العالم ازدحاما

طيران الإمارات تستأنف الأسبوع المقبل تسيير رحلاتها الجوية إلى تسع وجهات دولية



بداية مشجعة لعودة رحلات السفر

متنوعة من الإلكترونيات والعبور والعباب الأطفال والمشروبات الكحولية للمسافرين من أنحاء العالم مبيعات تجاوزت ملياري دولار العام الماضي. ويرى غريفيث أن أحد الطرق، التي ستساعد في مواجهة فايروس كورونا مستقبلا أو غيره من الأوبئة هو تحويل جوازات السفر إلى الشكل الرقمي مرفقة بالمعلومات الصحية للمسافر بدلا من الاحتفاظ بكتيبات التطعيم التي يحتاجها المسافرون في بعض الأحيان. ونظرا لتأثير الوباء غير المتكافئ في جميع أنحاء العالم، قد تكون هناك حاجة إلى إبرام صفقات ثنائية من دولة إلى أخرى، مما يزيد من تعقيد عمليات السفر الدولية، ولكنه في النهاية سوف يبسط انتشار الفايروس.

وسلامة وصحة وأمن زبائننا وموظفينا. ومع توفر طرق جديدة، سنقوم بالطبع بتجريبها واعتمادها إذا كانت فعالة وقابلة للتطوير. وأوضح أن المطار نفسه تمكن من الاحتفاظ بطاقمه البالغ 2650 موظفا، بينما اضطر إلى "تعليق أو تخفيض حرارة المسافرين وأن المسؤولين على مطارات دبي قد جربوا اختبارات فايروس كورونا والأجسام المضادة. ومع ذلك، ليس لدى المطار استراتيجية فورية لإخضاع جميع المسافرين للاختبار، مثل أيسلندا التي تخطط للقيام بذلك في مطارها في ريكافيك. وهذا يترك الباب مفتوحا أمام احتمال انتقال كورونا من دون ظهور أعراض أثناء الرحلات الجوية. وقال غريفيث "اعتقد أننا نبذل قصارى جهننا للتأكد من أننا نحافظ على

اجبرت الشركة طاقم الضيافة وكل العاملين فيها، بارتداء قفازات واقنة ومعدات واقية أخرى كإجراءات وقائية تحسبا لحدوث عدوى. ويؤكد غريفيث أنه يتم استخدام أجهزة المساحات الحرارية لقياس درجة حرارة المسافرين وأن المسؤولين على مطارات دبي قد جربوا اختبارات فايروس كورونا والأجسام المضادة. ومع ذلك، ليس لدى المطار استراتيجية فورية لإخضاع جميع المسافرين للاختبار، مثل أيسلندا التي تخطط للقيام بذلك في مطارها في ريكافيك. وهذا يترك الباب مفتوحا أمام احتمال انتقال كورونا من دون ظهور أعراض أثناء الرحلات الجوية. وقال غريفيث "اعتقد أننا نبذل قصارى جهننا للتأكد من أننا نحافظ على

بنسبة 3 في المئة عن العام السابق عندما كان المطار يشغله 89.1 مليون مسافر. وقبل كورونا كانت خطط مطارات دبي تستهدف زيادة إجمالي مستخدمي المطار إلى نحو 100 مليون في العام الحالي. واعتبارا من 21 مايو الجاري ستبدأ طيران الإمارات، إحدى أبرز شركات النقل الجوي في منطقة الشرق الأوسط، تسيير رحلات إلى شيكاغو وفرانكفورت ولندن ومدريد وميلان وباريس وتورونتو وسيدني وملبورن بأستراليا. وقال الرئيس التنفيذي للعمليات في طيران الإمارات عادل الرضا "نعمل بالتعاون مع السلطات لاستئناف العمليات إلى وجهات أخرى. وقد اتخذنا إجراءات إضافية في المطار للحفاظ على سلامة الموظفين والمسافرين".

وضع المسؤولون على مطار دبي الدولي، أكثر المطارات ازدحاما في العالم، كافة الترتيبات الفنية والصحية اللازمة لإعادة تشغيله تدريجيا من خلال فتح مدارجه وصلالات الاستقبال أمام حركة النقل الجوي والمسافرين، رغم التحديات التي لا تزال قائمة حول عودة نشاطه بالطاقة القصوى بسبب عدم وجود علاج لوباء كورونا.

دبي - تستعد مؤسسة مطارات دبي المملوكة لحكومة الإمارة لمنح الضوء الأخضر أمام شركات الطيران العالمية والمسافرين بعد إغلاق استمر لأسابيع بسبب المخاوف من انتشار فايروس كورونا المستجد. وتعتبر إعادة النشاط في كل من طيران الإمارات ومطار دبي الدولي أمرا حاسما بالنسبة للحكومة، التي جعلت الإمارة الخليجية مركزا حيويا لحرية حركة التجارة والأشخاص والأموال في جميع أنحاء العالم.

بول غريفيث
من المستقبل التنبؤ بشأن مدى سرعة عودة حركة السفر

عادل الرضا
نعمل مع السلطات لاستئناف الرحلات إلى وجهات أخرى

ويأمل بول غريفيث الرئيس التنفيذي لأكثر المطارات ازدحاما على مستوى العالم أن تبدأ الرحلات الدولية عملها من جديد، لكنه يعترف بأن كل شيء يبقى مرتبطا بأزمة الوباء. ومذ شهر مارس الماضي، اختفى الملايين من المسافرين، الذين كانوا يتدفقون عبر بوابات وممرات المطار، لاسيما بعد أن فرضت الدول حول العالم عمليات حظر السفر. وأعلنت طيران الإمارات الأربعاء الماضي أنها قررت استئناف خدمات الركاب المنتظمة إلى 9 وجهات اعتبارا من الأسبوع المقبل بعد اتخاذها كامل الاحتياطات والتدابير الوقائية التي تضمن سلامة موظفيها وزبائننا.

الإغلاق يدفع بمعدل البطالة في مصر إلى الارتفاع

وكان البنك المركزي قد أعلن الأحد الماضي، أن التضخم الأساسي في مصر انخفض إلى 2.54 في المئة على أساس سنوي في أبريل من 1.89 في المئة في مارس. ويستتفي التضخم الأساسي أسعار السلع شديدة التقلب مثل الخضروات الطازجة والفاكهة.

9.2
في المئة معدل البطالة الذي تم تسجيله في مصر بنهاية شهر أبريل الماضي، بسبب كورونا

وقبل ذلك قال الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء إن تضخم أسعار المستهلكين في المدن المصرية ارتفع إلى 5.9 في المئة في أبريل من 5.1 في المئة قبل شهر. وتلخصت الأخبار الأخيرة في مصر في العاملين الآخرين من ارتفاع حد في أسعار جميع السلع والخدمات. وعلى مدى الأعوام القليلة الماضية، انتشرت شاحنات الجيش في أنحاء البلاد لبيع المنتجات الغذائية بأسعار رخيصة وزادت منافذ البيع التابعة للقوات المسلحة. ولتخفيف عبء برنامج الإصلاح على محدود الدخل، اتخذت السلطات المصرية عددا من الإجراءات الاجتماعية للعام الثاني على التوالي، شملت زيادة الأجور والمرتبات ورفع حد الإعفاء الضريبي وتطبيق علاوات استثنائية ورفع المعاشات.

القاهرة - كشفت أحدث البيانات الرسمية المصرية أن معالجة أزمة البطالة في البلاد عبر المحافظة على مستوياتها التي تم تسجيلها خلال الأشهر الماضية استعصت على الحكومة بسبب أزمة وباء كورونا المستجد. وذكر الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء الخميس أن معدل البطالة ارتفع إلى 9.2 في المئة في الفترة من نهاية مارس الماضي إلى نهاية أبريل بسبب كورونا. وأرجع الجهاز ذلك الارتفاع إلى الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها الحكومة والمتعلقة بكورونا، إن شملت إغلاق المدارس وتعليق حركة الطيران وغلق المتاجر وغيرها من التدابير الأخرى للحيلة دون انتشار المرض. وتفسير الأرقام إلى أن معدل البطالة بلغ 7.7 في المئة في الربع الأول من العام الحالي، انخفاضا من ثمانية في المئة في الأشهر الثلاثة السابقة، ومن نحو 8.1 في المئة مقارنة مع نفس الفترة قبل عام. وتسعى القاهرة إلى تقليص معدل البطالة مهما كانت التكاليف عبر إطلاق العديد من المشاريع القومية، التي تشرف عليها شركات محلية وخاصة شركات الجيش. وتضرر الاقتصاد المصري من تفشي الفايروس محليا، ودفع رئيس الوزراء مصطفى مدبولي، الأربعاء الماضي، أعضاء حكومته، إلى بدء تنفيذ خطة لضبط وترشيد النفقات لكل وزارة ومؤسسة حكومية. والأسبوع الماضي، رفعت الحكومة توقعاتها لجزء ميزانية السنة المالية الحالية 2019/2020، حتى حوالي 7.9 في المئة صعودا من 7.2 في المئة، بحسب توقعات سابقة.

مبادلة تستثمر في مشروع وايمو للقيادة الذاتية

في عالم ما بعد جائحة فايروس كورونا المستجد. وتقلت وكالة بلومبرغ عن الرئيس التنفيذي للشركة جون كرافيسك قوله إن "أزمة كورونا أكدت كيف يمكن لتكنولوجيا القيادة الذاتية أن توفر وسيلة نقل شخصية أو خدمة توصيل للمنازل آمنة ونظيفة". وتشير التقديرات إلى أن وايمو كلفت الفابيت حتى الآن حوالي مليار دولار ولم تحقق عائدا ملموسا نظرا لضعف وإيصالها. ويأتي استثمار مبادلة عقب نجاح وايمو في تحقيق إنجازات تشغيلية وتقنية عالية. وقال الرئيس التنفيذي المشارك في سيلفر ليك إيجون دوربان، إن "وايمو تحتل موقع الريادة عالميا في تكنولوجيا القيادة الذاتية، وهي الشركة الوحيدة التي توفر خدمات نقل الركاب بواسطة سيارات ذاتية القيادة، وتحقق نجاحا كبيرا في نشر هذه التجربة". وحتى الآن ظلت وايمو وهي من أبرز الشركات في مجال تكنولوجيا السيارات ذاتية القيادة في العالم تعتمد على تمويل الشركة الأم الفابيت. وتقول الشركة إنها بالأموال الجديدة ستسرع خطة استخدام تقنيات القيادة الذاتية التي طورتها على نطاق تجاري حيث تعتقد أن الطلب على السيارات ذاتية القيادة سيزداد

اقتربت شركة مبادلة للاستثمار الإماراتية من تحقيق أولى خطواتها الاستثمارية في الذكاء الاصطناعي بعد الانضمام إلى تحالف يضم مجموعة من الشركات وصناديق عالمية في مشروع شركة وايمو الأمريكية لتطوير تكنولوجيا القيادة الذاتية، والتي جمعت تمويلات خارجية لأول مرة منذ تأسيسها.

وأضاف "تستجيم شركتنا مع شركة الفابيت واستثمارنا في وايمو مع قناعتنا حول أهمية تكنولوجيا القيادة الذاتية في إحداث نقلة هامة ونوعية في قطاع النقل والمواصلات". وأوضح المهيري، الذي يرأس قطاع الاستثمارات البديلة والبنية التحتية في مبادلة، أن الخطوة تمثل فرصة للاستثمار في أحد أقوى الفرق الإدارية والفنية في القطاع التكنولوجي مع إحدى أبرز الشركات الرائدة عالميا. ويأتي استثمار مبادلة عقب نجاح وايمو في تحقيق إنجازات تشغيلية وتقنية عالية. وقال الرئيس التنفيذي المشارك في سيلفر ليك إيجون دوربان، إن "وايمو تحتل موقع الريادة عالميا في تكنولوجيا القيادة الذاتية، وهي الشركة الوحيدة التي توفر خدمات نقل الركاب بواسطة سيارات ذاتية القيادة، وتحقق نجاحا كبيرا في نشر هذه التجربة". وحتى الآن ظلت وايمو وهي من أبرز الشركات في مجال تكنولوجيا السيارات ذاتية القيادة في العالم تعتمد على تمويل الشركة الأم الفابيت. وتقول الشركة إنها بالأموال الجديدة ستسرع خطة استخدام تقنيات القيادة الذاتية التي طورتها على نطاق تجاري حيث تعتقد أن الطلب على السيارات ذاتية القيادة سيزداد

اقتربت شركة مبادلة للاستثمار الإماراتية من تحقيق أولى خطواتها الاستثمارية في الذكاء الاصطناعي بعد الانضمام إلى تحالف يضم مجموعة من الشركات وصناديق عالمية في مشروع شركة وايمو الأمريكية لتطوير تكنولوجيا القيادة الذاتية، والتي جمعت تمويلات خارجية لأول مرة منذ تأسيسها.

وأضاف "تستجيم شركتنا مع شركة الفابيت واستثمارنا في وايمو مع قناعتنا حول أهمية تكنولوجيا القيادة الذاتية في إحداث نقلة هامة ونوعية في قطاع النقل والمواصلات". وأوضح المهيري، الذي يرأس قطاع الاستثمارات البديلة والبنية التحتية في مبادلة، أن الخطوة تمثل فرصة للاستثمار في أحد أقوى الفرق الإدارية والفنية في القطاع التكنولوجي مع إحدى أبرز الشركات الرائدة عالميا. ويأتي استثمار مبادلة عقب نجاح وايمو في تحقيق إنجازات تشغيلية وتقنية عالية. وقال الرئيس التنفيذي المشارك في سيلفر ليك إيجون دوربان، إن "وايمو تحتل موقع الريادة عالميا في تكنولوجيا القيادة الذاتية، وهي الشركة الوحيدة التي توفر خدمات نقل الركاب بواسطة سيارات ذاتية القيادة، وتحقق نجاحا كبيرا في نشر هذه التجربة". وحتى الآن ظلت وايمو وهي من أبرز الشركات في مجال تكنولوجيا السيارات ذاتية القيادة في العالم تعتمد على تمويل الشركة الأم الفابيت. وتقول الشركة إنها بالأموال الجديدة ستسرع خطة استخدام تقنيات القيادة الذاتية التي طورتها على نطاق تجاري حيث تعتقد أن الطلب على السيارات ذاتية القيادة سيزداد



الذكاء الاصطناعي يكتشف إصابات كورونا دون اختبارات



لندن - استطاع فريق مشترك من الباحثين التابعين لجامعة "كينغز كوليدج لندن" ومستشفى ماساتشوستس العام بالإضافة إلى شركة للعلوم الصحية من ابتكار تقنية ذكاء اصطناعي طبية جديدة من شأنها المساهمة في الكشف المبكر عن حالات الإصابة بفيروس كورونا المستجد.

وتستطيع التقنية الجديدة حل مشكلة الوقت الذي يتطلبه إجراء اختبارات الفحص التقليدية للحالات المشتبه بإصابتها، وذلك من خلال قدرة الذكاء الاصطناعي على تحديد الحالة المصابة بناء على الأعراض فقط.

جديدة مثل السعال المستمر والحمى والتعب وفقدان حاسة الذوق أو الشم. وأكد سبيكتور أن التقنية الجديدة سوف تخضع للتجربة سريريا للمرة الأولى داخل الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة في القريب العاجل للوقوف على مدى دقتها والتي من المتوقع أن تفوق 90 في المئة بحسب اعتقاد سبيكتور.

وشدد سبيكتور على أن تحديد الحالات المصابة سيتم بناء على عدة أمور من بينها العمر والجنس وطبيعة الأعراض الرئيسية الأربعة؛ فقدان حاسة الشم أو الذوق والسعال الشديد أو المستمر بالإضافة إلى التعب وفقدان الشهية.

وتستطيع التقنية الجديدة حل مشكلة الوقت الذي يتطلبه إجراء اختبارات الفحص التقليدية للحالات المشتبه بإصابتها، وذلك من خلال قدرة الذكاء الاصطناعي على تحديد الحالة المصابة بناء على الأعراض فقط.

وأوضح البروفيسور، تيم سبيكتور، أحد أعضاء الفريق، أن تقنية الذكاء الاصطناعي الجديدة يمكنها كشف الحالات المصابة من خلال مقارنة أعراض الأشخاص ونتائج اختبارات فيروس كورونا المستجد.

ويغذي الفريق التطبيق بملايين المعلومات والنتائج والأعراض المرضية للحالات المصابة وغير المصابة حول العالم، والتي يقوم أصحابها من خلال التطبيق للإبلاغ عن حالتهم الصحية سواء كانوا أصحاء أو لديهم أي أعراض

الخوارزميات تساهم في وضع سياسات ضريبية عادلة

التعلم الاصطناعي من أجل اكتشاف كيف يمكن للأطر الضريبية الجديدة أن تساعد في الحد من غياب العدالة وتحسين الإنتاجية الاقتصادية، وجعل العالم مكانا أفضل في نهاية المطاف.

ويقوم البرنامج بابتكار أنظمة اقتصادية تخيلية للتعاملات في مجال العملات والإنشاءات وغيرها، ثم يقوم من خلال تقنيات الذكاء الاصطناعي بتحديد حجم الضرائب المفروضة على هذه الشروعات وفق معايير معينة بهدف الوصول إلى أفضل صيغة عادلة لتحديد قيمة الضريبة.

سان فرانسيسكو - ابتكر فريق من الباحثين في الولايات المتحدة منظومة جديدة للذكاء الاصطناعي يمكنها تطوير واختبار الأنظمة الضريبية.

وتهدف المنظومة الجديدة التي طورها باحثون في شركة "سيلزفورس" الأمريكية المتخصصة في مجال تكنولوجيا الشركات، وتحمل اسم "أي.إل. إيكونوميست"، إلى مساعدة الحكومات حول العالم في تطوير أنظمة معاملات ضريبية عادلة ونزيهة.

وتذكر فريق الباحثين على الموقع الإلكتروني للشركة أن "غياب العدالة الاقتصادية يتزايد على مستوى العالم ويمثل مصدر قلق متزايد لما له من تأثير سلبي على الفرص الاقتصادية والصحة والرفاهية الاجتماعية، وتعتبر الضرائب وسيلة مهمة للحد من غياب العدالة، غير أن التوصل إلى سياسة ضريبية تحقق العدالة مع الإنتاجية هي مسألة بلا حل".

ونقل الموقع الإلكتروني "تيك إكسبلور" عن الباحث، ريتشارد سوك، عضو الفريق الذي طور المنظومة الجديدة قوله إن منظومة "أي.إل. إيكونوميست" تعتمد على معادلات خوارزمية خاصة بتقنيات

تطبيقات الذكاء الاصطناعي تتعقب الصينيين خطوة خطوة

كوفيد - 19 يضع الناس تحت رحمة قرصنة المعلومات



الأخ الأكبر في الصين يراقب الجميع

وتشير جو لينا الأستاذة في جامعة البريد والاتصالات بكين والمتخصصة في حماية البيانات إلى أن "الصين لا تزال بلا قانون أو تشريع مخصص لحماية البيانات الشخصية".

غير أنها تذكر بأن الترسنة التشريعية توسعت في السنوات الأخيرة، خصوصا مع قانون بشأن الأمن الإلكتروني، صدر في 2017 للحد من انتهاكات عمالقة الإنترنت.

إلا أن هذه التشريعات لا تحدد حقيقة من قدرة الحكومة على النفاذ إلى البيانات الشخصية، بحسب جيريمي داوم، المتخصص في القانون الصيني في جامعة يال الأمريكية.

ويقول داوم "خلال تحقيق جنائي على سبيل المثال، لدى الشرطة صلاحية هائلة لجمع المعلومات"، مضيفا "القانون ينطلق من مبدأ أن عمليات التدقيق الداخلية غير كافية لمنع انتهاكات الدولة". ولا تغير هذه التطبيقات الصينية الكثير على صعيد النفاذ إلى البيانات الشخصية.

ويوضح الأستاذ الجامعي شوي "ثمة كاسيرات مراقبة في كل مكان. فعندما تستخدمون بطاقتكم المصرفية أو تذاكر السفر أو الهاتف الذكي مع خاصية تحديد الترميز الجغرافي، يمكن أن نعرف أمتكنكم". ويضيف "مع نظام الرمز الصحي هذا، يمكن للدولة وضع يدها على هذه البيانات بسهولة أكبر".

للخصوصية من تحديد الترميز الجغرافي وتتيح للمرضى تنبيه الأشخاص الذين يصادفونهم من دون كشف الأسماء.

وفي الصين، لا تجمع التطبيقات البيانات الشخصية تلقائيا بل هي أدوات لعرض الرموز الصحية بعد جمع السلطات للمعلومات مسبقا عن طريق شركات الاتصالات والخدمات الصحية والشرطة.

وتؤكد بلدية بكين أن هذه البيانات "لا تستخدم إلا في مكافحة الوباء"، مشيرة إلى أنها لا تطلع إلا على اسم الشهرة والرقمين الأخيرين من بطاقة الهوية.

غير أن شوي شاوهوي يوضح "في نهاية المطاف، من يملك نفاذا إلى هذه البيانات؟ هل هي تحت رحمة قرصان المعلوماتية؟ هذا صلب المشكلة لدى الناس. الدولة نفسها لن تبعد هذه المعلومات. لكن ثمة دائما خطر قيام موظف حكومي بذلك لمنفعة الشخصية".

تسريبات متكررة

مع الطفرة الكبيرة في خدمات التجارة الإلكترونية، يُبدي الصينيون قلقا متزايدا إزاء عمليات تسريب البيانات. وغالبا ما تسجل الشركات أرقام هواتف المستخدمين والهويات والتموضع الجغرافي وتفضيلات الشراء.

للحجر المنزلي أو أحمر (واجب الحجر داخل فندق مغلق).

ويقول لي سونغ (37 عاما) وهو ممثل في شنغهاي "أظن أن أكثر من 99 في المئة من السكان يعتبرون أنها طريقة سليمة".

فوارق ثقافية

كذلك تقول شارلوت وانغ (33 عاما) وهي محاسبة في بكين "الأمم لا يشبهه سرقة من قرصنة المعلوماتية لرمز البطاقة المصرفية".

يتيح تحديد الترميز الجغرافي إجراء بحث آلي عن الأشخاص الذين احتكوا مع مرضى، كما يسهل استئناف العمل والخروج من المنزل. ويُستخدم الرمز الأخضر كبطاقة مرور في المباني والمطاعم ومحطات القطارات وإلى متاجر، إذ يثبت أن حامله بصحة جيدة مبدئيا.

ويقول شوي شاوهوي الأستاذ في مركز البحوث بشأن البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي في جامعة وهان (البؤرة الأساسية للفايروس) "ثمة فارق ثقافي بين الصين والغرب. أكثرية الصينيين مستعدون للتضحية قليلا بخصوصياتهم إذا ما كانت في الأمر فائدة صحية فعلية".

وفي فرنسا، ثمة انقسام بشأن تطبيق "ستوب كوفيد" للرصد عبر تقنية "بلوتوث"، وهي أقل انتهاكا

بينما يطرح موضوع استخدام الذكاء الاصطناعي والخوارزميات لتعقب المصابين بفيروس كورونا في الغرب إشكالات حقوقية ويثير الجدل بين المواطنين الأوروبيين، يتقبل الصينيون الإجراءات التي تتخذها حكوماتهم لرصد حركاتهم وتعقب خطواتهم، ويرون فيها حماية لهم.

بكين - في مقابل القلق الذي تثيره في الغرب، تنتشر تطبيقات الذكاء الاصطناعي لرصد مرضى كوفيد - 19 وتعقبهم إلكترونيا على نطاق واسع في الصين، حيث تجمع السلطات أصلا الكثير من البيانات الشخصية عن المستخدمين.

ولم تكن لدى السكان أي خيارات، إذ أطلقت هذه البرمجيات من دون طلب الإذن منهم أو استشارتهم. لكن الصينيين يبدون غير معارضين باكتريتهم لهذا النظام الذي يتعقبهم خطوة بخطوة.

تقول ديبورا لو الموظفة في شنغهاي والبالغة من العمر 30 عاما، إن "الوباء وضع خاص. لذا فإن الكشف عن تنقلاتي لا يضايقني. الأهم هي حياة البشر".

ويستند التطبيق المطور من الحكومة الصينية إلى بيانات لتموضع جغرافي مقدمة من مشغلي الاتصالات، وهو يرصد التنقلات في الأيام الأربعة عشر السابقة، خصوصا في حال التوجه إلى منطقة مصنفة خطرة أو مخالطة مصاب بكوفيد - 19.

وثمة الكثير من التطبيقات المماثلة في الصين حيث سجلت 4663 وفاة بالوباء.

في بكين على سبيل المثال، لا يستخدم برنامج "هلت كيث" بيانات التموضع الجغرافي، بل مصادر معلومات أخرى بما فيها تذاكر القطارات أو الطائرات، وعمليات التدقيق في الهويات بالعاصمة أو فحوص الكشف المخبرية.

الصينيون مستعدون للتضحية قليلا بخصوصياتهم إن كانت في الأمر فائدة صحية فعلية

لكن ثمة قاسما مشتركا في طريقة استخدام هذه التطبيقات: فبعد التحميل، يدخل المستخدم اسمه ورقم بطاقة الهوية والهاتف وأحيانا الصورة. عندها يرسل البرنامج "رمزا صحيا" أخضر (في حال عدم وجود مشكلات صحية) أو أصفر (واجب الخضوع

هل يحقق الذكاء الاصطناعي نتائج أفضل أم يسيطر على مكان العمل؟

العمل الذي يساهمون به في المؤسسة؛ أي عبارة أخرى، عندما يشعر البشر بأهمية عملهم.

يوفر الذكاء الاصطناعي والائتمة للناس المزيد من الفرص التي تجعلهم يشعرون بقيمتهم، ولكن عند تحليل بعض العمليات ندرنا بالفعل كم تنطوي على المهام التي يقوّض الحساس والإبداع. ومن خلال أتمتة تلك العمليات يتوفر المزيد من الوقت لدى فرق العمل للقيام بأمور أكثر أهمية وتحفيزا مما يحسن حياتهم العملية ويمكّنهم من تحقيق فعالية أكبر في العمل.

لما ستعامل معه الأتمتة وما يمكنها إضفاء القيمة له. كما يجب تحديد دور الروبوتات ودور البشر بوضوح لكل دور جدي.

من المعتاد أن تركز الروبوتات على المهام المتكررة التي تندرج ضمن العمليات المتسلسلة بينما يختص البشر بالمهام التي تحتاج إلى التفكير التحليلي والنهج المرن أو اتخاذ القرارات بدراسة كل حالة على حدة.

عادة ما يكون الهدف من الأتمتة بالتكنولوجيا هو إجراء التحسينات في قسم ما أو مكان عمل كامل، ومن النادر استخدامها فقط لأن القسم لديه فائض من الميزانية في نهاية العام. ولكن التكنولوجيا لا قيمة لها من دون البشر الذين يحققون نجاحها.

لهذا فلا بد من التغيير الثقافي الذي يبدأ من الإدارة العليا وصولا إلى الموظفين وتشجيعهم على تبني الأتمتة. كما أن تعريف أعضاء فرق العمل بأهمية الأتمتة وفائدتها لهم وتدريبهم على كيفية إدارة روبوتات الأتمتة سيدعم إدارة التغيير خلال العملية بأكملها. بات واضحا أن للبشر قيمة أساسية في مكان العمل، وتظهر العديد من الدراسات أن أداء البشر يكون أفضل عندما يقفرون قيمة أنفسهم وقيمة

في إدارة العمليات ضمن المؤسسة، لم نصل إلى لحظة يمكن فيها إضافة قيمة إلى الأعمال التي تنجزها الروبوتات، كما هو الأمر مع الأعمال التي ينجزها للبشر. إلا أن الأتمتة والذكاء الاصطناعي يمتعان بالقدرة على تغيير أسلوب عمل الناس معا، مما يتيح للعاملين القيام بعمل أفضل وأسهل وأسرع وتحسين أسلوب تعاملهم مع مهامهم اليومية.

وحتى تصبح أعمالك جاهزة للأتمتة، يجب أن تكون هناك منهجية استراتيجية تقوم من خلالها: بتحديد مجالات الأتمتة وما الذي يجب أن يبقى تحت إدارة البشر، تعمل مع فريقك على نهج التحسين المرتقب والتعامل مع أي مقاومة لهذا التطبيق، والإقرار بأهمية العنصر البشري في العملية.

هل الروبوتات حاليا قادرة على إنجاز كل المهام؟

تضيف الأتمتة قيمة إلى العديد من مجالات العمل، إلا أننا لا نزال بعيدين للغاية عن أتمتة قوة العمل بالكامل للتعامل مع جميع جوانب الأعمال. قبل أن تقوم فرق المطورين بابتكار روبوتات الدردشة وأتمتة العمليات لكل ما يخطر على بالهم، يجب أن تكون لديهم رؤية واضحة

لن يدرك الناس إمكانات التقنية الجديدة أو القيود التي تحد من قدراتها إلا بعد تطبيقها واستخدامها



استخدام الذكاء الاصطناعي والائتمة في عملك.

إن كنت تقرأ هذا المقال فانت على الأرجح تعرف مزاي الأتمتة الذكية على صعيد العمل: فهي تحقق الكفاءة، وتزيد من سرعة إنجاز العمليات، وتمكن البشر من تسخير أوقاتهم للتركيز على أمور تعزز قيمة الأعمال، وترفع من إنتاجية الموظفين، وتدعم توفير التكلفة؛ ولهذا فإن القيمة المضافة المترتبة على استخدام تلك التقنية ستكون ماثلة عند استعمالها بالشكل الصحيح.

كما أن هناك تحديات تفرضها الأتمتة: حيث تظهر الحاجة إلى تغيير أدوار الموظفين، التي ربما تصبح قديمة أو غير مطلوبة، إلى جانب صعوبات إدارة البيانات وسهولة الوصول والتدرب وزمن التوقف عن العمل والمساعدة في المشاريع.

لن يدرك الناس إمكانات التقنية بالكامل، أو القيود التي تحد من قدراتها في الوقت الحالي، إلا بعد تطبيقها والبدء باستخدامها، فنحن وصلنا إلى مرحلة أتمتة العمليات اليدوية المتكررة، ولكننا لم نصل بعد إلى السيارات ذاتية القيادة على نطاق واسع. وفي الوقت الذي نجد فيه روبوتات الذكاء الاصطناعي مميزة

أسس عبدالحني المدير نائب الرئيس التنفيذي لدى بروق كوستل

لزمنا طويلا اعتقدنا أن دخول الذكاء الاصطناعي إلى حياتنا سيأتي له فرصة للسيطرة عليها تدريجيا، إلى أن نصل إلى يوم نجد فيه أنفسنا نعيش في عالم نتحكم فيه الآلات، أو ربما على تلك الصورة التي نقلتها لنا أفلام هوليوود وصدقناها جميعا.

استمرت تلك الفكرة بالنمو خاصة مع دخول أتمتة الروبوتات والذكاء الاصطناعي إلى أماكن العمل، وشعر العديد منا بأن وظائفهم باتت مهددة، وأن الروبوتات قد تستولي على أعمالهم وتترك أعدادا ضخمة من الناس بلا عمل. وفي الوقت ذاته يتطلع آخرون إلى الجودة التي تضيفها المركبات ذاتية القيادة والأجهزة المنزلية المؤتمتة على حياة الأسرة.

الحقيقة أننا لا نزال بعيدين عن أي من هذين المشهدين، على الرغم من الاستعانة بتلك التقنية وتطبيقها السريع. ولكن ما الذي يعنيه ذلك بالنسبة للبنا الآن؟ وكما ستتغير حياتنا في المستقبل القريب؛ سنتلقى هنا نظرة على أبرز عناصر النجاح عندما تدرس

فرض الفديات المالية على المخطوفين سوق نشطة للحركات الإسلامية

الشباب الصومالية تتلقى 3 ملايين دولار للإفراج عن عاملة إيطالية بوساطة تركية

الإفراج عن عاملة الإغاثة الإيطالية التي كانت محتجزة في الصومال، بما تخلله من مفاوضات وتدخلات من قبل قوى إقليمية، طرح مسألة التفاوض مع التنظيمات الإرهابية، التي تحيل إلى "تخصص" قطر وتركيا في فتح قنوات اتصال مع الجماعات الإرهابية، بما يعني الاعتراف الضمني بهذه التيارات وتمكينها من مصادر تمويل تتيح لها تجديد عملياتها الإرهابية.

محمد أبو الفضل

أعدت عملية الإفراج عن عاملة الإغاثة الإيطالية سيلفيا رومانو، مقابل دفع فدية لحركة الشباب الصومالية، الحديث عن ظاهرة تنفتحها الكثير من التنظيمات المتشددة والدول الداعمة لها. ففي كل مرة يتم تحرير رهينة تتم الإشارة إلى جهات بعينها، تنجح غالباً في المهمة الموكلة لها أملاً في حصد مكاسب سياسية من الدول التي ينتسب إليها المخطوفون، وتعزيز الروابط مع الخاطفين.

علاقة مزدوجة

ورد اسم تركيا في عملية تحرير الفتاة التي عادت إلى روما، الأحد الماضي، على أنها طرف رئيسي في الوساطة، باعتبار أن خيوطها متشابكة مع الجانبين الإيطالي والصومالي، فهي تملك علاقات جيدة مع روما، وتحاول تطويرها من خلال مساندة في أزمة إنسانية لها وقع إيجابي على الحكومة الإيطالية برئاسة جوزيبي كونتي الذي يواجه تحديات في سياسته الخارجية.

نقلت وكالة "اكي"، الإثنين، أن حزب "أخوة إيطاليا" اليميني المعارض، طالب بتجديد علاقاتها مع السلطات في أنقرة، إثر مشاركة جهاز الاستخبارات التركي في عملية تحرير المتطوعة، وعليها توضيح أين وكيف تغيرت العلاقة مع أنقرة بعد إطلاق سراح عاملة الإغاثة. وقال مسؤول الشؤون الخارجية في الحزب، كارلو فيدانزا، "هناك العديد من مناطق الظل، بدءاً من مسؤوليات أولئك الذين أرسلوا الفتاة للعمل في كينيا من دون توفير أدنى مستوى من الأمن، وما هي إيطاليا تجد نفسها مضطرة إلى دفع فدية كبيرة لمليشيات حركة الشباب الإسلامية والاعتماد بشكل كامل على وساطة تركيا".

ترمي أنقرة من وراء هذا الدور إلى جذب روما إلى موقفها في ملف غاز شرق البحر المتوسط، وحفاظ كونتي على علاقته الودية مع حكومة الوفاق برئاسة فايز السراج في طرابلس، ومنع احتياض حكومته إلى فريق الشير خليفة حفر، قائد الجيش الوطني الليبي، وإبعادها عن الدوران في فلك الدول الممانعة لتدخل أنقرة في ليبيا ومطالبتها بوقف دعم الكتائب المسلحة والإرهابيين الذين أدخلتهم إلى الأراضي الليبية وتسببوا في إقتال كل مبادرات التسوية.

أما على الصعيد الصومالي، فتمتلك تركيا خطوط اتصال مع حركة الشباب التي بايعت تنظيم القاعدة، ولأنقرة

لم يستغ العقل الديني المتشدد الإجراءات التي اتخذتها غالبية حكومات الدول الإسلامية، وطالت تعليق صلاة الجماعة والحد من التجمعات الدينية، سعياً لمحاورة منسوب انتشار فيروس كورونا. وأعتبر تعليق الصلوات مساساً بالدين، وراجت مقولات من قبيل أن الصلاة تمثل علاجاً ناجعاً من الوباء. في غينيا تداعت جموع غاضبة وفتحت بعض المساجد بالقوة، ما يمثل خطراً على المواطنين الذين يمكن أن تطالهم العدوى نتيجة الاستهتار بالإجراءات والتدابير الصحية.

لم يستغ العقل الديني المتشدد الإجراءات التي اتخذتها غالبية حكومات الدول الإسلامية، وطالت تعليق صلاة الجماعة والحد من التجمعات الدينية، سعياً لمحاورة منسوب انتشار فيروس كورونا. وأعتبر تعليق الصلوات مساساً بالدين، وراجت مقولات من قبيل أن الصلاة تمثل علاجاً ناجعاً من الوباء. في غينيا تداعت جموع غاضبة وفتحت بعض المساجد بالقوة، ما يمثل خطراً على المواطنين الذين يمكن أن تطالهم العدوى نتيجة الاستهتار بالإجراءات والتدابير الصحية.

لم يستغ العقل الديني المتشدد الإجراءات التي اتخذتها غالبية حكومات الدول الإسلامية، وطالت تعليق صلاة الجماعة والحد من التجمعات الدينية، سعياً لمحاورة منسوب انتشار فيروس كورونا. وأعتبر تعليق الصلوات مساساً بالدين، وراجت مقولات من قبيل أن الصلاة تمثل علاجاً ناجعاً من الوباء. في غينيا تداعت جموع غاضبة وفتحت بعض المساجد بالقوة، ما يمثل خطراً على المواطنين الذين يمكن أن تطالهم العدوى نتيجة الاستهتار بالإجراءات والتدابير الصحية.

لم يستغ العقل الديني المتشدد الإجراءات التي اتخذتها غالبية حكومات الدول الإسلامية، وطالت تعليق صلاة الجماعة والحد من التجمعات الدينية، سعياً لمحاورة منسوب انتشار فيروس كورونا. وأعتبر تعليق الصلوات مساساً بالدين، وراجت مقولات من قبيل أن الصلاة تمثل علاجاً ناجعاً من الوباء. في غينيا تداعت جموع غاضبة وفتحت بعض المساجد بالقوة، ما يمثل خطراً على المواطنين الذين يمكن أن تطالهم العدوى نتيجة الاستهتار بالإجراءات والتدابير الصحية.



سيلفيا.. علامة على علاقة قطر وتركيا بتنظيمات الإرهاب

بدأت القضية تتفاعل في إيطاليا وتحتل بتغطية إعلامية واسعة، لأن الدولة، أي دولة، التي تقبل دفع أموال للإرهابيين تضفي شرعية على أي مفاوضات، حتى مع المافيا، ومع أن تحرير الفتاة انتصار إنساني، لكنه يعد هزيمة، فلا يمكن الصمت على تمويل الإرهابيين.

نكات الخلفيات التي وقفت وراء تحرير عاملة الإغاثة الإيطالية، جرحاً كانت تتدمل مع استساق البعض وراء فكرة التفاوض المادي الذي تتبناه دوائر سياسية وأمنية لك أن مخطوفين من جانب إرهابيين، وأتمرت الفديات التي دفعها قطر ووساطات تركيا عن نتائج أسهمت في زيادة الصمت على هذه الأدوار، لأن هناك حكومات تلجأ إلى هذا الطريق حفاظاً على ماء الوجه، أو تحقيقاً لمكاسب سياسية، الأمر الذي يجعل الحركات الإسلامية تتماهى في عمليات الاختطاف.

تشبه هذه المسألة دائرة يصعب سد فراغاتها طالما هناك حكومات تقبل مبدأ الدفع باستمرار لتنظيمات إرهابية، وطالما بقيت قطر ومعها تركيا تقبلان بممارسة دور الوساطة ودفع الفديات، وقد تكون العملية التي اعتبرها جوزيبي كونتي انتصاراً بارزاً هي ذاتها الفخ الذي يكبده جملة من الخسائر السياسية.

تجاهلت وسائل إعلام تركية عملية الخطف، وركزت على إسلام الفتاة وزيتها، والدور الذي لعبته استخبارات بلدها في تحريرها، ولم تات على طبيعته وهل تم التعامل مع حركة الشباب بالقوة أم ودا، فالمهم أن بصمات أنقرة هي التي تكرار نموذج الفتاة الإيطالية، ويعرض

تقييم الخطأ والصواب

خضع تقديم فدية للإفراج عن رومانو لتقييم سياسي، من زاوية الخطأ والصواب في اللجوء إلى دفع مبالغ مالية مقابل الإفراج، وتعرض كونتي لانتقادات بسبب خضوعه إلى ما وُصف بـ"ابتزاز حركة متطرفة"، والقبول بالتفاوض معها، ما يشجع بعض المتشددین على تكرار نموج الفتاة الإيطالية، ويعرض حياة الكثيرين للخطر.

عقد المعلق السياسي الإيطالي فيتوريو زغاربي، مقارنة مثيرة بين عاملة الإغاثة وبين الدومورو، رئيس الوزراء الأسبق الذي اختطفه وقتله تنظيم الألوية الحمراء الإرهابي عام 1978، وقال إن الفتاة بدت أكثر قيمة بالنسبة للدولة من مورو، فالرجل مات لأن حكومته آنذاك قررت عدم التفاوض مع الإرهابيين، بينما منح كونتي الملايين للسجانيين الإسلاميين، "لقد مولنا من ياربون الغرب... لذا أصبحت شركاء للجهادين".

وقد استقبلت بعضها خلال السنوات الماضية، ولا تزال تستضيف قيادات أخرى على أراضيها. ألفت صحيفة "كوريسا" الإيطالية حجراً كبيراً في تقرير لها بعنوان "سيلفيا رومانو ودور الوسيط القطري"، وكشفت دوراً ما للدوحة في إطلاق سراح الفتاة رومانو، وقالت "إن قطر تساعد الحركات المتطرفة، وتدفع أموالاً بشكل غير مباشر لمساعدة هذه الفصائل الخطيرة".

تعود قصة احتجاز رومانو إلى 21 نوفمبر 2018، عندما أعلنت الشرطة الكينية، أن عصابة مسلحة قامت بخطف عاملة إغاثة إيطالية من قرية في جنوب شرق كينيا.

قالت الشرطة في بيان لها وقتها، إن المهاجمين فتحوا النار عشوائياً على المقيمين في القرية قبل خطف سيلفيا رومانو، التي تعمل متطوعة في منظمة "أفريكا ميليلي أولوس" غير الحكومية، في قرية شاكاما بمنطقة كيلدي الساحلية الصغيرة. وأوضحت معلومات كينية لاحقاً أن الفتاة الإيطالية وقعت في أسر حركة الشباب التي تقوم بعمليات عنف في المنطقة الحدودية الواقعة بين كينيا والصومال، وجرى احتجاز الفتاة، وخضعت لدروس دينية، ثم أعلنت إسلامها على يد الحركة المتطرفة، وظهرت أثناء استقبال كونتي لها في روما وهي ترتدي الحجاب الإسلامي التقليدي.

لديها. تشير هذه المعطيات إلى أن تركيا تسير على الدرب الذي برعت فيه قطر، وتتكامل معها في هذه المهمة، حيث درجت الدوحة على الوساطة في عمليات اختطاف قامت بها جماعات إرهابية، في العراق وأفغانستان وسوريا ومالي وغيرها، طلبت فيها فديات مالية، ودفعت قطر ملايين الدولارات للمتطرفين وأنهت إفراجات عدة، ما جعل جهات أمنية تتأكد أنها على علاقة وثيقة بإرهابيين، فقد كانت تصل إليهم بسهولة وتتفاوض معهم وتطوي المهمة بسلام.

تملك تركيا خطوط اتصال مع حركة الشباب التي بايعت تنظيم القاعدة، ولها حضور سياسي واقتصادي وعسكري في الصومال

أنهت قطر أزمات عديدة من هذا النوع في مناطق مختلفة، وأدى تنبع خطوط الكثير من العمليات إلى تثبيت تهمة رعاية قطر واحتضانها لتكفيريين وإرهابيين، والحرص على دعمهم وتوظيفهم في تعزيز علاقاتها ببعض القوى الإقليمية والدولية، وتعرف مفتاح عدد كبير من القيادات الإسلامية،

غينيا.. متشدون يفتحون المساجد بالقوة متجاهلين تداعيات الوباء

بوركينافاسو، وصولاً إلى خليج غينيا. ولئن ظلت غينيا نسيباً في منأى عن العمليات الإرهابية التي ضربت الأقطار المجاورة، فإن هذا المعنى لا ينفي أولا تأثرها بما يسود جوارها من أعمال سياسية واجتماعية متصلة بتصاعد نفوذ التيارات الإرهابية، من قبيل فرع "تنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى"، ولا يحجب ثانياً استشعارها الخطر المائل على حدودها خاصة وأنها بدأت تتلمس شيوع الأفكار المتطرفة لدى سكانها. انشغال عبر عنه الرئيس الغيني ألفا كوندي في أكثر من موقف وتصريح، وخاصة لدى زيارته للاقطار العربية التي تزعم المحور المقاوم للإرهاب.

ومثلت الأحداث الأخيرة، فتح المساجد بالقوة مع الاحتجاجات ضد التدابير الحكومية المتعلقة بفيروس كورونا، ناقوس خطر يضاف إلى الخطر الإرهابي القادم من الجوار، وهو خطر شيوع الأفكار المتطرفة في المجتمع الغيني ذي الغالبية المسلمة. وهو ما يعزز التخوفات الغينية من أن يؤدي تسرب أفكار التيارات المتطرفة إلى توفير حاضنة مجتمعية لجماعات الإرهاب.

منطقة غرب أفريقيا من تصاعد لافت في نسق العمليات الإرهابية. وغينيا التي تتشارك حدوداً طويلة مع مالي تعيش مثل بقية بلدان المنطقة، صداً مترتباً عن الصعود الهائل في العنف الجهادي وامتداده من شمال مالي إلى وسطها، وشرقاً إلى النيجر وجنوباً إلى



نفضل الموت ونحن نصلي على الحياة دون صلاة

أن يذكر عدد القتلى. وأشار كوندي إلى أن مقيري الشعب أضرهم النيران في العديد من مراكز الشرطة والدرك، وكذلك في مركبات الشرطة، احتجاجاً على متسائل "كيف يمكن ترك الأسواق مفتوحة وإغلاق المساجد؟". وأضاف "نفضل الموت ونحن نصلي على الحياة دون صلاة".

وصرح متظاهر آخر "ربحنا الآن وقمنا بالصلاة في المسجد، ولم نعد نرتدي قناعاً واقياً. انتهى الأمر". وقال مسؤول المسجد الذي تمت إعادة فتحه "أحمد الله لأننا كنا قلقين جداً من الإلتصاق من الصلاة مع اقتراب نهاية رمضان".

وتزامناً مع فتح المساجد بالقوة، أعلنت وزارة الداخلية في غينيا في اليوم نفسه مقتل العديد من الأشخاص خلال احتجاجات عنيفة ضد القيود المفروضة لاحتواء تفشي فيروس كورونا. وقال وزير الداخلية بريما كوندي إن عدداً "كبيراً" من القتلى سقطوا جراء اشتباك وقع بين سائقي سيارات أجرة وقوات الأمن عند نقطة تفتيش في بلدة فريجوادي بغرب البلاد، دون

الاقتباسات القرآنية أسلوب أدبي أم استغلال للدين

اللغة أداة تواصل بشري سابقة على الكتب المقدسة وتتجدد عبر الزمن



اللغة ليست ملكاً لأحد (لوحة للفنان ساسان نصرانية)

يرتفعة لأنها تلعب على العاطفة الدينية. ويرى أن وضع أية قرآنية أو جزء من العنوان المُبتكر والمستحدث. أية عنوان لكتاب يمثل اعتداء على نص ديني المفترض أنه ملك للإنسانية جميعاً، وليس من حق أحد أن يدمجه بإبداعه الخاص، وهو لا يقبل كناشر إصدار كتب بعنوانين قرآنية، خاصة إذا لم تكن تعالج قضايا دينية.

وعلى الجانب الآخر، هناك من يعتبرون استخدام مصطلحات وتعبيرات قرآنية بمثابة استغلال للعاطفة الدينية لدى الناس، والغرض منها تسويقي بحت، ويدلون على ذلك بأن كثيراً من العناوين المقتبسة من القرآن لا تعكس بالضرورة ما يحتويه العمل الأدبي. كما يرون أن العنوان المقتبس من القرآن

يصبح لغة كتاب مقدس، ومن الطبيعي أن تتكرر تعبيرات استخدمها القرآن واستقاها أدباء ومبدعون في أعمالهم. وخلف اتساع تأثير الخطاب الديني على المجتمع انتشار كثير من المصطلحات والتعبيرات القرآنية في اللغة المتداولة بين الناس في مجتمعات عربية عدة.

وأوضح الروائي والسيناريست المصري أحمد مراد أن هناك بالفعل تركيبات لغوية صارت مُعتادة على الأذن، ووردت في القرآن واستخدامها يُمكن أن يُمثل حلاً لإشكالية العنوان لدى المؤلف، وهو أمر مشروع ومعمول به، وحسبنا أن بعض كبار الأدباء في العالم استقوا عناوين خالدة من الكتاب المقدس.

ويضيف أنه لا يرى في ذلك انتهاكاً للقرآن أو إزدراء له، فمن حق الأدب التعبير عن المجتمع بشكل واقعي، واللغة المستخدمة هي أحد ما ينبغي التعبير عنه.

من هنا لا يجد الكثير من الأدباء حرجاً في استخدام اقتباسات قرآنية كعناوين للكتب، لكن هناك من يشترطون أن يكون العنوان مُعبّراً بالفعل عن محتوى النص ولا يكون مفتعلاً.

وتشير الأديبة سمر نور والحاصلة على جائزة ساويرس في القصة القصيرة منذ عامين، إلى أنه من حق الكاتب

الاستعانة بمخزونه الثقافي بكل روافده، ومادامت العناوين جزءاً من العمل فمن الطبيعي أن يختار الكاتب عنواناً جاذباً من وجهة نظره، لكن المهم أن يكون مُستتباً مع النص الأدبي ونابعاً من بين سطورهِ حتى لو كان مأخوذاً عن نص قرآني.

ويشكل مشابه يعبر الروائي أشرف العشاوي عن اتفاقه مع الظاهرة، بشرط أن تكون لها علاقة بالمحتوى وليس مجرد عنوان جاذب.

ويشدد على أنه لا مانع من اقتباس دلالات وعناوين أو خلافاً، لكن المشكلة الوحيدة تخص شخص المؤلف وعلاقة تجربته الذاتية بالعنوان المستمد من القرآن.

ولا شك أن هناك تأثيرات تسويقية إيجابية لاستخدام اقتباسات قرآنية في عناوين الكتب، لذا تقبل دور النشر اختيارات المؤلفين لتلك الاقتباسات.

ويؤكد الناشر هاني عبدالله، مدير دارالرواق للنشر، أن العناوين القرآنية لها وقع أفضل على الأذن وتعد أكثر لفتاً للأنظار عن العناوين العادية، فين القارئ تقف كثيراً عند العناوين القرآنية سبق أن قرأه باعتياد في كتاب مقدس أو في أغنية شهيرة أو في مثل شعبي، عندما يلح على غلاف كتاب.

جددت إحالة التونسية أمينة الشرفي إلى المحاكمة، على خلفية كتابتها خواطر بعنوان "سورة كورونا" حاولت فيها محاكاة النص القرآني، الجدل الدائر، وفتحت طريقاً لمناقشة الاقتباسات القرآنية في النصوص الأدبية. وهو أسلوب شائع رغم أن الناس ينقسمون حوله بين مؤيد ورافض.

ولم يقتصر الأمر على السير الذاتية، إنما امتد كذلك إلى سوق الرواية ليُطلق الكاتب الكويتي عبدالوهاب الحمادي على إحدى رواياته كلمتي "الطير الإبايل" المذكورة في سورة المسد.

وقامت الروائية التونسية خولة حمدي بعنونة إحدى رواياتها بـ"أرني انظر إليك" الواردة على لسان النبي موسى مخاطباً الله تعالى. كذلك سُمي الكاتب الأردني أيمن العتوم إحدى رواياته بعنوان "يا صاحبي السجن" مقتبساً العبارة من سورة يوسف.

بالطبع طالت الظاهرة كبار الكتاب، ووجدنا روايات في قوائم البوكس العربية تحصل عناوين قرآنية كان من أمثلتها رواية "ترمي بشر" للروائي السعودي عبده خال، والتي فازت بجائزة البوكس العربية قبل عدة أعوام.

ولم تكن باقي صنوف الكتب الأدبية بعيدة عن الظاهرة، لنقرأ مثلاً عنواناً لديوان شعر مثل "مساكين يعملون في الجحر" للشاعر المصري عبدالرحمن مقلد.

يُفسر البعض من النقاد ذلك بأنه تأثر أدبي مشروع، ويسمونه التوظيف الإبداعي للمصطلح القرآني، وهو يجوز ولا غشاعة لغوية فيه.

يقول الكاتب أسامة السعيد، وصدرت له مجموعة قصصية بعنوان "هيت لك" المستوحى من سورة يوسف، إن اللفظ القرآني له دلالات وعمق روحي يتجاوز حدود اللفظ نفسه لذلك فإن استخدامه في المجال الإبداعي أمر مفر للكتاب.

ويوضح لـ"العرب" أنه استخدم "هيت لك" تعبيراً عن لحظة إغراء مشابهة لقصة امرأة العزيز مع النبي يوسف، فمثل هذه الألفاظ تحمل شحنات دلالية وإيحائية يصعب إجهاها في اللفظ الأخرى.

وهناك من يرون أن التعبيرات قرآنية صارت جزءاً من اللغة المتداولة، مثل "تلك الأيام" أو "شهد شاهد من أهلها"، أو "قاب قوسين أو أدنى" ولا يمكن للمبدع تجاهلها.

تأثير الخطاب

يؤكد الروائي طارق إمام، الحاصل على جائزة ساويرس في الرواية بـ"بص، أن لغة القرآن في الأساس كانت لغة تستخدمها مجموعة من البشر قبل أن

مصطفى عبده كاتب مصري

القاهرة - بات استخدام اقتباسات قرآنية كعناوين جاذبة لبعض الكتب أمراً لافتاً في الأونة الأخيرة، في ظل اهتمام كثير من المؤلفين ودور النشر باختيار عناوين مختلفة وغير مسبوق للكتب الجديدة لإغراء القراء بالإقبال عليها. تعددت عناوين الاقتباسات القرآنية المستعملة، وتوعدت بين عبارات كاملة ومصطلحات لا تكاد تستخدم في حياتنا المعاصرة ما فتح باباً للجدل حول مدى قبول المجتمع الثقافي لذلك.

اللفظ القرآني له دلالات وعمق روحي يتجاوز حدود اللفظ نفسه لذلك فإن استخدامه في الإبداع أمر مفر للكتاب

إذا كان اختيار عناوين قرآنية للكتب أمراً معمولاً به في ما مضى، فربما كان ذلك قاصراً على الكتب الدينية أو الوعظية مثل كتاب "فقرنا إلى الله" لأبي ذر القلموني، وكتاب "إن شانئك هو الأيتيم" لسيد الغفاني، وقليلاً ما كان الأمر يتعدى ذلك إلى الروايات والمجموعات القصصية والسير الذاتية وغيرها من الكتب.

سير ونصوص أدبية

كان من الغريب أن تصدر خلال السنوات الماضية سير ذاتية تعتمد كلياً على الفاظ ومصطلحات قرآنية، ربما أبرزها سيرة الأمين العام لجامعة الدول العربية الأسبق عمرو موسى، الذي عمل أيضاً وزيراً للخارجية في مصر، وكان مرشحاً لرئاسة سابقاً، حيث حملت عنوان "كتائبه"، وكانه يقول للناس "هاؤم إقرأوا كتابيه" في سورة الحاقة.

وأطلق الأديب المصري محمد سلماوي على الجزء الأول من سيرته عنوان "يوما أو بعض يوم" وهو عنوان مقتبس بالكامل من القرآن الكريم، وورد في مواضع عديدة.

قصص مصورة تستلهم المواقع الأثرية الجزائرية

التي احتضنتها الجزائر، وحصلت أعماله على جوائز فيها. ويؤكد الفنان أن انشغاله بالعمل مصمماً على شبكة الإنترنت، لم يتح له إنتاج قصص مصورة للأطفال، وهي الوسائط التي تُعد الأقرب إلى طريقة الرسم التي يقوم بها، كما أن كلفتها أقل مقارنة بإنتاج الرسوم المتحركة.



إسماعيل طيفور فنان جزائري يعيد تشكيل المواقع الأثرية بتقنيات الرسم الرقمي وكأنه ساحر يتلاعب بالأبصار

ويوضح أنه تأثر بالمدرسة السريالية، وتلقى معارفه الأولى على أيدي الفنانين رشيد طالب وسفيان السدائي، اللذين أتاح له التعامل معهما أن يُطور قدراته ومهاراته الفنية.

الجزائر - لا يتعامل الفنان التشكيلي الجزائري إسماعيل طيفور مع المناظر الطبيعية أو الأماكن الأثرية التي يُعيد رسمها، مثلما توجد في الواقع، بل يمنحها حياة جديدة لأنه يُضيف إليها عناصر خيالية، وهو يستخدم لإنجاز لوحاته ما يُعرف باسم "الرسم الرقمي". بدأت علاقة طيفور (1993) بهذا النوع من الرسم مباشرة بعد تخرجه في مدرسة الفنون الجميلة بولاية مستغانم، مسلحاً بشهادة عليا في تخصص التصميم الجرافيكي.

ويقول الفنان إنه بدأ بالرسم، بشكل عشوائي، بواسطة كمبيوتر لوحي جرافيك (تابلت جرافيك)، وتمثلت أول الرسومات التي أنجزها في رسومات كاريكاتير يابانية.

وبالنظر إلى عشقه للسفر والطبيعة، خطرت بباليه فكرة إنجاز قصة مصورة، ولكن بأسلوب مبتكر، فاستقر رأيه على إعادة رسم عدد من المواقع الأثرية والمعالم السياحية الجزائرية، مثل حي القصبة، ومقام الشهيد (الجزائر)، وسانتا كروز (وهران)، وعين الفوارة (سطيف)، وديمقاد (باتنة)، حيث حاول أن يمزج في هذه الرسومات بين الحقيقة والخيال، وكأنه ساحر يتلاعب بأبصار المشاهدين من خلال حُفّة حركته ورشاقته.

ويشارك طيفور في العديد من المهرجانات الخاصة بالشريط المرسوم

فنانون تونسيون يؤسسون رابطة لمسرح الشارع

تونس تحت إطار المفهوم والأهداف المبدئية.

ومن بين مبادئ الرابطة المقترحة أن تجتمع ممارسي مسرح الشارع التونسيين من ممثلين، كتاب، مخرجين، تقنيين، نقاد، مكوّنين... وكل من اهتم بمسرح الشارع في تونس. حيث تسعى الرابطة إلى لم شمل فنانين مسرحيين وتربطهم بالثقافة من خلال رصد ميزانية لفائدة ممارسيه للتكوين وتوزيع العروض وتعميم هذا النشاط من أجل جعل مسرح الشارع واقعا ملموسا وفنا معترفا به.

كما تفتتح الرابطة أبوابها لكل الجمعيات والمجموعات والنوادي والأفراد الذين يمارسون مسرح الشارع في تونس، والهدف من ذلك لم شمل الفاعلين في مسرح الشارع والدفاع عن حقوقهم المشروعة ماديا وفكريا وحمايتهم من التهميش. والنضال من أجل اعتراف حقيقي بهذا المجال الفني من قبل وزارة الثقافة من خلال رصد ميزانية لفائدة ممارسيه للتكوين وتوزيع العروض وتعميم هذا النشاط من أجل جعل مسرح الشارع واقعا ملموسا وفنا معترفا به.

كما تسعى الرابطة إلى ضمان استمرارية هذا الفعل الفني بتوفير أرضية عمل مناسبة للجميع من خلال إعداد برنامج وطني للتكوين والتدريب على المدى القصير والبعيد. والسعي إلى نشر أعمال مسرح الشارع داخل تراب الجمهورية وخاصة في المدن المحرومة من الثقافة، لخصوصية مسرح الشارع في بساطة لوائمه، ولتنشر وعي مواطني حقيقي وهادف.

بين ممارسي هذا الفن، من أجل أن يأخذ مسرح الشارع في تونس مكانته الحقيقية وطنيا ودوليا. وتم اقتراح تأسيس رابطة يكون فيها اللقاء التأسيسي في أقرب الأجال (بعد أن تنتهي فترة الحجر الصحي) تحت عنوان "المؤتمر التأسيسي للرابطة التونسية لمسرح الشارع" يجمع كل الممارسين ويتم فيه كتابة القانون الداخلي، والأرضية الثقافية، وانتخاب الهيئة الأولى للرابطة. وسيكون باب النقاش والترشح للعضوية مفتوحا لكل ممارسي مسرح الشارع في

فيها كل ممارسي الفن والثقافة عاطلين عن العمل. واستدرك أصحاب المبادرة أنه رغم كل هذه الصعاب واصل مسرح الشارع في تواجده بفضل نضال ممارسيه وإيمانهم بقدرته في تنمية الوعي الجماعي والفني، لذلك يصرون على أنه من الضروري اليوم تأسيس هيكل جامع يجمع كل ممارسي مسرح الشارع في تونس من أجل التطوير وضمان استمرارية هذا الفن.

وجاء اقتراح تأسيس رابطة تونسية لمسرح الشارع ثمرة للتشاور



فن مؤثر وجمهور واسع

تونس - أطلقت مجموعة من المسرحيين التونسيين مبادرة لتأسيس رابطة تونسية لمسرح الشارع، من أجل لم شمل ممارسي هذا الصنف المسرحي من كتاب وممثلين وغيرهم.

واعتبر أصحاب المبادرة أن مسرح الشارع في تونس تطور تطورا ملحوظا، وذلك بفضل المكوّنين والجمعيات ونوادي المسرح بالأساس، التي اتجهت إلى هذا النوع من المسرح باعتباره قريبا من الناس، يروي مشاكلهم في إطار البحث عن أشكال فرجة جديدة تحاكي المجتمع في تونس الآن، ويعتبره مكسبا وطنيا يجسد مبدأ الحرية ومبدأ اللامركزية من خلال ممارسيه الذين يتوزعون على كامل تراب الجمهورية.

وذكر أصحاب المبادرة بالفعاليات التي تعنى بهذا الفن، حيث تم تنويع مسرح الشارع في تونس من خلال إقامة تظاهرات ومهرجانات وطنية ودولية وفرت إمكانيات تلاقح ممارسي مسرح الشارع الذين هبوا لممارسة هذا النوع من التعبير محترفين وهواة في البحث عن سبل تطوير الممارسة.

ورغم أن مسرح الشارع في تونس له تأثير إيجابي كبير على الشارع التونسي وعلى الوعي الجماعي، فإنه بقي مهمشا وغير معترف به وذلك في ظل تشتت ممارسيه الذي جعلهم غير محميين ومن دون ضمان لحقوقهم المادية والمعنوية، مقابل ضعف المساعدات المادية اللازمة لتوفير النقل ولوازم العرض، وتجلت ذلك خاصة إثر هذه الفترة التي أصبح

منحة لدعم قطاع النشر في القارة الأفريقية

تحسين الوضع العام للطلبة وعملية التعلم، من خلال تمكين المبتكرين لتوفير الحلول التعليمية التي يحتاجها طلبة المدارس والجامعات في أفريقيا.

بدروره، أكد الدكتور طارق محمد القرق، الرئيس التنفيذي لمؤسسة "دبي العطاء" التي تعاونت مع الاتحاد في إطلاق المبادرة، على الترابط الوثيق بين صناعة النشر وقطاع التعليم، وبشكل خاص خلال التحديات الراهنة التي يواجهها العالم.

وقال إن صناعة النشر تؤدي دوراً رئيسياً في تطوير عملية التعليم، وبشكل خاص خلال الظروف الحالية التي أفر فيها وباء فيروس كورونا المستجد على العملية التعليمية، ما يستدعي توفير حلول عملية مبتكرة لتسهيل الوصول إلى مصادر المعرفة والتعلم.

وأضاف القرق "من خلال دعمنا للصندوق الأفريقي للابتكار في النشر، نسعى لتشجيع رواد أعمال قطاع النشر على تطوير تقنيات مبتكرة بهدف مساعدة الطلبة والمعلمين على مواصلة العملية التعليمية".

ومن المقرر أن تعلن اللجنة عن بدء استقبال طلبات الراغبين في الاستفادة من الدعم في الأول من يونيو المقبل، حيث يخضع المشاركون لعملية تقييم تشمل دراسة الطلبات المكتوبة، ومقابلات شخصية، وعروضاً تقديمية، وجلسات لتقديم الملاحظات حول الطلبات. وتُحَوَّل اللجنة تقديرات عدد الفائزين بالمنح ومقدار كل منها.

جنييف - أعلن الاتحاد الدولي للناشرين عن توفير منحة مادية لدعم رواد أعمال قطاع النشر في أفريقيا، لمواجهة التحديات التعليمية التي تسبب فيها وباء فيروس كورونا المستجد. يأتي ذلك بعد أن خصص الاتحاد منح العام الجاري لمساندة مؤسسات التعليم الإلكتروني الأفريقية، ليستكمل بذلك توزيع منحة "دعم مستقبل صناعة النشر" التي تبلغ قيمتها 800 ألف دولار أميركي مقسمة على مشاريع ومؤسسات على مدار أربعة أعوام.

ويركز الدعم المقدم على تعزيز التعليم عن بُعد، بوصفه أكثر الحلول نجاحاً في ظل تطبيق سياسات الطوارئ والعزل المنزلي والتباعد الجسدي، إذ أكدت منظمة اليونسكو أن انتشار فيروس كورونا أجبر 190 دولة على إغلاق مدارسها وجامعاتها ومؤسساتها التعليمية، وعرقلة الحياة الدراسية لأكثر من واحد ونصف مليار طالب، يمثلون 90 في المئة من إجمالي عدد الطلبة في العالم.

وقراس الشبيخة بدور بنت سلطان القاسمي، نائب رئيس الاتحاد الدولي للناشرين، "لجنة منحة الصندوق الأفريقي للابتكار في النشر" التابعة للاتحاد والمسؤولة عن اختيار الفائزين بالمنحة. وتضم اللجنة عدداً من قادة قطاع النشر في غانا وكينيا ونيجيريا وتونس وجنوب أفريقيا.

وقالت القاسمي إن الصندوق يوفر فرصة ثمينة أمام الاتحاد للمساعدة على

لكل روائي سر يخفيه عن النقاد

الكاتب المغربي حميد المصباحي: الروائي ليس فيلسوفاً أو زاهداً متصوفاً



الرواية متعة ووعي

لا تظهر إلا متأخرة حتى للروائي نفسه. وهو تجاه كتاباته الأدبية والفنية قد ينسى معها الغايات الأولى، أي تلك الفكرة العامة والخطاطبة التي وضعها قبل بداية الكتابة الروائية.

لقد حظي موقع الراوي في الخطاب الروائي باهتمام النقاد والمبدعين على حد السواء، وذلك لأهميته، في الخطاب الروائي. وعليه فهناك من يرى أن روايات حميد المصباحي تندرج في سرديتها ضمن خصوصية المرجعية الفكرية التي ينهل منها كمناضل سياسي.

ويؤكد المصباحي أن ثيمات الرواية عنده ليست مجرد صدى للسياسة بل هي اختيار حر للروائي أولاً، وهو الذي يحدد كيفية التفاعل مع محيطه وتاريخه، ولا يمكن فهم صيرورة الرواية بأحداث المجتمعات والدول مهما كانت قوة تأثيرها. بل يمكن أحياناً من خلال الروايات فهم أبعاد التاريخ السياسي والاجتماعي، وإلا صار الأدب منفصلاً وانعكاساً لتاريخ غير تاريخه الخاص ينطبع به، فيغدو مجرد ظلال لحقائق أكثر عمقا مما يبده

ونجادل بان الفلسفة مجال واسع يستلحق الفيلسوف موضوعاته وينقب في المفاهيم بلغة العقل التحليلي عكس الفضاء الذي تتحرك فيه السردية الأدبية المتمركزة حول ذات الكاتب الروائي فانحسا الطريق أمام كل ما هو تخيلي. وكذا درس للفلسفة، يقول المصباحي، أجندني منحرفاً في ما هو فني وأدبي، فالفلسفة يعينها الجمال، وهو أحد قضاياها، سواء كان شعراً أو خطابة أو رواية، مستدركا أن قواعد الأدب لها حضورها وعلينا احترامها، بل والاجتهاد فيها بما يسمح باجتراح أسلوب جديد في الحكى أو الشخوص.

ويتعمق المصباحي، شارحاً أن الروائي يستمد القدرة على الترميز من تاريخه غير المصرح به لذاته ولغيره من الحقيقين، موضحاً أن الروائي من هذا الصنف تنشأ روايته في صلب عواطفه قبل أن يبضدها وتصير قابلة للنشر.

ويرى أن الروائي وحده القادر على تأمل المعنى والتشكيك فيه في الوقت نفسه دون أن يصير فيلسوفاً أو زاهداً متصوفاً، فهو مهووس بكل ما لا يثير الناس عادة، إذ هو يدرك صيرورة المعاني دون أن يتحكم فيها، فيستبق التعبير عنها دون يقين حتى لا يتحول إلى كاهن أو سياسي ذي طموح أيديولوجي يوهم غيره بكونه سيد أسرار الخطفها من السلطة العليا دينية كانت أو دنيوية.

والجديد في العمل الروائي يبرز بالإنصات لما يخلق داخل الذات أولاً لفهمها ولا تقطع عنها تأملها الخاص القاصر على الجواب مع العصر دون إكراه؛ فالفعل الإبداعي كما يراه المصباحي، يكون أكثر أصالة إن أضاف ما يناسب واقعه ويخدمه فنياً وجمالياً، ويلج على ضرورة الانفتاح على الأدب الصيني والهندي والكوري والأميركي اللاتيني، بل والأفريقي رغم شفويته فهو قابل لإعادة الكتابة.

الناقد والروائي

غالباً ما يلجأ النقد المغربي حين مقاربه للرواية في المغرب إلى تحقيقات افتراضية تنهل من التاريخ السياسي للمغرب، بحيث نجد الرواية في مرحلة الاستعمار وتليها الرواية بعد الاستقلال، مع بعض التمايزات في ما يخص الرواية السيرة أو رواية السجن، بحيث تبدو هذه التحقيقات تابعة لما هو سياسي كحدث وتاريخ.

ويعتقد المصباحي أنه من خلال غموض نصوصه يخيب انتظارات النقاد الذين يعتبرون أنفسهم قادرين على فك رموز الفكر في الكتابات الروائية القديمة والحديثة، لكن الحقيقة كما قيل أحياناً

قبل أن يمارس الكاتب المغربي حميد المصباحي الكتابة الروائية اشتغل أستاذاً للفلسفة وباحثاً في النقد الأدبي والكتابات الفكرية، وقد حاورته "العرب"، لتستطلع ما تزخر به خبرته حول أفاق السرد الروائي من خلال مقاربه الثقافية والسياسية والحقوقية والفنية، والتي يحاول ترسيخها في كتابة تمثل عنده مشروعاً لا نصاً فقط.

نهایتها كانت الحرب الأهلية. ويضيف الروائي المغربي، أنه في العام 2003 صدرت له رواية "إعدام ميت"، تتحدث عن الفساد الذي طال المؤسسة الأمنية وحتى العسكرية، ربطها النقاد بأحداث العميد ثابت، ولم ينف ذلك، بل فقط صمت الكاتب، لاعتبارات كثيرة غير سياسية.

وفي سنة 2012، صدرت له رواية "موت الجنون"، هنا كان الفكر الفلسفي مكثفاً، حيث يؤكد المصباحي أنه تناول الهوية، وما يعترها من أوهام، وما تشكل من خطر على الأوطان إذا ما ربطت بالعرق أو الدين، وهو ما عاشه عالمنا العربي من هزات لعبت فيها الهويات الإسلامية دوراً حاسماً، بل مضى بالتغيير في اتجاهات مختلفة، وأحياناً مخيفة.

ويسترس المصباحي قائلاً "هنا وجدتنى أكتب رواية بشكل مغاير، لغة وعالمها ليس غرائبياً ولا عجائبياً، إنه شكل أسطوري، يحثني بالتاريخي ويتكشف عن أبعاد مريبة فيه، تعني المغرب، بتجربة الألباء والدرابيش كما هي في بعض الدول العربية".

وأخيراً رواية "رحل بعد عودته"، والتي كانت في الأصل الجزء الثاني من "موت الجنون"، فنشرتها سنة 2018 دار الفاصلة، مستشرفاً أنه سوف يختم المشروع بأموات آخرين، دون أن يكشف عن العنوان، لينتقل من بعد إلى مشروع آخر عنوانونه تبدأ بـ"العهر"، و"نبل عاهرة" و"عاهرة في العاصمة"... إلخ.

ويوضح المصباحي أن عوالم رواياته تنطلق من تعرية القهر بكل أشكاله، بما هو حرمان أو تهيمش أو خنق للحق في الحياة والمتعة والحريّة، فالرواية عنده متعة ووعي، أو وعي فيه متعة، كما أنها تحفيز على التفكير في الوجود الفردي والجماعي لكل المجتمعات وخصوصاً المغربية والعربية.

تيمّة الغموض يشترك فيها الروائي مع الرسام التشكيلي، فهذا الأخير تجد رسومات في لوحاته توحى بالكثير دون أن تقول شيئاً واضحاً بما يكفي، يؤكد حميد المصباحي، وكأنه يخط بريشته صوراً لم يدركها إلا هو في ما راه ويهرب من التعبير عنه بغير ألوانه وأشكاله. الروائي كما يصوره المصباحي، يحمل معه الضجيج إلى غرفته المظلمة، يقبله على كل وجوهه باحثاً عما لا يريد التصريح به، فلكل روائي أسرارته الخاصة وأسرار الروائيين غير متشابهة. هي تلك الدوافع الخفية التي لا يكتشفها الروائي إلا بعد الانتهاء من كتابة روايته وربما مجموعاته الروائية، يظهر ذلك جليا تجاه النقد الأدبي.

وكإجابة لا تقل غموضاً عن المتن الروائي، يقول حميد المصباحي "ربما لذلك اخترت تيمّة الموت، ليس تخويفاً أو تبييساً، بل تذكرياً بان قصر الحياة، يحتم علينا تحصيل السعادة بكل السبل ولو كان موتاً وتضحية، وهنا أظن أنني أعطيت للموت دلالة جديدة".

ولكي يعطي بعده الخاص لهذا التصور، يؤكد المصباحي أنه اختار الكتابة بما يسميه مشروعاً روائياً متكاملًا، يظهر جليا في تيمّة الروايات الأربع، فرواية "غرف الموت"، 1977، كانت رواية سياسية، وكانها تنبؤ بما عرفه العالم العربي من هزات سياسية، وفي



محمد ماموني العلوي

صحافي مغربي

تركز أعمال الروائي حميد المصباحي على الإنسان في كل أبعاده الوجودية والكونية والمحلية، والتي تتلاقى فيها روافد عديدة تتمثل في فلسفة الموت والحياة مع تفكير ما يزخر به الواقع المغربي والعربي من مناقضات شاملة للنشر والخير والنور والظلام، وقد أسعفه في ذلك تمكنه من تقنيات وأدوات السرد في توليفة من الإبداع والجمال في اللغة والتناول.

ويعترف المصباحي بأنه في عمليات الإنجاز للعمل الروائي بطور البات اشتغاله، وبذلك فليست له طريقة واحدة للكتابة، فالروائي هو المحصد كما أنه ليس المسيطر المطلق على كل اختياراته إذ هناك ثقافته بما هي شعور ولا شعور أيضا.

مشروع متكامل

بعد الوقوف على عناوين معينة من روايات حميد المصباحي "غرف الموت"، وإعدام ميت"، و"ضفاف الموت، موت الجنون"، و"موت المهاجر"، تجد تيمّة الموت تتكرر حتى أنه يخيل إليك أن هناك علاقة جدلية تربط بين الصيرورة والزمان واللغة، مع احتياز إلى الموضوع الفلسفي في فلسفة الموت والحياة.

على الروائي ألا يخضع إلا لضرورات إبداعه الخاص بعيداً عن الخضوع والامتثال للنماذج التي نوه بها النقد

وكإجابة لا تقل غموضاً عن المتن الروائي، يقول حميد المصباحي "ربما لذلك اخترت تيمّة الموت، ليس تخويفاً أو تبييساً، بل تذكرياً بان قصر الحياة، يحتم علينا تحصيل السعادة بكل السبل ولو كان موتاً وتضحية، وهنا أظن أنني أعطيت للموت دلالة جديدة".

«صلوات» تحصد جائزة إكسبوجر العالمية

تخلل النافذة، إذ أراد لها أن تكون سرّاً يلخص جزءاً من السعادة المنزلية.

وكانت لجنة التحكيم قد أذنت على موهبة المصورين، وقدرتها على توليف المساحة لصالح العناصر المرئية والاستفادة المثلى من الضوء وتوظيف لغة الجسد في شرح مضامين الصور وغايتها، كما أشادت بالأفكار التي حملتها اللقطات، ومدى عمقها وانسجامها مع الواقع الذي تعيشه جميع الأسر في ظل ظروف الحجر الصحي وحلول شهر رمضان المبارك.

لجنة التحكيم أثنى على موهبة المصورين، وقدرتها على توليف المساحة لصالح العناصر المرئية والاستفادة المثلى من الضوء

وتضمني المسابقة في تعزيز لغة الإبداع لدى الأفراد في مختلف أنحاء العالم، من خلال بحثها عن المصورين الموهوبين، وتشجيعهم على المشاركة، واستغلال الأوقات المتاحة في الظروف الراهنة لتطوير ثقافة الإبداع، وتوثيق التفاصيل اليومية من داخل المنزل، عبر الدخول إلى عالم التصوير الفوتوغرافي في ظل التدابير الاحترازية للحد من انتشار فيروس كورونا.

الشارقة - فازت صورة "صلوات" لصاحبها شيخ شهبان بجائزة المركز الأول للأسبوع الرابع من المسابقة العالمية للمهرجان الدولي للتصوير "صور من المنزل"، التي ينظمها المهرجان الدولي للتصوير "إكسبوجر"، بعد أن استطاع المصور أن يوثق لحظة خشوع بخرافية متميزة، فيما نال المركز الثاني المصور الهندي راج باور عن لقطته "حفظ للخطات الجميلة"، بحسب بيان للجائزة.

واستطاع شهبان المقيم في دولة الإمارات أن يمزج في لقطته التي فاز عنها بجائزة مالية قدرها 1000 دولار، بين الأبعاد الروحية والظروف الصحية التي يعيشها العالم اليوم، حيث يعكس من خلالها الإجراءات الوقائية التي تتخذها العائلات في ظل انتشار فيروس كورونا، إذ سلط الضوء من خلال لقطته على طفلة تقرأ القرآن وهي ترتدي قناعاً طبيًا واقياً، مبقيا على التوازن اللوني في الصورة (الأسود والرمادي) ليمنحها بعداً استثنائياً يدل على الخشوع والطمأنينة.

في المقابل، برع الهندي راج باور في لقطته "حفظ للخطات الجميلة"، حيث جعل الإبتسامة عنصراً أساسياً في الصورة، إذ سلط من خلال عدسته الضوء على ملامح فتاة تتنسم برضا تام متوجهة بنظرها إلى زاوية بعيدة عن العدسة، حيث تظهر اللقطة قليلاً ذا إضاءة هادئة تنسجم مع الإضاءة التي

يحاول النقد الأدبي أن يقوم بدوره، أي تفسير الرواية كعمل فني للكشف عن أبعادها الجمالية في التعبير والصياغة، أي أسلوب الحكاية وشخصيتها. إلا يخضع الروائي، كما يؤكد المصباحي، إلا لضرورات إبداعه الخاص بعيداً عن الخضوع والامتثال للنماذج التي نوه بها النقاد واعتبروها إبداعاً خارقاً على الكمال أن يسعى لتمثله والتعبير عنه بطريقة، لأنها نالت إعجاب الآخرين

وعلياً أن نجذب بها نحن أيضاً. وعادة ما يتنسد الروائي التميز باختلافه عن السائد معتقداً أن الحديث أكثر فاعلية وحضوراً، وكان الجدة غاية في ذاتها، فإن تكتب رواية جميلة، كما يقول المصباحي، معناه أن تعتمد آخر آليات الكتابة الروائية مع أن هذه القصيدة تحول الإبداع الأدبي إلى حرفة تنتج تحت طلب الموضة، ربما طمعا في الترجمة أو إرضاء للنقد المغربي الذي لا يجيد بسبب عدته إلا ما نسج على منوال الرواية الغربية ناسياً أن المدارس النقدية هناك كانت مسبوقاً بالإبداع الروائي وقد تأسست بالاستفادة منه.



صورة تعكس الطمأنينة

«نشاط إشعاعي» فيلم يمزج الوثائقي بالدرامي

سيرة عالمة ماري كوري من الهجرة والاعتراب إلى الاكتشافات وجوائز نوبل

عليك أن تطلق فضولك باتجاه الأفكار لا باتجاه الأشخاص وأن تعيش متعة لا تضاهيها متعة الغوص في بحار العلوم. تلك هي كلمات ماري كوري يوم كانت تبحر وحدها في قارب تتقاذفه الأمواج، امرأة يطبق عليها المجتمع من جميع الجهات ويخنق حركتها وحرّيتها لمجرد كونها امرأة ومن ثم تنتشد العلم، فتلك مشكلة بلا حل في تلك الأزمنة.

الزوجة التي تبحث عنها. لكن الأمر ليس كذلك بالنسبة إلى بيير (الممثل سام ريلي) إذ لا وقت لمثل ذلك الاستدراك فجيلة العلم تدور والمنافسة تشدّ ولا بد من الإنجاز، ولهذا يقترنان ويمضيان في تجاربهما.

أطشان من المواد الخام من الفحم والصخور تتولى ماري وزوجها طحنها بتلك الوسائل التقليدية التي كانت سائدة في عصرهما، وفي وسط تشكك علماء كبار بما يقومان به، تنتهي بهما إلى اكتشافين خطيرين قلبيا علوم الكيمياء والذرة رأسا على عقب، إذ عملا على مشروعات منفصلين. وكانت ماري مفعلة بأبحاث عالم الفيزياء الفرنسي هنري بيكريل الذي كان قد اكتشف أن اليورانيوم هو عنصر تبعث منه إشعاعات أضعف من تلك المنبعثة من الأشعة السينية.

واستكمالاً لما اكتشفه بيكريل قامت ماري بعدة أبحاث على الأشعة المنبعثة من اليورانيوم، واكتشفت أن الأشعة المنبعثة تبقى ثابتة بغض النظر عن شكل الذرة، ووضعت فرضية مفادها أن الأشعة تنبعث من البنية الذرية للعنصر نفسه وليس من تفاعل حاصل بين الذرات.

وأستست هذه النظرية المجال المعروف بـ«الفيزياء الذرية»، وابتكرت ماري مصطلحا جديدا هو «النشاط الإشعاعي» يصف ظاهرة الإشعاع الناتج عن الذرة. وكل هذه الأبحاث المحتشدة بالعمل المضمني كان لا بد لها أن تتوج بإنجاز عظيم.

وأستست هذه النظرية المجال المعروف بـ«الفيزياء الذرية»، وابتكرت ماري مصطلحا جديدا هو «النشاط الإشعاعي» يصف ظاهرة الإشعاع الناتج عن الذرة. وكل هذه الأبحاث المحتشدة بالعمل المضمني كان لا بد لها أن تتوج بإنجاز عظيم.

وأستست هذه النظرية المجال المعروف بـ«الفيزياء الذرية»، وابتكرت ماري مصطلحا جديدا هو «النشاط الإشعاعي» يصف ظاهرة الإشعاع الناتج عن الذرة. وكل هذه الأبحاث المحتشدة بالعمل المضمني كان لا بد لها أن تتوج بإنجاز عظيم.

وأستست هذه النظرية المجال المعروف بـ«الفيزياء الذرية»، وابتكرت ماري مصطلحا جديدا هو «النشاط الإشعاعي» يصف ظاهرة الإشعاع الناتج عن الذرة. وكل هذه الأبحاث المحتشدة بالعمل المضمني كان لا بد لها أن تتوج بإنجاز عظيم.

وأستست هذه النظرية المجال المعروف بـ«الفيزياء الذرية»، وابتكرت ماري مصطلحا جديدا هو «النشاط الإشعاعي» يصف ظاهرة الإشعاع الناتج عن الذرة. وكل هذه الأبحاث المحتشدة بالعمل المضمني كان لا بد لها أن تتوج بإنجاز عظيم.

وأستست هذه النظرية المجال المعروف بـ«الفيزياء الذرية»، وابتكرت ماري مصطلحا جديدا هو «النشاط الإشعاعي» يصف ظاهرة الإشعاع الناتج عن الذرة. وكل هذه الأبحاث المحتشدة بالعمل المضمني كان لا بد لها أن تتوج بإنجاز عظيم.

وأستست هذه النظرية المجال المعروف بـ«الفيزياء الذرية»، وابتكرت ماري مصطلحا جديدا هو «النشاط الإشعاعي» يصف ظاهرة الإشعاع الناتج عن الذرة. وكل هذه الأبحاث المحتشدة بالعمل المضمني كان لا بد لها أن تتوج بإنجاز عظيم.

وأستست هذه النظرية المجال المعروف بـ«الفيزياء الذرية»، وابتكرت ماري مصطلحا جديدا هو «النشاط الإشعاعي» يصف ظاهرة الإشعاع الناتج عن الذرة. وكل هذه الأبحاث المحتشدة بالعمل المضمني كان لا بد لها أن تتوج بإنجاز عظيم.

وأستست هذه النظرية المجال المعروف بـ«الفيزياء الذرية»، وابتكرت ماري مصطلحا جديدا هو «النشاط الإشعاعي» يصف ظاهرة الإشعاع الناتج عن الذرة. وكل هذه الأبحاث المحتشدة بالعمل المضمني كان لا بد لها أن تتوج بإنجاز عظيم.

وأستست هذه النظرية المجال المعروف بـ«الفيزياء الذرية»، وابتكرت ماري مصطلحا جديدا هو «النشاط الإشعاعي» يصف ظاهرة الإشعاع الناتج عن الذرة. وكل هذه الأبحاث المحتشدة بالعمل المضمني كان لا بد لها أن تتوج بإنجاز عظيم.

وأستست هذه النظرية المجال المعروف بـ«الفيزياء الذرية»، وابتكرت ماري مصطلحا جديدا هو «النشاط الإشعاعي» يصف ظاهرة الإشعاع الناتج عن الذرة. وكل هذه الأبحاث المحتشدة بالعمل المضمني كان لا بد لها أن تتوج بإنجاز عظيم.

وأستست هذه النظرية المجال المعروف بـ«الفيزياء الذرية»، وابتكرت ماري مصطلحا جديدا هو «النشاط الإشعاعي» يصف ظاهرة الإشعاع الناتج عن الذرة. وكل هذه الأبحاث المحتشدة بالعمل المضمني كان لا بد لها أن تتوج بإنجاز عظيم.

طاهر علوان
كاتب عراقي مقيم
في لندن

لندن - تهجر الفتاة البولندية النحيفة ماري كوري في فيلم «نشاط إشعاعي» (تؤدي الدور الممثلة روزاموند بايك) إلى فرنسا وتؤسس عالمها هناك ابتداءً من عام 1891، عندما وصلت إلى باريس صحية شقيقتها برونيّا لتتطلق رحلة الإنجاز والنجاحات والأحزان والحياة العائلية في آن واحد.

وما بين تربعها على عرش العلم وبين استرجاعها لتاريخها سوف تبدأ مشاهد هذا الفيلم للمخرجة الفرنسية من أصل إيراني مرجان سترابي، وحيث تنهار ماري كوري العملاقة بعد أن نهش الإشعاع الذري صحتها، وهي التي كانت تعمل ليل نهار دون أن تعلم الضرر الفادح للإشعاعات على الجسم البشري.

ها هي المرأة التي قلبت موازين العلم رأسا على عقب ولا تزال اكتشافاتها وإبحاثها شديدة التأثير في حياتنا الحاضرة، تنتشد طريقا ما للعلم فلا تجد سوى فقر مدقع ومجتمع شديد القسوة.



العودة إلى الماضي أسلوب
أخذته المخرجة الفرنسية
في قراءتها الصورية لسيرة
حياة الفتاة البولندية
المعروفة باسم ماري كوري

لم تكن تلك الفتاة على الرغم من ذكائها ونفوقها السريع لتستطيع وحدها مواجهة ذلك السياج العالي من السيطرة الذكورية المطلقة، وغرور العلماء بأن ما توصلوا إليه هو قمة العلم ونهاياته.

أمراة تأنمة

باريس بشوارعها شبيهة المعتمة في الشتاء وليس سوى أصوات العربات التي تجرّها الخيول وفخاة شبيهة تأنمة تبحث عن مالذ؛ الأنوثة الصامته وهي تخوض في معترك لا حدود له والصعوبات والتحديات من حولها تزيد وتتضخم.

أسلوب العودة إلى الماضي هو الذي أخذته المخرجة في قراءتها الصورية لسيرة حياة الفتاة البولندية ماري سكلودوسكا، المعروفة باسم ماري كوري، والتي كتبها المسرحي والمؤلف والناقد البريطاني جاك ثرون، وما نحن مع آخر مراحل حياة ماري وهي تسترجع كل ماضيها.

في عتمة الزمن سوف تلتقي العالم الفرنسي بيير كوري لينتشاركا الاهتمامات والتخصص العلمي والطوح والكبر، لكنها تخبره وقد ارتبطا بعلاقة حب عاصفة قائلة «إنني امرأة إنانية ولست بمواصفات



فيزيائية أربكت العالم، لكن الحياة قست عليها



عالمة سينة السمعة

البشرية فقد بدت مباشرة تماما، ولم تكن مرتبطة بصميم ما قامت به ماري كوري وأنجزته، وقد بدا أن تلك المشاهد ليست إضافة جوهريّة بقدر كونها تعليقا على الأحداث. وخلال ذلك لم ينقطع استخدام مشاهد العودة إلى الماضي، بما في ذلك تذكر صوت أم ماري بعد إصابتها بمرض السل وعجز الابنة عن فعل شيء من أجلها.

ولعل من المشاهد المؤثرة أيضا ذلك المشهد الذي تذهب فيه ماري لتسلم جائزة نوبل الثانية، ففتاجا بأن لا أحد من الشخصيات المرموقة التي جاءت إلى مقر الأكاديمية السويدية يرحب بها، على الرغم من إنجازها وسمعتها التي انتشرت في كل مكان. لكن يضع نساء هن اللاتي يجعلن الجميع يصفق لها.

وفي موازاة ذلك كانت حياتها الجديدة لا شك أن أفلام السيرة الذاتية التي ما بعد الفضيحة التي نشرتها الصحف وجازتني نوبل، قد قوبلت بطريقة أخرى في أوساط العلماء، إذ بدا أنه لا بد من التسليم بتلك الكفاءة العظيمة، ولهذا يكون اجتماعها بعلماء السوربون ملفتا للنظر ومن ثم يتم إعطاؤها كرسيًا للتدريس الجامعي.

لا شك أن أفلام السيرة الذاتية التي أنتج منها الكثير عبر تاريخ السينما هي من الأنواع السينمائية التي يجد صانعوها أنفسهم في مواجهة إشكالية الموضوعية والحفاظ على مراحل حياة الشخصية، ممّا يقرب العمل أكثر إلى الجانب الوثائقي. بينما يتطلب الفيلم الروائي الكثير من الصراعات والتحوّلات والاستثمار في الشخصيات وإيجاد خطوط في السرد قد لا تكون بنفس ما هي عليه في حياة الشخصية، وإنما بتدخل في معالجة الأحداث والمتغيرات، وهو ما اشتغلت عليه المخرجة مرجان سترابي لتقديم مزيج ممّا هو وثائقي ومباشر وما هو درامي مرتبط بأحداث مهمة مرت بها الشخصيات.

الممثلة البريطانية روزاموند بايك أجادت تأدية دور الفتاة البولندية النحيفة ماري كوري، في جل مراحل حياتها المهنية والعاطفية



تمكّن زوجة بول من تسليط مخبر سري يتمكن من العثور على مراسلات غرامية بين بول وماري وتضمن موضوعات حميمة.

ومن هناك، سيصاب المجتمع الفرنسي المحافظ بالصدمة والذهول مع انتشار قصة غراميات ماري في الصحافة الفرنسية، ممّا يؤلب عليها الرأي العام الفرنسي.

وفي مشاهد موجهة وشديدة التأثير يتجمّع فرانسوا أمام منزل ماري لتسليمها ونعتها بأبشع الأوصاف، ويدعونها بوصفها بولندية إلى العودة إلى بلادها ويقولون لها إن المجتمع الفرنسي لا يمكنه أن يتقبل الساقطات.

هذا الصراع النفسي الحاد أرحى بظلاله على شخصية ماري بين كونها عالمة مرموقة وصلت إلى أعلى مراتب العلم ثم نيلها جائزة نوبل ثانية في الكيمياء، وبين مجتمع يحقرها ويتدخل في حياتها الخاصة.

إنجازات في الميدان

حرصت المخرجة مرجان سترابي على الرّجّ بالعديد من المشاهد الوثائقية وغير الوثائقية التي لم يكن قسم كبير منها ضروريا. ومن ذلك الانتقال من إنجازات الثنائي كوري العلمية المتطورة إلى الصروب والصراعات وإلقاء القنابل، وصولا إلى إلقاء القنبلة الذرية على هيروشيما وناكازاكي في اليابان في عام 1945، على أساس أن الإشعاعات الذرية التي عملت عليها «مدام» كوري هي التي أدت البشرية مثل الدواء وآثاره الجانبية. ومن جهة أخرى هناك مشاهد خاصة بجاذبة تشيرنوبل في عام 1986، ومراسل انتشار الإشعاعات وما أوقعته من مأس في أوساط العاملين في تلك المنشأة. ولعل هذه الإضافات الوثائقية إن أريد بها إدانة استخدام نتائج العلم لإيذاء

أية امرأة، وعلى هذا يكون ترشح مدام كوري لجائزة نوبل حدثا استثنائيا بوصفها أول امرأة تنال ذلك التكريم العالمي في عام 1903.

صاحبة جائزة نوبل، ماري كوري، كانت تعمل ليل نهار دون أن تعلم مدى الضرر الفادح للإشعاعات على الجسم البشري

ومع ذلك الفوز اللمع سوف تستيقظ في نفس السيدة كوري مشاعر التمييز، إذ لماذا يذهب زوجها وحده إلى ستوكهولم لتسلم الجائزة ويترك زوجته وراءه؟ وهو أمر ألم السيدة/العالمية كثيرا ووقفت محتجة في وجهه الزوج الذي لم يعش بعدها كثيرا ليصير في حادث ويترك ماري وحدها مع فتاتين صغيرتين. وهذه المحطات الأساسية في حياة ماري كوري والتي ترتبط بمرحلة من حياة زوجها ما تلبث أن تليها صفحات أخرى من المكابلات والعناء.

ما أسسه الزوج قبيل رحيله هو النقل الذي بني عليه السرد الفيلمي من خلال الأحداث المتتابعة، فهناك تحولات تلفت النظر في ما يتعلق بماري التي وجدت نفسها تؤدي عدة أدوار، فهي الحبيبة والزوجة والعالمة في آن واحد. ولكنها لتفادي التصادم مع مجتمع ذكوري صارم تؤدي دور الزوجة الحريصة على حياتها الزوجية حتى وفاة زوجها، وساعتها تتغير الأحوال.

تعيش ماري حياة خاصة محافظة بعد موت زوجها لتتسمر مرة أخرى، كما هي حالها يوم كانت شابة مسالمة ووحيدة، بالعزلة؛ لا تجد من تستند إليه حتى تتغير نظرتها نحو بول لانجيفين (الممثل أنورين برنارد) الذي كان أحد تلاميذ زوجها ولترتبط معه بعلاقة حب سوف تغير مسار حياتها.

التحوّل الدرامي يكمن في اكتشاف زوجة بول تلك العلاقة السرية، وعلى الرغم من أنها تتصدّى لماري وتحذرها من المضي في تلك العلاقة، إلا أنها سوف تذهب إلى ما هو أبعد من ذلك، باتجاه الانتقام. لا يوجد تمهيد كاف لذلك التحوّل الحاد في مسار أحداث الفيلم وفي حياة ماري، لجهة

تعيش ماري حياة خاصة محافظة بعد موت زوجها لتتسمر مرة أخرى، كما هي حالها يوم كانت شابة مسالمة ووحيدة، بالعزلة؛ لا تجد من تستند إليه حتى تتغير نظرتها نحو بول لانجيفين (الممثل أنورين برنارد) الذي كان أحد تلاميذ زوجها ولترتبط معه بعلاقة حب سوف تغير مسار حياتها.

التحوّل الدرامي يكمن في اكتشاف زوجة بول تلك العلاقة السرية، وعلى الرغم من أنها تتصدّى لماري وتحذرها من المضي في تلك العلاقة، إلا أنها سوف تذهب إلى ما هو أبعد من ذلك، باتجاه الانتقام. لا يوجد تمهيد كاف لذلك التحوّل الحاد في مسار أحداث الفيلم وفي حياة ماري، لجهة

تعيش ماري حياة خاصة محافظة بعد موت زوجها لتتسمر مرة أخرى، كما هي حالها يوم كانت شابة مسالمة ووحيدة، بالعزلة؛ لا تجد من تستند إليه حتى تتغير نظرتها نحو بول لانجيفين (الممثل أنورين برنارد) الذي كان أحد تلاميذ زوجها ولترتبط معه بعلاقة حب سوف تغير مسار حياتها.

التحوّل الدرامي يكمن في اكتشاف زوجة بول تلك العلاقة السرية، وعلى الرغم من أنها تتصدّى لماري وتحذرها من المضي في تلك العلاقة، إلا أنها سوف تذهب إلى ما هو أبعد من ذلك، باتجاه الانتقام. لا يوجد تمهيد كاف لذلك التحوّل الحاد في مسار أحداث الفيلم وفي حياة ماري، لجهة

تعيش ماري حياة خاصة محافظة بعد موت زوجها لتتسمر مرة أخرى، كما هي حالها يوم كانت شابة مسالمة ووحيدة، بالعزلة؛ لا تجد من تستند إليه حتى تتغير نظرتها نحو بول لانجيفين (الممثل أنورين برنارد) الذي كان أحد تلاميذ زوجها ولترتبط معه بعلاقة حب سوف تغير مسار حياتها.

نوستالجيا شكلية تفقد «ليالينا 80» بوصلته الدرامية

مباراة فنية بين إيدان نصار وخالد الصاوي تاهت وسط حبكة مفقودة



يعد المسلسل المصري 'ليالينا 80' تطبيقاً عملياً لفكرة الحنين إلى الماضي 'النوستالجيا' التي تجتاح دولا كثيرة، ومع أنه جاء احتفاءً بالحكايات الاجتماعية، غير أن بوصلته بدت مفقودة، حيث ترك هدفه الأساسي في التعبير عن الطبقة المتوسطة ومشكلاتها في حقبة الثمانينات من القرن الماضي، وانغمس في الإبهار البصري، وتقديم سمات شكلية لمرحلة تاريخية دون أن يتعمق في أحداثها وتداعياتها.

تحوّل مسلسل 'ليالينا' من الحلقة الثانية إلى تتبّع قصة أسرتين أو لهما 'هشام' (الفنان إيدان نصار) وزوجته 'مريم' (الفنانة غادة عادل)، ويتناوب علاقتهما العاطفية فتور سببه رحيل الزوج للعمل بالخارج لفترة طويلة، وعودته ليجد زوجته مدخراته على شراء أشياء براها غير ضرورية، وأهملت تربية ابنتهما التي تخرج من المنزل لتعود في أوقات متأخرة.

وفي المقابل، توجد عائلة رقية (صابرين) زوجة شهيد الحرب الذي تركها مع حفنة من الأبناء لتكاد وحدها مصاعب الحياة، وتضطر للنزول إلى العمل في متجر للحلويات في سن مقدّمة للإفناق على أبنائها.

اشتباك عائلي

ينقل العمل الاشتباك بين العائلتين، الذي سببه حادث سيارة ضم سائق التاكسي راضي ابن رقية (الفنان محمد عادل) وجميلة ابنة هشام (الفنانة رنا رئيس) ما تسبّب في فقدان الأخيرة للبصر.

ويترقّد الأول، إلى صراع بينهما مع تبادل كل طرف الاتهام حول التسبّب في الحادث، وكان يفترض أن يصبح محور العمل، لكن الأحداث بعدها تجاهلته، وعادت إلى نقطة الصفر وتتبع سيرة كل عائلة بصورة منفصلة.

ويرجع تذبذب المسلسل الذي كتب قصته أحمد عبدالفتاح، إلى اعتماده في نسج النوستالجيا الحزينة لفترة الثمانينات على المشكلات التي تلقاها 'بريد الجمعة' الشهير بجريدة 'الأمرام' الذي كان يحزره الكاتب الراحل عبدالوهاب مطاوع، ليصبح العمل مجرد تعقيب اجتماعي على الفترة الزمنية دون الغوص بقوة في تفاصيلها ومنحها عمقا أكبر بالخشع عن مسباتها.

ويقول بطل العمل إيدان نصار، إنه ليس سياسياً صرفاً، ويهدف إلى التركيز على تأثيرات وفاة الرئيس السادات مجتمعياً، ويرى المشاهدون الحياة في فترة معينة وكيف أصبحت منفصلة تماماً عن الواقع، مع تناول أسباب غياب الطبقة الوسطى والنتائج التي أسفرت عن ذلك.

تشويق مفقود وأداء متذبذب

جسدها بطريقة تبعد الملل عن الجمهور، فحركة عينيه الصامتتين دون حوار أو الإفعالات القوية لشركت وجهه وتوظيف يديه في الحديث، جعلت الأداء مغايراً للمسلسلات التاريخية التي سبق له تقديمها.

ويجسد خالد الصاوي أداءً لافتاً للانتباه في دور أستاذ الفلسفة (جلال أرسطو) الذي فقد زوجته وابنته ويعاني من مشاكل نفسية، ويستحضر زوجته باستمرار في مشاهد رثاء وأجواء من الحوار الافتراضي دون افتعال، تتماشى مع رجل فقد أمه في الحياة، ويعاني هلوسات بصرية حادة وقدر كبير من الزهايمر، ويقع دائماً في مشكلات بسبب خلطه بين الواقع والخيال.

ومع ذلك، لم ينجح العمل في استثمار التشويق الذي حققته مقاطعه الدعائية وارتباطه بقصة حياة جبل لا يزال حاضراً، وكان الأكثر تعرضاً لمؤامرات الزمن وتطوراتها ليشهد رحلة التطور التكنولوجي والمعلوماتي من الراديو الترانزستور وأشرطة الكاسيت التقليدية وقد تكون أكبر مزايها العمل في المباراة بين أعضاء فريق الممثلين في مقدمتهم إيدان نصار، رغم انحصار الكثير من مشاهد في خلفاته مع زوجته، لكنه

اختلافها مع الحاضر مع المقارنات بين الأزياء وأنماط الحياة مع الواقع الذي يعيشونه.

ولعب 'ليالينا 80' على نيمة الحنين بصورة كاملة بطرح الأفيش الدعائي له مرسوماً وملوناً ومكتوباً يدويًا بنفس طريقة الثمانينات، وابتعد في مقدمته الغنائية عن الأغاني السريعة وأعاد تقديم أغنية 'ليالينا' للفنانة الجزائرية وردة بالحنان معالجة من قبل الموسيقار المصري هاني مهني، ليكمل موجات الشجن لفترة التي سبقت نهاية الأغاني الطويلة.

وأهم 'ليالينا 80' كثيرًا بالصورة الجيدة التي قدّمها المخرج أحمد صالح لملامح القاهرة ورونقها في فترة الثمانينات، حيث جال بالكاميرا في محلات وسط القاهرة الشهيرة، واستعاد موديلات السيارات القديمة وإعلانات الطرق الكلاسيكية، وملابس الممثلين والديكورات الخاصة بالمنازل، والصور المعلقة داخلها التي سيطر عليها نجوم الأغاني الأجنبية.

وقد تكون أكبر مزايها العمل في المباراة بين أعضاء فريق الممثلين في مقدمتهم إيدان نصار، رغم انحصار الكثير من مشاهد في خلفاته مع زوجته، لكنه

العاطفي الذي يعاينه، والعمل في تجارة العملة للحصول منها على مكسب سريع، وزوجته مريم تتسرع في إقامة علاقة عاطفية مع رئيسها في العمل الذي يحاول التقرب منها باستمرار.

يعاني 'ليالينا 80' من أفة دراجة في غالبية الأعمال التي تدور في أزمنة سابقة تتعلق بغياب العمق في تناول، وجور الصورة الجميلة على المضمون، والتركيز على إظهار الصيغة الشكلية للفترة الزمنية عبر سيقاتها الفنية والحياتية، مثل مشهد صدور اليوم محمد منير 'شبابك' عام 1980 الذي حقق أعلى نسبة مبيعات في تاريخ الغناء وقنهًا، أو ظهور علبة 'كوفرتينا' أشهر ماركة شوكلاتة محلية خلال تلك الفترة الزمنية.

استثمار الحنين

وتقول الناقدة ماجدة موريس، إن المسلسل يعيد استثمار ظاهرة الحنين الجارف إلى الماضي والجماهيرية الكبيرة التي تصادفها ورغبة البشر في استعادة فترات زمنية سابقة بكل تفاصيلها من ناحية العادات والتقاليد والمشكلات، والمزاي والعيوب،

ويشير نقاد إلى أن تلك النقطة ضاعت بحشر مشهد اغتيال السادات الذي لا يتناسب مع السياق الدرامي، وربما هدفه فقط التذكير بجرائم المتطرفين الإسلاميين المستمرة التي لم تنته، فالطبقة المتوسطة لم تكن معنية بالحادث، وكان الأولى البدء بالقرارات الاقتصادية أو انتفاضة الخبز في السبعينات وما صاحبها من تظاهرات عارمة وأعمال شغب ضد الغلاء، لتكون الخلفية السياسية والاقتصادية متماسكة مع السياق.

وتتمثل النقطة الأساسية التي لا يجيد عنها العمل في انشغال الأسر بتحقيق الأمان الاقتصادي على حساب دورها في تربية الأبناء أو المساهمة في تثقيف المجتمع بوجه عام، فحشام يتحدث عن بغضه العمل في الخارج ويريد الاستقرار لتربية ابنته، عكس زوجته التي ترى أنها لا تزال تحتاج إلى الكثير من أساسيات حياتها، وأن البقاء يعني الحصول على راتب هزيل.

ويعتبر المسلسل الطمع هو السبب الرئيسي في تآزم العلاقات العاطفية بين البشر وجنوحهم للخطأ، فحشام يضطر إلى خداع زوجته وإيهامها بسفره إلى الخارج والزواج من أخرى لسد الفراغ

أزمة كورونا تُثني «الساحر» عن إتمام مهمته بنجاح

صورة «للساحر» ويقدمها لجمهوره، ويتقاسم الساحر دور البطولة مع شريكته في «الكنز»، كارمن، وهي الممثلة اللبنانية ستيفاني صليبا، ما يدفعها حتماً إلى مقارنة هذه البطولة ببطولات سابقة جمعت عابد فهد وجها لوجه بممثلات عربيات أخريات.

فبعد أن تشارك الممثل السوري مع الممثلة الأردنية صبا مبارك والمصرية نيللي كريم واللبنانية سيرين عبدالنور والسورية سلافة معمار وغيرهن من النجمات اللواتي قاسمنه بطولة أعمال درامية قوية، فكان أداء كل واحدة منهن يرتقي إلى مستوى قدرات شريكها وتمكنه من تجسيد أدواره بحرفية وتقنص كبيرين، حضرت ستيفاني صليبا بأداء ضعيف وبانفعالات غير واقعية.

من هناك، بدت صليبا ورغم موهبتها والشابة والمتطورة سنة تلو الأخرى، كالماء أمام نار حارقة، فلا حركات جسدها ولا تعبيرات وجهها ولا تقمصها لردود أفعال الشخصية، كانت متناغمة مع متطلبات الدور لتجسيد الشخصية بطريقة مقنعة. فهي في دور كارمن كعدد كبير من الممثلات اللواتي تجود بهن الشاشات التلفزيونية في كل موسم درامي ولا يحمن من التمثيل غير الجمال ومن «تلبس» الشخصية غير اسمها ضمن العمل.

«للساحر» ويقدمها لجمهوره، ويتقاسم الساحر دور البطولة مع شريكته في «الكنز»، كارمن، وهي الممثلة اللبنانية ستيفاني صليبا، ما يدفعها حتماً إلى مقارنة هذه البطولة ببطولات سابقة جمعت عابد فهد وجها لوجه بممثلات عربيات أخريات.

فبعد أن تشارك الممثل السوري مع الممثلة الأردنية صبا مبارك والمصرية نيللي كريم واللبنانية سيرين عبدالنور والسورية سلافة معمار وغيرهن من النجمات اللواتي قاسمنه بطولة أعمال درامية قوية، فكان أداء كل واحدة منهن يرتقي إلى مستوى قدرات شريكها وتمكنه من تجسيد أدواره بحرفية وتقنص كبيرين، حضرت ستيفاني صليبا بأداء ضعيف وبانفعالات غير واقعية.

من هناك، بدت صليبا ورغم موهبتها والشابة والمتطورة سنة تلو الأخرى، كالماء أمام نار حارقة، فلا حركات جسدها ولا تعبيرات وجهها ولا تقمصها لردود أفعال الشخصية، كانت متناغمة مع متطلبات الدور لتجسيد الشخصية بطريقة مقنعة. فهي في دور كارمن كعدد كبير من الممثلات اللواتي تجود بهن الشاشات التلفزيونية في كل موسم درامي ولا يحمن من التمثيل غير الجمال ومن «تلبس» الشخصية غير اسمها ضمن العمل.

الدرامي على مستواه الفني عامة، ليجسد شخصية مختلفة لا تشبه أي دور لعبه في مسيرته سابقاً.

وفهد الذي لعب دور «الحجاج بن يوسف» و«الظاهر بيبرس»، كما جسّد أدوار الشر والخير بمساحات شاسعة تكشف في كل مرة عن قراراته التمهيلية ومدى تطور موهبته، يلعب هذا العام دور الشاب المتمكن من فراغ، والذي يبني الوهم إلى الناس على أنه إلهام وموهبة لا يمتلكها أيا كان.

ويسلط «الساحر» الضوء على علوم بات الناس في عصرنا يؤمنون بها ويصدقونها تصديقاً لا ريب فيه، ورغم منطوية بعضها كعلم الأرقام، وغرابه إلا أنه يزيح الستار عن جانب منتشر بكثرة في مجتمعاتنا العربية الأ وهي «الشعوذة» وأولئك الذين يمتنون هذه المهنة دون علم ودراية بها، ويكتفون فقط ببيع الكلام المناسب للشخص المناسب، أو إلى الشخص المألوف الإفراد.

ولم يأت نجاح عابد فهد في لعب شخصية الساحر من فراغ، بل لعب اجتهاد الممثل في العيش مع «سكرة» كثر دوراً كبيراً في اكتسابه مهارات الإقناع والكلام وتمكنه من «مفاتح» المهنة وأسرارها، ولمعرفة خبايا علماء الفلك والطاقة وأصحاب الرؤى المستقبلية تواصل الممثل مع عالم الفلك اللبناني الشهير مايك فغالي ومع ليلى عبداللطيف وعدد من رواد هذه المجالات عربياً وحاول فهم طبيعة عمل كل واحد منهم ليرسم في مخيلته

لكتفي الشركة المنتجة بعرض 17 حلقة فقط في جزء أول على أن يعرض الجزء الثاني في وقت لم يحدد بعد.

وجاء المسلسل في جزئه الأول، بجوار ضعيف وينسج درامي بطيء، وغاب عنه عنصر الإقناع الذي كشفته سلسلة الأحداث المترامية دون جديد يثرى سيروية العمل الدرامي في كل حلقة على حدة، مما جعله يتعرض لانتقادات مختلفة تعتبر أغلبها عن أمليها في تأجيل عرض المسلسل لحين اكتمال تصويره، إذ ربما كان المخرج قد لجأ لـ«تمديد» الحلقات والمشاهد وإدخالها في «دوامة» فارغة» بسبب توقف التصوير.

وأمام مشاهد مسلوية الروح، وحوارات ضعيفة، وبنية درامية غير متماسكة في تصويرها للتفاوت الطبقي الاجتماعي الذي تدور حوله أغلب الأحداث، يحافظ عابد فهد في هذا العمل

بعد تجربتي المشاركة في بطولة مسلسل «دقيقة صمت» للمؤلف سامر رضوان والمخرج التونسي الراحل شوقي الماجري، ومسلسل «عندما تشيخ الذئب» عن قصة جمال ناجي وإخراج عامر فهد في الموسم الرمضاني لعام 2019، يعود الممثل السوري عابد فهد إلى السباق الدرامي الحالي بمسلسل «الساحر» بقصة مختلفة عما قدّمه سابقاً.

لها الغيب، «بصارة»، لتتناكد من خيانة زوجها، فتتغير بفضلها أحوال مينا من رجل فقير تعيشه نسوة الحي ويعيش في رحلة هرب لا تنتهي من الأمن، إلى رجل ذي نفوذ كبير سببه كشفه للمستور وإرشاده الناس بعلم الطاقة والأرقام والتنجيم وقراءة الفنجان والكفوف وكل السبل المتاحة لقراءة الغيب وفهم المستقبل وخفايا الحاضر والماضي.

وكان من المقرر أن يعرض المسلسل في 30 حلقة، إلا أن أزمة فايروس كورونا المستجد تسببت في إتمام تصويره،

وإلى المسلسل على تقنية «الفلأش باك»، إذ تبدأ أول حلقاته بأخر مشهد للعمل والذي يكشف فيه الساحر «مينا» (عابد فهد) عن حقيقته وقصة الكذب الذي يروجه للناس عبر التلفزيون، ليعود المشاهد في الحلقات التالية إلى القصة وتفصيلها وكيف حوّلت الفرصة رجلاً فقيراً إلى عالم شهير وشخصية عامة.

وتدور أحداث العمل الدرامي حول مينا، وهو رجل سوري بسيط، يسكن في حي شعبي في لبنان بطريقة غير نظامية ويعمل في محله لبيع الأفلام والألبومات الموسيقية نهاراً، ثم يعمل «دي جي» في أحد النوادي الليلية.

الساحر عمل درامي لم يزل الترويج اللازم، في ظل سباق درامي محموم كان ليكسود من بين الأعمال الدرامية الأكثر مشاهدة لو راهن صناعه على دعاية جيدة. وكان يمكن له أن ينجح، لو سمحت له كورونا أن يكتمل، ربما؟

محمد عبدالهادي
كاتب مصري

القاهرة - يمثل 'ليالينا 80' استمالاتاً لدراما العقود المصرية التي أصبحت دراجة عند كتاب السيناريو خلال السنوات الخمس الأخيرة ليجسد فترة زمنية معينة، ويكمل الفجوات لأعمال سابقة تم تقديمها بعيد استنساخ التاريخ القريب، بداية من فترة الأربعينات، وحتى الأحداث القريبة التي عاشها الجمهور الحالي مثل ثورة 25 يناير 2011 والحرب ضد الإرهاب.

ماجدة موريس
العمل يعيد استثمار ظاهرة الحنين الجارف إلى الماضي

انتظر الجمهور تناوياً عميقاً للانطلاق الحلقة الأولى التي تتماشى مع اسم المسلسل لكنهم فوجئوا بتوقف علاقته بالأحداث التاريخية السياسية، ليتحول بعدها إلى عمل شبه اجتماعي مليء بالحنن دون اقتراب من أحداث فترة شهدت معركة لتقليص أظافر التيارات الإسلامية، وتداعيات الانفتاح الاقتصادي العنيفة، والتي شكّلت طبقة من التجار حققت فزاعاً سريعاً.

حنان مبروك
صحافية تونسية

الساحر» مسلسل سوري - لبناني مشترك من إخراج محمد لطفي وتأليف سلام كسيري، كتب له السيناريو والحوار حازم سليمان، وهو من بطولة عابد فهد وعبدالهادي الصباغ وستيفاني صليبا ومحمد حدادي وروديغ سليمان ورشا بلال وجوي خوري وآخرون.

فرنسا تجرّم خطاب الكراهية على الإنترنت وسط انتقادات اليمين



حجة عدم السيطرة على المنصات لم تعد مقبولة

لتعهد ماكرون بحاربة العنصرية ومعاداة السامية، وقد خضع لتدريبات كثيرة ردا على انتقادات منها مطالبة المفوضية الأوروبية بتعريف أوضح للمحتوى الذي سيتم تجريمه. وتواجه فرنسا وأوروبا موجة من خطاب الكراهية والعنصرية على الإنترنت، وقد اصدر ماكرون في فبراير الماضي مرسوما بحل منظمة صغيرة يديرها مطرب راب، بسبب ترويجها لخطاب الكراهية والدفاع عن الإرهاب. وقال بيان صادر عن وزارة الداخلية الفرنسية إن المنظمة التي يطلق عليها "كيلومينا تيم - جنود على درب الله" تنشر رسائلها تحت غطاء مساعدة المحتاجين، بحسب أسوشيتد برس.

وأضاف البيان أن "النشاط الرئيسي للمنظمة هو تنظيم تحركات عنصرية لدعوات إلى الكراهية والعنف"، وأن المجموعة استخدمت الإنترنت والتسجيلات المصورة التي تعج بمحتوى يعكس "طبيعة تامة ومعادية للسامية ومعادية للمسيحية.. وللدفاع عن الإرهاب".

أمام منصات التواصل الاجتماعي ساعة واحدة فقط لسحب المحتوى المسيء إذا أمرتها السلطات بذلك

ومنذ انتشار فيروس كورونا في فرنسا، يعتبر هذا القانون هو الأول الذي يتم التصويت عليه في الجمعية الوطنية التي يسيطر عليها حزب الرئيس إيمانويل ماكرون دون أن يكون على علاقة بحالة الطوارئ لمواجهة الوباء. ويعد القانون الذي تم طرحه أمام البرلمان منذ أكثر من عام امتدادا

باريس - أقر النواب الفرنسيون الأربعاء قانونا مثيرا للجدل يهدف إلى منع خطاب الكراهية على وسائل التواصل الاجتماعي، وهو إجراء اعتبره نقاد بأنه نوع من ممارسة الرقابة.

ويجبر القانون منصات التواصل الاجتماعي ومحركات البحث على إزالة أي محتوى يحرض على الكراهية أو العنف أو العنصرية أو التعرض الديني في غضون 24 ساعة أو التعرض لغرامة تصل إلى 1.25 مليون يورو. وتم التصويت على القانون برفع الأيدي في مجلس النواب في الجمعية الوطنية، حيث عارضته الأحزاب اليمينية فيما امتنع الاشتراكيون عن التصويت.

وقالت وزيرة العدل نيكول بيلوبيت إن القانون "يهدف إلى تحميل المسؤولية لمؤسسي المنصات (على الإنترنت)، الذين لا يستطيعون التنصل من المسؤولية بحجة أن الأداة التي أنشأوها هم أنفسهم لا يمكن السيطرة عليها".

وقالت إن "لحظات قليلة على تويتر أو يوتيوب أو فيسبوك ستكون كافية لمواجهة استفزاز أو كراهية عنصرية أو كراهية للمثلية الجنسية أو تمييز جنسي أو إهانات عنصرية أو معادية للسامية".

وبموجب القانون، ستواجه منصات الإنترنت غرامات كبيرة ما لم تسحب أي مادة من تلك المواد في غضون 24 ساعة من إبلاغ أي مستخدم عنها. وستكون أمامها ساعة واحدة فقط لسحب التحريض على الإرهاب أو استغلال الأطفال في المواد الإباحية إذا أمرتها السلطات بذلك.

وكان مشروع القانون حول خطاب الكراهية قد أقر في فبراير في مجلس

صناع المحتوى يغطون فجوة الابتكار في الصحافة المغربية

المنافسة تفرض على الصحفي المهني تطوير مهاراته



سوييفا انفراد بتصرّيات حكومية خاصة على قناته

الإعلامي الذي يقوم به الإعلاميون، والعمل التواصلي الذي يقوم به صناع المحتوى.

وأضاف: "من حق أي مواطن أن يقوم في إطار التواصل الرقمي بالتواصل وأن يهتم بقضايا معينة، ولكن من غير المقبول أن يقوم بالعمل والصحافة كغيرها من المهن الأخرى منظمة قانونا، بحسب العوني، ولا يمكن مثلا لأحد أن ينتحل عمل الحمامة أو القضاء، وإلا سيتم اتهامه بانتحال صفة".

وأكد أن الذي يريد القيام بالعمل الإعلامي يجب أن يمر عبر مسار تدريبي ومهني للقيام بهذه المهمة. وبالتالي فإن صناع المحتوى مطالبون بالتدريب في المجال الإعلامي، من أجل ممارسة العمل الإعلامي بقواعده، وإلا يجب أن يقتصر حضورهم على المستوى التواصلي فقط، بحسب العوني.

بدوره، انتقد الإعلامي مصطفى بنرادي، في تدوينة على صفحته بفيسبوك، تصرف وزارة الخارجية في ما يتعلق باختيارها "سوييفا" لنشر معلومات تهم فئة كبيرة من المجتمع، وقال إنه كان يجب عليها "اختيار بيئة مهنية تسهم في تبليغ الرسالة" بشكل أفضل.

إلا أن بنرادي ذهب في الوقت ذاته إلى أن "الإعلام الجديد تجاوز الأطر الكلاسيكية، من جرائد ومواقع إلكترونية وقنوات تلفزيونية... إلى فاعلين جدد في العملية التواصلية". ويفرض ذلك على الصحافي المهني "تعزيز حضوره وتقويته فيما قد يشترك فيه مع المساهمين الجدد، وأيضا إيجاد مساحات جديدة للاشتغال لا يمكن للفاعلين الجدد شغلها بالقطع، ولا يقوم بها إلا الصحافي بكل العدة المهنية التي حصلها من خلال التدريب أو الممارسة"، وفق بنرادي.

وعلى الضفة المقابلة، يرى الناشط كريم خانجام، أن هجوم بعض المنابر الصحافية على مصطفى سوييفا "غير مبرر". وقال في تدوينة على صفحته بفيسبوك، إن "حصول سوييفا على تصريح من مسؤول رسمي بوزارة الخارجية هو اعتراف ضمني بتأثير المحتوى الذي يقدمه على رواد مواقع التواصل الاجتماعي، بعكس بعض المنابر المعتمدة للأسف والتي اختارت الرصيف، فلا تلوم بذلك إلا نفسها اليوم".

برز العديد من صناع المحتوى على شبكات التواصل الاجتماعي في المغرب، واستطاعوا تحقيق شعبية كبيرة بقدرتهم على الوصول إلى مسؤولين بالحكومة وإجراء حوارات في قضايا تهم الشارع المغربي، ما أثار جدلا واسعاً بين من انتقدوا التوجه الجديد لصناع المحتوى الذين أخذوا دور الإعلاميين، وفريق آخر يرى أن هؤلاء يحملون مشعل الحرية.

لم يطوروا وسائل عملهم، وإذا تسلسل صناع المحتوى بالتدريب ومبادئ أخلاقيات مهنة الصحافة والإعلام. ويرى الإعلامي المغربي إسماعيل عزام، وهو أيضا صانع محتوى في نفس الوقت، أن "الصحافة تعاني عموما في العالم من تراجع الإقبال عليها، بما فيها الصحافة الرقمية، بسبب انتشار الشبكات الاجتماعية لدرجة أن محتوى الكثير من الصحف صار يُستهلك على هذه الشبكات وليس في مواقع المؤسسات الصحافية".

الحل لن يكون سوى بالابتكار وبتعزيز ثقة القارئ في الصحافة عبر الاشتغال بعمق و باحترام لأخلاقيات المهنة

ولفت إلى أن "الحل لن يكون سوى بالابتكار وبتعزيز ثقة القارئ في الصحافة عبر الاشتغال بعمق و باحترام لأخلاقيات المهنة، فما نلاحظه من انتهاكات لأخلاقيات الصحافة وقواعدها، يساهم في إبعاد القارئ عن الصحافة ويقربه أكثر من صناع محتوى محترفين".

واعتبر عزام أن "الانتقاد الذي طال صناع المحتوى من قبل بعض الصحافيين لم يكن في محله، لأن مهام الصحافة التقليدية لم تعد حركاً على الصحافيين، فوسائل التواصل الاجتماعي تتيح لأي كان استضافة من يشاء ونشر ما يريد ولا يحتاج في هذا إلى وسيلة إعلامية محترفة".

وأكمل "اعتقد أن السبب في ذلك هو ضعف الابتكار في الصحافة المغربية الذي جعلها تقليدية كثيرا في تعاملها مع الفضاء الرقمي، ما مكن صناع محتوى كثر من ملء هذه الفجوة".

بدوره، قال محمد العوني رئيس منظمة حريات الإعلام والتعبير (غير حكومية)، إن العمل الإعلامي منظم في إطار مؤسسي وقانوني ومهني. وأوضح أن هناك خلطا بين العمل

الرباط - تصدر عدد من صناع المحتوى بمنصات التواصل الاجتماعي في المغرب المشهد الإعلامي، بعدما نجح بعضهم ممن يطلق عليهم أيضا "مؤثرو الويب"، في تحقيق قفزات لم يصل إليها نظراؤهم من الصحافيين. ويات صناع المحتوى على مواقع التواصل على اعتاب الدخول في منافسة مع الصحافيين والإعلاميين، حيث أصبحت تلك المنصات بالفعل أحد المهيدات الجديدة لمهنة الصحافة، وفقا للمتابعين.

صحيح أن المنافسة لم تبدأ بعد بين الطرفين، غير أنه من المتوقع رؤية هذه المنافسة في وقت غير بعيد، إذ أن أمام صناع المحتوى بتلك المنصات تحدي التدريب وفهم الرؤية السياسية وتعلم أخلاقيات مهنة الصحافة.

وبالفعل اندلع جدل في الساحة الإعلامية بمنابرها المختلفة، بعدما نجح صانع المحتوى بمنصات التواصل مصطفى الفكك المعروف بـ"سوييفا"، في إجراء حوار مع مسؤول كبير بوزارة الخارجية المغربية.

وتطرق الحوار إلى أوضاع "المغاربة العالقين خارج المغرب في زمن كورونا (نحو 28 ألف مغربي)"، وهي قضية تهم كافة المغاربة، وقام الفكك بنشر الحوار على حسابه في إنستغرام.

كما تمكن الفكك في خطوة أخرى من كشف تفاصيل "مشروع قانون شبكات التواصل الاجتماعي"، الذي خلف نقاشا كبيرا، ما جعل الحكومة توجله.

ودار جدل بين إعلاميين انتقدوا التوجه الجديد لصناع المحتوى عبر أداء مهام في اختصاص الإعلاميين، فيما دافع فريق آخر عن هذه الفئة، معتبرا أنها تحمل مشعل الحرية الذي "بات يخفت" في المشهد الإعلامي المغربي.

وبين هذا وذاك، أصبح لصناع المحتوى حضور قوي بمنصات التواصل الاجتماعي لا ينكره أحد، سواء في إيصال المعلومات أو تبسيطها، وهو ما يمكن أن يسحب البساط من تحت أقدام الصحافيين، إذا

شبيغل الألمانية تتوقع خسائر كبيرة

وعرفت بتحقيقاتها الاستقصائية في كواليس السياسة الألمانية بعد الحرب العالمية الثانية. وأصبحت على مر السنين المجلة الرائدة والأكثر مبيعا في ألمانيا.



هامبورغ (ألمانيا) - توقعت مجلة "دير شبيغل" الألمانية تراجع قيمة مبيعاتها بحلول نهاية العام الحالي بمقدار يزيد عن 20 مليون يورو بسبب أزمة كورونا.

وقالت إدارة المجلة في هامبورغ الأربعاء إن الإيرادات في الوقت الراهن تقل بنسبة تزيد عن 20 في المئة مقارنة بالتقديرات المرحجة في ميزانية العام الحالي، وعزت الإدارة ذلك إلى أسباب ولاسيما تراجع سوق الدعاية.

وأضافت الإدارة أن "وقفا لكل ما نعرفه حتى الآن، يجب علينا أن نفترض أننا سنخفد نحو 20 مليون يورو بحلول نهاية العام".

في الوقت نفسه، أوضحت شبيغل أن لديها "قاعدة اقتصادية جيدة" لمواجهة الأزمة "فنحن في وضع جيد للغاية في ما يتعلق بمسائل رأس المال والاحتياطي والسيولة، ولسنا

رفض واسع لمبادرة ائتلاف الكرامة بشأن الهايكا التونسية

أزمة الإعلام والمؤسسات الإعلامية المصادرة والمؤسسات التي تعمل دون ترخيص لتفاجأ بمبادرات تشريعية مخالفة للدستور وللشريعة.

واعتبر أن مبادرة ائتلاف الكرامة تهدف أولا إلى التخلص من الأعضاء الحاليين للهايكا وثانيا إلى وضع اليد على قطاع الإعلام والحد من حرية التعبير المشهد السمعي البصري.

وأوضح "المبادرة تتضمن أن يصبح انتخاب أعضاء الهيئة في مجلس نواب الشعب وبذلك تلعب المحصصة الحزبية دورها وبعدها يتم الحصول على ترخيص وتفتح قنوات ذات توجهات". وتابع "النواب الذين تقدموا بمبادرات للسيطرة على وسائل الإعلام والحد من حرية التعبير لولا وسائل الإعلام الذين سمحت لهم بالظهور وتقديم برامجهم الانتخابية ما استطاعوا الفوز بمقاعد في البرلمان".

واعتبر أن إثارة مسألة المبادرات التشريعية اليوم لتفتح فصول المرسوم 116، تخفي وراءها غايات أخرى.

وديمتهما النهضة، اعتراضات واسعة من قبل الأوساط الصحافية والإعلامية في تونس، واعتبر البعض أن هدفها الهيمنة على قطاع الإعلام.

مشروع قانون يتعلق بهيئة الاتصال قدمته الحكومة سابقا له أولوية النظر وليس مشروع كتلة ائتلاف الكرامة

وتحدث عمر الوسلاطي نائب رئيس الهايكا في تصريحات صحافية، عن المبادرات التشريعية المطروحة لتتبع عدد من فصول المرسوم 116، وأخرها المبادرة التي تقدم بها ائتلاف الكرامة واعتبرتها الهيئة "مسا من حرية الإعلام واستقلاليتها". وقال الوسلاطي إن الهايكا كانت تنتظر التقدم بمبادرات تشريعية لحل

تونس - حذرت نسرين العمري عضو مجلس نواب الشعب التونسي من ممارسات حركة النهضة وائتلاف الكرامة حيث قاما بخرق القانون الداخلي لمجلس النواب، لتدمير مبادرة حول مشروع قانون بشأن الهيئة المستقلة للإعلام السمعي البصري "الهايكا".

وأكدت العمري في تدوينة على فيسبوك أن "المبادرة وردت على المكتب بصفة مستعجلة وبتعنّت وبخرق واضح للنظام الداخلي والأحكام الدستورية حيث وقع خرق القانون ووقع التصويت على قبول هذه المبادرة والتصويت على استعجال النظر من النهضة والائتلاف فقط".

وأوضحت أن الحكومة قدمت مشروع قانون أساسي يتعلق بهيئة الاتصال السمعي البصري بتاريخ 9 - 7 - 2017. وله أولوية النظر في مشروع القانون ولا أولوية للمشروع المقدم من كتلة ائتلاف الكرامة. وتعتبر المبادرة التي قدمها ائتلاف الكرامة



بالونات الدعاية

قطر تسلط الضوء على أزمته ببالون اختبار تويتري

الحديث عن الانسحاب من مجلس التعاون الخليجي «جعبعة إعلامية» جديدة

بانسحاب قطر من مجلس التعاون
فهذه والله «بشارة».

وتخوض قطر بين الحين والآخر مناقشات إعلامية لترويج مظلوميتها وإثارة الجدل حول أزمته، لكن مسؤولين خليجيين غالباً ما يعتبرون هذه المناكفات «جعبعة إعلامية» ويقول مراقبون إن الإعلام القطري فشل خلال الأزمة في وضع استراتيجية واضحة للدفاع عن الدوحة وخسرت كافة الأوراق التي تروج لمظلوميتها رغم استهداف شبكة النفوذ القطرية كبريات الصحف العالمية.

وقالت الناشطة السعودية مها بنت شعلان:

«ماذا يحدث في قطر إن صححت أنباء طلب «قطر الخروج من مجلس التعاون الخليجي فهذا وضع طبيعي فمن غير المعقول توقع اتفاقية أمنية مع «إيران أو «تركيا وفي ذات الوقت تكون عضواً في مجلس التعاون أو حتى الجامعة العربية لذا أتمنى عاجلاً أن تقر أعيننا. «طرد قطر من مجلس التعاون».

واعتبر مغرد:

@ShafiAbdurrahm2

الحقيقة المرة هي أنهم خارج مجلس التعاون الخليجي منذ 22 عاماً. وكانت الأمور تسير على وتيرة الجملة والمباراة والأمل (لعل وعسى) أن يعتدل المسار، إلا أن الماء زاد على الدقيق حتى ساءت الأوضاع واضطررنا إلى مقاطعة الحمدين.

ودخلت حسابات قطرية على الخط تارة لنفي خبر الانسحاب وطورا لتأكيد.

وقال الشيخ عبدالله بن ناصر ال ثاني:

@DRaALTHANI

اعتقد «قطر لن تنسحب من مجلس التعاون الخليجي ومن مبادئ السياسة القطرية أن المجلس أنشئ لخدمة الشعوب الخليجية وأمن دوله. وقطر حريصة على هذا ولكن لها شروطاً بأن تجدد البات وقوانين هذا المجلس بحيث يكون فعلاً مجلساً يخدم الشعوب ويحفظ سيادة وأمن دوله. تذكروا أن قطر لن تمنع الفجار فرصة ببلاش.

في المقابل قال ناشط:

@meshaluk

إن صححت أنباء أوامر «عزمي»

#

لندن - انشغل مستخدمو تويتري في دول الخليج العربي بالحديث عن أنباء تفيد بتوجه قطر للخروج من مجلس التعاون الخليجي. وقال مصدر دبلوماسي خليجي إن الكويت تبذل جهوداً مكثفة لثني قطر عن نيتها الانسحاب من مجلس التعاون الخليجي.

وغرد إعلامي:

@ZaidBenjamin5

مصدر دبلوماسي خليجي: «الكويت تبذل جهوداً مكثفة لثني قطر عن نيتها الانسحاب من مجلس التعاون الخليجي».

ورد حساب موجز الأخبار الذي يتابعه قرابة 4 ملايين مغرد وينفرد بنشر أخبار ذات مصداقية عالية في الغالب قبل حتى وسائل الإعلام.

مصدر خليجي رسمي: غير صحيح

ما تردد عن تنسي الكويت لقطر عن الخروج من مجلس التعاون. لقطر حق الخروج من المجلس في أي وقت.

وقررت كل من السعودية ومصر والإمارات والبحرين في 5 يونيو 2017، مقاطعة قطر بعد إصرار الدوحة على نهجها في دعم وتمويل جماعات إرهابية معادية.

وأشار الخبر، الذي لم يؤكد، جدلاً واسعاً على تويتري وقسم المغردين بين مؤيد ومعارض، فيما قال آخرون إن الخبر لا يعد سوى «بالون اختبار» لتعيد قطر الحديث عن أزمته إلى واجهة الجدل.

وتصدر هاشتاغ «طرد قطر» من مجلس التعاون، الذي يضم ست دول وتأسس عام 1980، التردد على تويتري: واعتبر معلقون أن أخبار الانسحاب رد على أخبار أخرى أشارت إلى إمكانية تجميد عضوية الدوحة في مجلس التعاون، فيما اعتبر آخرون أن الانسحاب هو بضغط تركي. واعتبر ناشط إعلامي:

@amjad25

مصادر بريطانية دبلوماسية أكدت أن نظام قطر يتجه إلى الخروج

#

جدل على مواقع التواصل: #داعش يعود مجدداً إلى ادلب السورية

ووصف مغردون قيود «سواعد الخير» بأنها أشبه بـ«عودة لتنظيم داعش».

وقالت مغردة:

@ZanaAlali

داعش - يعود - مجدداً - تحرير الشام (جبهة النصرة) تطلق يد الحسبة في «ادلب تحت مسمى «مركز الفلاح»، ويقومون بمنع التدخين وملاحقة صالونات الحلاقة والألبسة النسائية #SDF #Syria #ISIS #Turkey

وكتب مغرد:

@ahmadal_shame

قبل ما تشتري سيارات وتجيّب موظفي حسب لتأسيس مركز «الفلاح» للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر! روح شوف حال رعايا المسلمين بالمخيمات، حال السيدة اللي انتشرت صورها وهي عم تحصل قوت يومها من الزبالة، حال عائلة الرجال اللي مات وهو عم يبيع خضرا من قهوه عهالواق.

وتأتي خطوة هيئة تحرير الشام في ظل ممارسات أخرى في ادلب، أدت آخرها إلى مقتل الفنان التشكيلي السوري عدنان كدرش، خلال شجار مسلح استخدمت فيه القنابل والأسلحة المتوسطة في حي الناعورة بسبب «شخص دخن سيجارة قبل موعد الإفطار»، حسب وسائل إعلام محلية.

ولدى كدرش مسيرة فنية طويلة تميزت برسم جداريات في شوارع ادلب «تذكر بالمعتقلين»، ولوحات عديدة رقعها متظاهرون في المدينة.

وأوضح المرصد السوري لحقوق الإنسان في بيان أن هنالك لائحة ممنوعات جديدة بدأت «سواعد الخير» في تطبيقها في ادلب. وبحسب المرصد تتكون «سواعد الخير» من مجموعة دعاة وداعيات من جنسيات مختلفة، تتجول في شوارع ادلب بدعم من كتائب أمنية تابعة لهيئة تحرير الشام، وتتدخل في الحياة العامة للسكان وتفرض عليهم قيوداً وأنماطاً معينة في السلوك.

وأشارت الأنباء الواردة من شمال سوريا عن إعادة العمل بنظام الشرطة الدينية استياء واسعاً. واستنكر سوريون تأسيس المركز الذي قالوا إنه «يتعمد مضايقة الناس ومحاسبتهم والتضييق عليهم»، مستخدمين هاشتاغ «الجولاني» - عدو الثورة، في إشارة إلى ابومحمد الجولاني، زعيم هيئة تحرير الشام التي كانت موالية لتنظيم القاعدة قبل أن تعلن فك ارتباطها به.

ووصف مغردون ممارسات هيئة تحرير الشام في الشمال بأنها «خيانة للثورة السورية وتشويه للدين». وبحسب التقارير الواردة من ادلب فإن «مهام عمل» مركز الفلاح تتضمن وفق مغردين:

@batalalshame

تم تفعيل مركز «الفلاح للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» في ادلب ونواحيها والمدن الحدودية مجال عملها: - منع «الاختلاط في المطاعم والمكاتب وغيرها. - منع وجود «امرأة غير محرم مع صاحب محل. - منع بيع الرجال «للألبسة النسائية. - متابعة «صالات الأفراح وصالات الألعاب ومنع المنكرات فيها.

ادلب (سوريا) - تداول مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي في سوريا مقطع فيديو ظهر فيه رجل يوزع مساعدات مالية على مجموعة من الفتيات الصغيرات، شرط ارتدائهن للخمار.

وقدم الرجل مبلغ 1000 ليرة سورية إلى طفلة عمرها 5 سنوات لم تكن ترتدي الخمار، ووعدها بإعطائها مبلغاً مضاعفاً في حال ارتدائه، وهو ما أثار استياء واسعاً.

وأوضح المرصد السوري لحقوق الإنسان أن هذا الشخص كان يعمل ضمن «هيئة تحرير الشام» الجهادية، وينشط منذ سنوات في مجال الإغاثة وتوزيع المساعدات العينية على المحتاجين في المخيمات، والأماكن التي تتعرض للنزوح، علماً أن مجموعة من الأشخاص والمنظمات التي تتشعب بالفساد والحسوبة تسيطر على مشاريع «رعاية الطفولة» في ادلب، وتقوم بانتهاكات وممارسات من هذه النوعية باستمرار.

وأفاد المرصد بأن المكتب القانوني ضمن وزارة التنمية التابعة لحكومة الإنقاذ الوطني، عمدت إلى استدعاء الشخص الذي ظهر بشرط مصور، للتحقيق معه بعد تكرار ما يفعله والجدل الذي يثيره في كل مرة، ومن المرتقب أن تتم إحالته إلى القضاء.

يأتي ذلك بعد أيام من إحياء «هيئة تحرير الشام» (جبهة النصرة سابقاً) لذكرها «سواعد الخير» ضمن مناطق نفوذها في ادلب. وهي نسخة الجماعة المتطرفة من «هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» أو «الحسبة» مثلما كان يطلق عليها تنظيم «داعش».

وألغت الهيئة عمل هذه الجهة التي كانت تحمل اسم «مركز الفلاح» قبل عامين، بعد ضغط شعبي كبير.



التطرف ليس جديداً

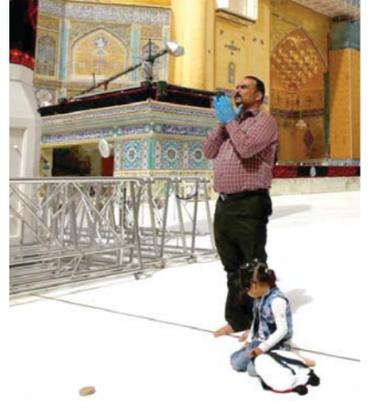
<p>NeveinF</p> <p>التعدد جريمة والرضا به ضد الفطرة، ضرب الزوجة جريمة والرضا به ضد الفطرة. هذا هو رأيي ولن أغیره لاي سبب وليس قابلاً للنقاش.</p>	<p>4cdZQpXKUvLAS2</p> <p>إن حمير هذه المدينة يدهشهم أن تبغى الثالثة والعشرين قبل أن تزوجي، فيروجون عنك الشائعات.</p>	<p>أبرز تغريدات العرب</p> <p>gbranit</p> <p>صعوبة الشرح تجربنا على الصمت دائماً.</p>
<p>yalkhelewi</p> <p>يبدو أن العالم سيواجه الحقيقة الصعبة، وهي أن عليه أن يفتح الاقتصاد وأن يعيد الحياة إلى طبيعتها من دون علاج ولا لقاح يواجه به كورونا، وهذا يعني تحويل المسؤولية الصحية من الحكومات إلى الأفراد.</p>	<p>Mofarrej_m</p> <p>لقد تطورت الحالة من: أعرفه بس ناسي اسمه. إلى: أعرفه بس ناسي شكله.</p>	<p>Psycholg</p> <p>نفسياً... لا تخش أنه لك الحق في أن تنتهي علاقة تونيك، وإغلاق كتاب لم يناسبك، وإنشاء حدود في تعاملك مع الآخرين، وعدم الرد على مكالمات هاتفية تضايك، والتشديد بالأشياء التي تحب مهما كانت غبية أو جنونية، لأن من أبسط حقوقك أن تعيش كما تريد أنت، لا كما يريد الآخرون لك!</p>
<p>تابعوا</p> <p>hendsabri</p> <p>هند صبري</p>	<p>taghreed_i_t</p> <p>الطيبخ وفعاليات المطبخ واختراعاته وإبداعاته هوائية وعشيق أخذته من جداتي وأمي وخالاتي... أحسن أن الطبخ عالم جميل.. وسكان محفز على اختراعات مأسدة لا يوجد الذ منها.. وأمتع ما في الأمر أن الحظ الرضا والسعادة على ملامح أولادي وهم يستمتعون بوجبات طبختها لهم بحسب نابع من عاطفة وقلب أم طلسفة طعام.</p>	<p>RaidAlOqili</p> <p>وزني صار مثل الذهب يتراجع قليلاً ثم يرتفع بقوة.</p>



التكنولوجيا للمراقبة الافتراضية



مزارات خالية



سنة استثنائية

الشيعة يحيون مناسباتهم الدينية في العراق عن بعد

زيارة أونلاين بديل للازدحام في مزارات النجف

إلى عبارة مسجلة بصوت رجل يقول "السلام عليكم، أهلاً وسهلاً في زيارة الإمام علي"، ليمنح بعدها المتصل دقيقة تقريبا لإداء الشعيرة التي ترد عادة عند مدخل المرقد.

في غضون ذلك، تستمر كوارث مسؤولة عن تامين ومواصلة خدمة الاتصال والإنترنت أو عمل كاميرات متعددة في المرقد، في عملها في غرفة خوادم الاتصالات.

ويساعد هؤلاء على توفير فرص لكثير من المسلمين الشيعة، خصوصا خلال شهر رمضان، بغية أداء طقوسهم الدينية دون التعرض لخطر فيروس كورونا، الذي أصاب نحو ثلاثة آلاف عراقي وودي بحياة أكثر من 110 أشخاص، وفقا لإحصاءات وزارة الصحة.

وفي إيران تجمع الشيعة في طهران وحوالي 400 مدينة أخرى لإحياء مراسم العزاء في ذكرى مقتل الأمام علي متناسين أرقام الإصابات التي تجاوزت 113 ألفا وتوفي سبعة آلاف بفايروس كورونا بحسب الإحصائيات الرسمية.

ويواصل الإيرانيون التجمع خلال 3 أيام من 19 إلى 21 من الشهر الجاري رغم حالة الإنذار بضرورة الموجة الثانية من تفشي الفايروس.

وتشترت وكالة الأنباء الإيرانية صورا للمشاركين وهم يرتدون الكمامات أثناء استماعهم للأدعية وبعضهم يصلون في المساجد والساحات المفتوحة.

ويواصل المسؤولون العراقيون عن هذه الزيارة الافتراضية في النجف، العمل بجهود كبيرة، إذ أن السلطات العراقية لا تنوي حاليا إعادة فتح أبواب المرقد الدينية، في سابقة لم تشهدها البلاد حتى في أيام الحروب الشرسة التي مرت على البلاد.

أعاشا لها من أغطية أكشاك الباعة المكسوة غبارا بعدما هجرت منذ أسابيع. وأغلقت الفنادق والمطاعم في النجف ومدينة كربلاء المقدسة لدى الشيعة أيضا أبوابها، وبسات أصحابها عاطلين عن العمل منذ نحو ستة أشهر أصلا، أي قبل تفشي الوباء، جراء الاحتجاجات، والأزمة الاقتصادية في إيران التي تعد البلد الرئيسي لزوار المرقد الشيعة في العراق.

وباء كورونا أغلق كل المزارات المقدسة في جميع أنحاء العالم كمكة المكرمة وبيت المقدس في فلسطين والفاتيكان في إيطاليا

ورغم أن هذه الإجراءات تعد ضربة لاقتصاد العراق، إذ تشكل السياحة الدينية 50 في المئة من إيرادات البلاد غير النفطية، لكن يعتبرها البعض ضرورية للحفاظ على صحة العراقيين.

ويتحسر نعمان السعدي الذي لم يستطع هذا العام وللمرة الأولى أداء مراسم الزيارة، بالقول "أحلم بزيارته لأننا الشيعة نوره مساء كل يوم من أيام شهر رمضان، اليوم لا يمكنني رؤيته إلا من بعيد عبر هاتفي".

وبالإضافة إلى البث المباشر عبر قنوات التلفزيون الشيعة على مدار الساعة، والتطبيقات التي تؤمن عرض صور الضريح، وفرت السلطات الدينية المسؤولة عن المرقد الشيعة رقم هاتف مجانيًا لجميع العراقيين كي تستسنى لهم الزيارة. ويستمتع المتصل بالهاتف

بسبب احتمال أن يكون مصاب ما قد لمس في وقت سابق، لكنني لا أكثر، أريد أن أصاب إن". وللدن من انتشار الفايروس دخلت محافظة النجف في حالة الإنذار القصوى خشية إقامة تجمعات بمناسبة ذكرى مقتل الإمام علي بن أبي طالب. وقدم الياسري اعتذاره لكل الشيعة في العراق وخارج العراق لعدم السماح لهم هذا العام بإحياء ذكرى مقتل الإمام علي في النجف والكوفة، مبينا أن اتخاذ هذا القرار كان على مضض، لكن الظروف هي التي حكمت حفاظا على سلامة الناس.

وبين الياسري أن الحالات المرخصة للدخول إلى النجف، هي الجنائز ترافقها سيارة واحدة مع التحويل الطبي بكتاب رسمي.

يردد الربيعي ذو الشاربين الأسودين الكثرين، أدعيته مضيفا إليها هذه المرة عبارة "عن بعد"، التي أوصى بها علماء الدين الشيعة عند القيام بالزيارة البديلة عن التواجد في المرقد.

ويؤكد الشيخ علي العتابي، وهو إمام أحد المساجد القريبة من مرقد الإمام علي، "في ظل الظروف الحالية، والحجر الصحي الذي تفرضه الحكومات في العالم، زيارة مرقد الأئمة مقبولة سواء كانت عن قرب أو عن بعد".

يبدو المشهد غير اعتيادي داخل المرقد الذي يحتضن عادة الزوار، خصوصا في الأيام العشرة الأواخر من شهر رمضان، فقد اختفوا هذا العام مع حظر التجول ووقف الطيران ومنع دخول غير المقيمين إلى محافظة النجف.

في الشوارع التي كانت تعج بزوار عراقيين وخليجيين وإيرانيين وباكستانيين وأوروبيين لم يعد يسمع سوى صوت العصافير حيث تتخذ

وقدم تطبيق جولة افتراضية على الكعبة أقدس موقع إسلامي في العالم، كما نقل فيلم "المدينة المقدسة" الوثائقي المشاهدين إلى أهم الأحداث الدينية في القدس، مثل احتفال عيد الفصح الأرثوذكسي في كنيسة القيامة، وصلاة رمضان في المسجد الأقصى، وصلاة عيد الفصح اليهودي عند حائط البراق.

ووفر موقع الفاتيكان الإلكتروني أيضا، جولة افتراضية في روما خلال الأسبوع المقدس، حيث وعظ البابا هذا العام على منبر فارغ بسبب الوباء، ووفر الموقع حضور العيد وأحد السفح وموعظة الجمعة العظيمة التذكارية، وعشية عيد الفصح افتراضيا، من قاعات الجلوس في المنازل.

وتزداد المخاوف من انتشار كورونا في المزارات الدينية من خلال الحشود الهائلة التي تتجمع حول القبور والمقامات ما يسهل إصابة أي شخص بالفايروس.

وفي فبراير الماضي، ظهر أحد الرجال في فيديو أنتشر على مواقع التواصل في إيران، يقول "لا أبة بكورونا، يقولون إن هذا الضريح قد ينقل إلينا الفايروس

أغلق وباء كورونا المزارات الدينية كما أغلق المواقع السياحية والثقافية في كل دول العالم، وفي العراق لجأت السلطات المشرفة على مزارات النجف إلى ترتيب زيارات افتراضية حتى تخفف من الازدحام للقدامين من داخل البلاد ومختلف دول العالم للاحتفال بذكرى مقتل الإمام علي بن أبي طالب.

النجف (العراق) - يرتفع ماهر الربيعي يدا نحو السماء ويتلو الأدعية، وفي اليد الأخرى هاتفه النقال، مؤديا زيارة مرقد الإمام علي بن أبي طالب في مدينة النجف المقدسة لدى الشيعة، بعدما باتت هذه الطريقة السبيل الوحيد لتأدية الشعائر جراء تفشي وباء كورونا.

فبعد ما كان الزوار يطوفون المقامات ويلمسون جدرانها لنيل البركات بحسب معتقدتهم، باتوا اليوم بسبب فايروس كورونا، مرغمين على تأدية الزيارة افتراضيا، على غرار الربيعي الذي لا يبعد منزله إلا مئات الأمتار عن مرقد أول الأئمة المعصومين لدى الشيعة الاثني عشرية.

وسجل العراق أول إصابة بهذا المرض قبل حوالي ثلاثة أشهر، وكانت لدى طالب

الافتراضية.

وأغلق وباء كورونا كل المزارات المقدسة في جميع أنحاء العالم، كمكة المكرمة وبيت المقدس والفاتيكان، ما أحبط العديد من المؤمنين، لكنه فتح لهم بابا آخر، وهو الزيارة الافتراضية.

في فيديو أنتشر على مواقع التواصل في إيران، يقول "لا أبة بكورونا، يقولون إن هذا الضريح قد ينقل إلينا الفايروس

طاققتها، ويمكن للناس الخروج دون تصريح حكومي، باستثناء التنقلات التي تزيد عن 100 كيلومتر، والتي لا يُسمح بها إلا لأسباب مهنية أو لتشييع الجنائز أو رعاية المرضى.

وبدأ الفرنسيون يشعرون بالحرية في ممارسة الرياضة في الشوارع، أو التوجه لمصفي الشعر، أو زيارة إحدى المكتبات لتصفح الكتب واختيار ما يروق لهم منها، فالباريسيون، بل معظم الفرنسيين يعيشون القراءة.

وقال مارك موني، مصفف الشعر الذي افتتح صالونه، "الجميع متوتر في العمل من المنزل.

وانطلق قاطنو باريس وهم يرتدون الكمامات، وأيديهم معقمة بالجل واصطف بعضهم كل منهم على بعد مسافة آمنة من الآخر أمام محال التسوق، التي لم تفتح كلها، ربما لاستمرار خوف أصحابها من الإصابة بكورونا.

وسمحت فرنسا منذ الإثنين بإعادة فتح المتاجر التي تباع المنتجات غير الضرورية وشركات أخرى بعد أن تباطأ معدل الإصابات وانخفض عدد المرضى في وحدات العناية المركزة إلى أقل من نصف الذروة التي كان عليها في أبريل.

ويمكن إعادة فتح المصانع بشرط الالتزام بتطبيق قواعد السلامة وهو ما يعني أن بعض المصانع لن تعمل بكامل

الافتراضية.

وأغلق وباء كورونا كل المزارات المقدسة في جميع أنحاء العالم، كمكة المكرمة وبيت المقدس والفاتيكان، ما أحبط العديد من المؤمنين، لكنه فتح لهم بابا آخر، وهو الزيارة الافتراضية.

في فيديو أنتشر على مواقع التواصل في إيران، يقول "لا أبة بكورونا، يقولون إن هذا الضريح قد ينقل إلينا الفايروس

طاققتها، ويمكن للناس الخروج دون تصريح حكومي، باستثناء التنقلات التي تزيد عن 100 كيلومتر، والتي لا يُسمح بها إلا لأسباب مهنية أو لتشييع الجنائز أو رعاية المرضى.

وبدأ الفرنسيون يشعرون بالحرية في ممارسة الرياضة في الشوارع، أو التوجه لمصفي الشعر، أو زيارة إحدى المكتبات لتصفح الكتب واختيار ما يروق لهم منها، فالباريسيون، بل معظم الفرنسيين يعيشون القراءة.

وقال مارك موني، مصفف الشعر الذي افتتح صالونه، "الجميع متوتر في العمل من المنزل.

وانطلق قاطنو باريس وهم يرتدون الكمامات، وأيديهم معقمة بالجل واصطف بعضهم كل منهم على بعد مسافة آمنة من الآخر أمام محال التسوق، التي لم تفتح كلها، ربما لاستمرار خوف أصحابها من الإصابة بكورونا.

وسمحت فرنسا منذ الإثنين بإعادة فتح المتاجر التي تباع المنتجات غير الضرورية وشركات أخرى بعد أن تباطأ معدل الإصابات وانخفض عدد المرضى في وحدات العناية المركزة إلى أقل من نصف الذروة التي كان عليها في أبريل.

ويمكن إعادة فتح المصانع بشرط الالتزام بتطبيق قواعد السلامة وهو ما يعني أن بعض المصانع لن تعمل بكامل

الافتراضية.

وأغلق وباء كورونا كل المزارات المقدسة في جميع أنحاء العالم، كمكة المكرمة وبيت المقدس والفاتيكان، ما أحبط العديد من المؤمنين، لكنه فتح لهم بابا آخر، وهو الزيارة الافتراضية.

الفرنسيون يتحسسون الحياة من جديد في باريس

الاول، وتتوقع وكالة بلومبرغ للأبناء أن يتكسح بنسبة 16.4 في المئة في الربع الثاني. وتشير التقارير إلى أن احتمال عودة الاقتصاد الفرنسي إلى ما كان عليه قبل الإغلاق بعيد للغاية.

وتقول بلومبرغ إنه إذا كان الباريسيون قادرين على التسوق في هذه الظروف، فإن الفضل يرجع إلى الدولة التي تحملت أعباء أجور 12 مليوناً من العاملين الفرنسيين الذين توقفوا عن العمل، أو 6 من بين كل 10 من العاملين في القطاع الخاص. ولن يستمر هذا إلى الأبد.

ففي مرحلة من المراحل عندما يمر أسوأ ما في أزمة كورونا، ويبدأ الجميع التعافيش مع هذا الوضع الطبيعي الجديد، سوف تتوقع الدولة تحمل الشركات المزيد من أعباء الأجور.

وقد أظهرت إحدى الدراسات أنه من المتوقع في ظل الحالة الاقتصادية المتوقعة مستقبلا أن ينفق حوالي 40 في المئة من المستهلكين أقل من إنفاقهم الطبيعي. وكان تدفق السياح إلى باريس في الظروف العادية يدعم المستهلكين ويساعدهم في الإنفاق، لكن لم يعد هناك سياح الآن. فليس من المتوقع رؤية 20 مليون صيني الذين كانوا يزورون فرنسا سنويا وينفقون حوالي 4.4 مليار دولار.

وقالت وزارة الصحة الفرنسية إن الجائحة ما زالت نشطة وإن الفايروس مستمر في الانتشار، وإنه يتعين استمرار التزام الحذر.

حيث أعلنت الحكومة الفرنسية أنها سوف تظل كذلك حتى شهر يونيو على الأقل.

فبالنسبة لباريس، مثل ما هو الحال بالنسبة لكثير من المدن الأخرى التي تم تخفيف الإغلاق المفروض عليها في أنحاء العالم، هناك مخاوف من احتمال زيادة حالات الإصابة بكورونا، الأمر الذي يستلزم المزيد من الحذر.

وقال الطبيب المختص في أمراض الرئة والتنفس أطوان أشقر إن الأطباء في فرنسا يراقبون الوضع بحذر مع تخفيف الحجر الصحي في البلاد.

واعتبر أشقر أن الحفاظ على الإجراءات الوقائية أمر أساسي للتقليل من مخاطر موجة تفش ثانية للوباء.

وأكد أن العيادات والمراكز الطبية عادت لاستقبال المراجعين وتقديم الاستشارات الطبية مع الأخذ بإجراءات الوقاية. وتم وضع أسهم مختلفة الألوان أمام المحال تشير إلى مرات الدخول والخروج لتجنب أي تلامس بين روادها، كما تم تنظيم حركة الركاب في محطات المترو، فما زال التباعد الاجتماعي مهما. والحذر مطلوب، فقد شهدت باريس 40 في المئة تقريبا من إجمالي حالات الوفاة بسبب كورونا في فرنسا.

ومثل بقية دول العالم، عانت فرنسا اقتصاديا بسبب جائحة كورونا. فقد انكسح إجمالي الناتج المحلي، الذي تمثل باريس ثلثه بنسبة 5.8 في المئة في الربع

قليلا. بالرورة، لا نعرف إلى أين نتجه ولكننا انطلاقا". ولا شك أنها حياة جديدة غريبة بالنسبة لهم، وواقع فرضه فايروس كورونا عليهم، فهم بإمكانهم الآن ممارسة بعض مظاهر حياتهم الطبيعية، لكن مع مراعاة ضوابط لا يمكن التغاضي عنها.

وخطط عدد كبير من الفرنسيين لاستخدام الدرجات الهوائية للدخاب إلى العمل بعد رفع الحجر، ولا يفضل معظم الفرنسيين استخدام وسائل النقل العام التي تشهد اكتظاظا خصوصا خلال ساعات الذروة. وما زالت الحانات والمطاعم والمسارح ودور السينما مغلقة،



الحذر واجب



الأطباء في فرنسا يعتبرون أن الحفاظ على الإجراءات الوقائية أمر أساسي للتقليل من مخاطر موجة تفش ثانية للوباء

للرضع لغة حوار خاصة على الآباء والأمهات فهمها

برلين - أكد مختصون أن للرضع احتياجاتهم ومطالبهم الخاصة، ولديهم ذلك طريقتهم الخاصة والفريدة للتواصل مع محيطهم الخارجي، وبحسب مجلة بونتسه الألمانية التي سلطت الضوء على هذا الموضوع ليس من السهل دائماً على الأهل فهم لغة أطفالهم، لذلك يتساءل الجميع ماذا يريد طفلي أن يقول لي؟
وأشاروا إلى أنه يمكن للأطفال التعبير عن أنفسهم منذ الولادة، ولكن ليس من خلال الكلمات، بل من خلال تعبيرات الوجه ولغة الجسد والأصوات والإيماءات، وأحياناً يصبح الصراخ هو سيد الموقف، وبالطبع يعرف الآباء أطفالهم بشكل أفضل، فهم يحاولون منذ ولادة طفلهم فهم ما تعنيه الأصوات الفردية والإيماءات الخاصة به.
وتعتبر مراقبة سلوك الأطفال ورصد انفعالاته الراضية أو الغاضبة هي بداية الطريق لفهم احتياجاته حسب الخبراء، مشيرين إلى أن الرضع لا يعبرون عن أنفسهم من أجل ترجمة شعورهم بالجوع أو النعاس فحسب، بل عند حاجتهم أيضاً للتعبير عن رغبتهم في بقاء أحد أفراد العائلة إلى جانبهم. ولهذا السبب يحاول الطفل لفت الانتباه له بطرق بسيطة، تختلف حسب عمر الطفل. وتبدأ بالنظر المباشر إلى الشخص الذي يريده أن يظل إلى جانبه. وفي مرحلة لاحقة يستطيع الطفل مد يده نحو الشخص المخاطب، من أجل لفت انتباهه وإشعاره بحاجته إلى التواصل معه.
وفي حالة تجاهل الأهل قد يلجأ الطفل إلى تحريك جسمه وإطلاق أصوات معينة دلالة على عدم الرضا ورفضه للتجاهل، وعندما يتعب الأطفال

فإنهم يعطون علامات واضحة، إذا قمت بتفسيرها بشكل صحيح وتفاعلت معها، يمكنك وضع طفلك في السرير في الوقت المناسب وضمان إيقاع يومي منظم له، وفق المجلة الألمانية.
ويعد التناوب وفرك العينين والنظرة غير المباشرة علامات نموذجية لفهم لغة الطفل ومعرفة أنه متعب، ويشير الاحمرار على الوجه والحركات المتشنجة أيضاً إلى أن الطفل متعب جداً، لذلك فإن وضع الطفل في سريره أو تهيئته للنوم هو التصرف الأمثل لإرضائه.
ولفت الخبراء إلى أنه إذا كان طفلك جائعاً فهو يتدرج في انفعالاته، فيبدأ في تحريك نفسه وإصدار أصوات من أجل تبيان عدم رضاه، ومن ثم يلجأ إلى البكاء في حال شعوره أن وقت طعامه من دون حصوله عليه. وينطبق الشيء نفسه عندما يبكي الطفل لأنه، على سبيل المثال، يشعر بعدم الارتياح بسبب حاجته إلى تغيير الحفاضة.
وأشاروا إلى أنه غالباً ما يصاحب البكاء بسبب الألم إيماءات وعلامات أخرى للغة الطفل، إذ يلجأ الطفل إلى البكاء والصراخ بنبرة أعلى، مع حركة متشنجة للساقين بشكل مستمر، كما أن القبضة المشدودة للطفل وحركته الدائرية لها دلالات أخرى على شعوره بالألم في منطقة معينة، ويريد منك التدخل لمساعدته.
وقالوا إن مطلب الطفل الشهير والذي قد يخشاه معظم الآباء هو بكاءه من أجل التواصل الجسدي مع الآخرين إذ يريد الطفل عبر رفعه ليده والنظر إليك لإشعارك بحاجته للحمل على الذراع إلى أن يهدأ، وقد يتراقق ذلك مع حركة متواصلة لليدين والساقين.

كيف يجب أن يتعامل الآباء مع رسومات أطفالهم

برلين - يمكن أن يكون الأطفال رسامين غريزي الإنتاج، ولكن كوالد يمكن أن يكون من الصعب معرفة كيف تتفاعل عندما يشاركوك أعمالهم. هل كل من هذه الرسومات البدائية تستحق الإشادة؟ أم يجب أن تكون صادقا معهم؟
وتشير خبيرة التعليم نيوكولا شميت إلى حيلة للإجابة على الأطفال بشكل يرفع من معنوياتهم، قائلة "الشيء المهم هو ألا تحك على الرسومات، كما أنه يجب ألا تتكلم أيضاً، وبدلاً من ذلك صف ما تراه أو بما يجعلك تشعر. فعلى سبيل المثال قل: هناك الكثير من الألوان في كل مكان أو يا إلهي هذا دولفين. يمكنني أن أتبين هذا الآن أكثر من اللوحة السابقة".
وتضيف شميت أنه يجب الاحتفاظ بالقليل من الرسومات التي تظهر شيئاً

مميزاً، مثل تلك الرسومات التي يظهر فيها رأس مزين للمرة الأولى أو أول رسم حصان يشبه الحصان بحق، غير أنه يجب إشراك الأطفال الأكبر سناً في القرار بشأن أي الرسومات التي يجب إبقاؤها أو أي التي يجب التخلص منها. وإذا ما قالوا إنهم يريدون الاحتفاظ بها جميعاً، فيجب أن يفعل الآباء هذا أيضاً. وتحدثت شميت من أنه "يجب ألا يتخلص الآباء سرا منها. لأن الأطفال سوف يتذكرون".
ولتنفيذ هذا السيناريو، كيفية صياغة السؤال يمكن أن تكون مهمة، أي شخص يبدأ السؤال بـ "هل يجب أن نقرض القليل من الرسومات، قد خسر بالفعل". وتقول "لا تسأل أي سؤال لا خيار فيه بالنسبة لك. إنما السؤال الأفضل: أي ثلاث صور تريد الاحتفاظ بها؟ ثم ينتهي الحال باختبار أفضل ثلاث صور من كل عام ووضعها في ملف".



جمال

لماذا تسقط رموشك

يعد تساقط الرموش بمثابة كابوس مزعج، حيث إنه يحرم المرأة من التمتع بإطلالة الندية الساحرة، فلماذا تسقط الرموش؟
للإجابة عن هذا السؤال أوضحت بوابة الجمال "هاوت دي" أن تساقط الرموش له أسباب عدة، أبرزها العناية الخاطئة مثل استعمال ماسكارا تحوي على مواد ضارة كالإضافات التخليقية والمواد العطرية.
وأضافت البوابة الألمانية أن تساقط الرموش قد يرجع أيضاً إلى استخدام المجدد بعد تزيين الرموش بالماسكارا؛ حيث تكون الرموش متصلبة ومن ثم أكثر عرضة للتقصف والتساقط.
وأشارت "هاوت دي" إلى أن تساقط الرموش قد يعود كونه مجرد مشكلة جمالية؛ حيث إنه قد يشير إلى مشكلة صحية

كقصور الفيتامينات والمعادن مثل الحديد والمغنيسيوم وفيتامين A و B و E والبيوتين.
وتشمل الأسباب المرضية أيضاً الأمراض الجلدية بالقرب من الجفن كالتهاب الجلد العصبي والهريس والصدفية.
وبالإضافة إلى ذلك، قد يرجع تساقط الرموش إلى التغيرات الهرمونية الطارئة على الجسم على سبيل المثال بسبب قصور الغدة الدرقية أو الحمل أو انقطاع الطمث أو التوقف عن تناول حبوب منع الحمل. وعلى أي حال ينبغي استشارة الطبيب للتحقق مما إذا كان تساقط الرموش يرجع إلى سبب مرضي أم لا، مع مراعاة العناية السليمة بالرموش وتغيير الماسكارا كل شهرين إلى أربعة شهور على أقصى تقدير.



السمنة تهدد جديد للأسر في زمن كورونا

العزل المنزلي ساهم في الاستهلاك العشوائي للأطعمة



تغيرات جسيمة في حياة الأفراد

وبلغ الوزن الزائد الذي اكتسبه الفرنسيون 2.7 كيلوغرام للرجال و2.3 كيلوغرام للنساء، بحسب الاستطلاع الذي شمل 3045 شخصاً. كما بدأ الرجال أكثر صراحة في الإفصاح عن اكتسابهم وزناً، حيث قال 58 في المئة من الرجال إنهم اكتسبوا وزناً زائداً، مقابل 41 في المئة من النساء.
وأكد المختصون أن حياة الكثير تغيرت، خلال فترة العزل الذاتي المفروضة، واكتسب العديد منهم عادات سيئة جديدة، حيث تحدث الأطباء عن العادات الأكثر ضرراً وكشفوا عن كيفية التخلص منها.
الضغط النفسي الناجم عن البقاء في المنزل، يتسبب بضح مزيد من هرمون الكورتيزول في الدم، ما يؤدي إلى فتح الشهية
وكان في مقدمة العادات السيئة الإفراط في تناول الطعام وخاصة ليلاً، ووفقاً لأخصائي التغذية الكسندرا كيريلينكو، فإن ذلك يؤثر سلباً على الصحة العامة.
وأشار إلى أن ذلك غالباً ما يحدث بسبب عوامل نفسية متعلقة بالوضع الحالي في ظل انتشار جائحة كورونا. وأضاف الأخصائي أن الأشخاص الذين يفعلون ذلك يتناولون الأطعمة الأكثر ضرراً، مثل المشروبات الغازية والمشروبات السكرية والمشروبات المحلاة والمكسرات والعصائر الطازجة، وتجنب الجلوس مطولاً أمام التلفاز أو شاشات الكمبيوتر أو اللعب على أجهزة الموبايل، بل ابتكار طرق رياضية تبقيهم في نشاط مستمر يحافظ على مزاج العائلة ككل.
وأشار الخبراء إلى أن إلغاء متابعة وصفات الطبخ وصناعة الحلويات والمعجنات على إنستغرام وفيسبوك وغيرها من مواقع التواصل الاجتماعي واستبدالها بأخرى تحث على ممارسة أنواع مختلفة من التمارين الرياضية، وخاصة المنزلية منها شيء حان الوقت للعمل به، لافتين إلى أن الأهداف الواقعية والقابلة للتحقيق تعزز ثقة الأشخاص في قدرتهم على الاستمرار في إنقاص أوزانهم وبالتالي نجاحهم في تحقيق ذلك.
وأوضحت كفاتج، أنه عادة لا يُقبل الناس على الالتزام بخطط إنقاص أوزانهم من أجل أهداف بعيدة المدى (الصحة العامة)، لذلك، لا بد من الاهتمام بالعامل النفسي وحث الذات وإقناعها بأن ما يقومون به هو لتحقيق هدف آخر، مثل عدم الشعور بضيق التنفس أثناء صعود السلالم، أو اللعب مع أطفالهم أطول فترة ممكنة لئلا يستسلموا ويقلعوا عن تلك الممارسات لاحقاً. ولا يساعد تغيير نوع وكمية الطعام المتناول في إنقاص الوزن فحسب، بل بحسن المزاج العام والصحة العامة وخاصة في ظل تفشي فيروس كورونا الذي أدى إلى تجنب الناس الذهاب إلى المراكز الصحية خوفاً من العدوى.

أصبح أفراد الكثير من العائلات في جميع دول العالم يعانون من زيادة الوزن بسبب العزل المنزلي الذي فرضته جائحة كورونا، حيث توحدت استطلاعات متفرقة من دول مختلفة في الكشف عن ازدياد أوزان أفراد هذه الأسر في فترة الإغلاق بسبب الضغوط النفسية للأزمة وقلة الحركة وانعدام الرياضة والإفراط في تناول الطعام.
لندن - أدى البقاء في المنزل بسبب الإجراءات التي اتخذت لمنع انتشار فيروس كورونا، إلى تغييرات جسيمة في حياة الأفراد اليومية وتسبب العزل المنزلي في آثار سلبية عديدة على حياة الأسرة من بينها الإقبال المتزايد على التهام الطعام في أوقات مختلفة من اليوم بسبب الإغلاق والتوتر، مما أدى إلى زيادة وزن الأفراد دون استئناء.
وأكد مختصون أن هذه الظاهرة لم تقتصر على بلاد دون أخرى بل تكاد تكون عالمية، مشيرين إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي تكشف عن ضيق الكثيرين خاصة النساء من عدم قدرتهن على ضبط إيقاع تناول الطعام والشرب ما أدى إلى زيادة أوزانهن.
وأكد الطبيب في قسم الجهاز الهضمي بمستشفى ميدي بول ميغا الجامعي بإسطنبول ودا كورال، أن المعدل الطبيعي لحرق الإنسان للمسعات الحرارية يصل إلى ألفي سعرة، إلا أن مستوى الحرق ينخفض في حالات البقاء في المنزل إلى ما بين 400 و500 سعرة. ودعا إلى إجراء تغييرات في نظام الأكل، كتقليل وجبة الطعام والابتعاد عن المأكولات ذات السعرات الحرارية المرتفعة، وممارسة الرياضة المنزلية.
ولفتت خبيرة التغذية في مستشفى ميديبول بندق الجامعي بإسطنبول، إيزاب غنتشورك إلى أن الضغط النفسي الناجم عن البقاء في المنزل، يتسبب بضح مزيد من هرمون الكورتيزول في الدم، ما يؤدي إلى فتح الشهية وتناول المزيد من الأطعمة، للتغلب لا شعورياً على هذا الضغط، ودعت إلى ضرورة تفادي الضغط النفسي عن طريق ممارسة الرياضة والاستماع للموسيقى والقيام بالهوايات التي تشعر الإنسان بالسعادة. وأشارت إلى ضرورة وجود ميزان في كل بيت لمراقبة زيادة الوزن. وحذر الخبراء من الإنسلاق نحو تناول الطعام بشراهة ونسحوا الأمهات والآباء بأن يكونوا قدوة لأبنائهم للحفاظ على صحتهم وصحة أسرهم.
وأظهرت نتائج استطلاع في الصين، أن وزن 73 في المئة من المشاركين شهد زيادة خلال أزمة انتشار وباء كورونا، وتم ذكر نقص النشاط الحركي، بصفة خاصة، واتباع نظام غذائي غير صحي خلال العزل المنزلي، كسببين وراء زيادة الوزن. وقالت إن البعض من شملهم الاستطلاع

ذكروا أيضاً أنهم تناولوا كميات أكبر من الطعام، وبالمزيد من التكرار، خلال فترة البقاء في المنزل.
وتوصلت دراسة حديثة إلى أن العزل المنزلي الذي طلقته غالبية دول العالم للوقاية من فيروس كورونا المستجد يدفع الأشخاص إلى التهام الطعام بشكل أكبر، وهو ما يندرج بزيادة الوزن، لاسيما في ظل عدم ممارسة النشاط البدني والتمارين الرياضية.
ووجدت الدراسة التي شملت أكثر من 4 آلاف شخص تتراوح أعمارهم بين 20 و50 سنة، ممن اضطروا إلى البقاء في البيوت بسبب قيود التنقل التي فرضت لكبح انتشار الفيروس أن الناس يقبلون على التهام كميات أكبر من الطعام حين يقفون في البيوت ويشعرون بالملل.
وقال 43 في المئة من المستجوبين إن وزنهم زاد، خلال الشهرين الأخيرين، فيما أكد 39 في المئة أن وزنهم لم يتغير، لكن 18 في المئة فقط خسروا وزنهم. وأشارت الدراسة إلى أن النساء أكثر تأثراً بالزيادة في الوزن، وبلغت نسبة المتضررات 47 في المئة، بينما اقتربت النسبة وسط الرجال من 36 في المئة.
وقال أغلب المشاركين في الدراسة إن وزنهم زاد بسبب قلة الحركة وزيادة تناول الطعام، من جراء البقاء في البيت طيلة أسابيع، لاسيما أن الكثيرين يضطرون للحمل عن بعد من داخل البيوت.
وخلص استطلاع للرأي إلى أن المواطنين الفرنسيين اكتسبوا وزناً زائداً خلال فترة الإغلاق بسبب فيروس كورونا. وقال 57 في المئة من الذين شملهم الاستطلاع الذي أجراه معهد أوب فور داروين نيوتريشن إنهم اكتسبوا وزناً زائداً، مقابل 29 في المئة قالوا إنهم خسروا وزناً، و14 في المئة قالوا إنه لم يتغير وزنهم.

الضغط النفسي الناجم عن البقاء في المنزل، يتسبب بضح مزيد من هرمون الكورتيزول في الدم، ما يؤدي إلى فتح الشهية

وخلص استطلاع للرأي إلى أن المواطنين الفرنسيين اكتسبوا وزناً زائداً خلال فترة الإغلاق بسبب فيروس كورونا. وقال 57 في المئة من الذين شملهم الاستطلاع الذي أجراه معهد أوب فور داروين نيوتريشن إنهم اكتسبوا وزناً زائداً، مقابل 29 في المئة قالوا إنهم خسروا وزناً، و14 في المئة قالوا إنه لم يتغير وزنهم.



لوكونت يطالب بإلغاء رولان غاروس

رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة المضرب برنار جيوديسيلى لم يستبعد إقامة رولان غاروس من دون جمهور

بمصريها في منتصف يونيو. واعترف رئيس الاتحاد الفرنسي بان موعد رولان غاروس قد يؤجل أسبوعاً إضافياً لتتطلب البطولة في 27 سبتمبر ليصبح بالتالي بفترة أسبوعين بين فلاشينغ ميدوز و البطولة الفرنسية وقال في هذا الصدد "تناقش بصور دورية مع أندريا غاونديزي (رئيس رابطة اللاعبين المحترفين) وستيف سامبون (رئيس رابطة اللاعبين المحترفات) وديفيد هاغيرتي (رئيس الاتحاد الدولي)، وثمة اتصال مقرر بيننا لمعرفة كيف تتجه الأمور".

صبي يفند مفاوضات الزمالك وبيراميدز

"بدأت أشارك بشكل أساسي مع الأهلي في عهد حسام البديري". وتابع "شعرت بالظلم بعد استبعادني من المنتخب المصري في بطولة كأس العالم روسيا 2018، وأمم أفريقيا 2019، حيث كان مستواي في تلك الفترة يؤهلني للانضمام للمنتخب". في السياق ذاته أكد سيد عبدالحفيظ، مدير الكرة بالفريق الأول لكرة القدم بالنسبة للأهلي أنه ليس هناك أي أزمة تتعلق بعملية تسجيل سعد سمير مدافع الفريق. وقال عبدالحفيظ "سعد سمير من أبناء الأهلي المخلصين وأحد قادته الذين قدسوا الأسماء للنسابة، وكل ما في الأمر أنه عند التعاقد مع محمود كهريا خلال انتقال الشتاء في يناير الماضي، تم الاتفاق مع سعد سمير على رفع اسمه من القائمة بسبب خضوعه لجرحة وتر أخيل، التي تحتاج إلى فترة زمنية تمتد لثمانية أشهر على الأقل، حيث تم التوصل مع اللاعب والاتفاق معه على ذلك".



القاهرة - نفى رمضان صبحي جناح الفريق الأول لكرة القدم بنادي هيدرسفيلد الإنجليزي المعار للأهلي المصري وجود أي مفاوضات من جانب الزمالك لضمه. وقال رمضان صبحي في تصريحات صحافية "الزمالك لم يفاوضني لأنه يعلم مدى ارتباطي بالأهلي... ونفس الأمر لبيراميدز". وأكد أنه لن يلعب في مصر سوى للأهلي ولا يوجد أي تفاوض مع ناد محلي "هناك أخبار سارة تنتظر جماهير النادي بخصوص استمراري مع الأهلي الموسم القادم". وأوضح صبحي أنه لا توجد أي مفاوضات رسمية من أجل اللعب لأحد الأندية الأوروبية. وأوضح "لا أفضل اللعب على مشاعر الجماهير. لكن لن أعب في مصر إلا للأهلي. الزمالك لم يطلب الحصول على خدماتي لأنهم يعلمون أنني ابن من أبناء الأهلي ولن أعب للأبيض، رغم احترامي وتقديري الشديد لكل الفرق". وأكد رمضان صبحي، قوة علاقته برميه السنغالي بادجي وعدم تأثرها بخلافهما معا في أحد تدريبات الفريق، مشيراً إلى أن الأمر انتهى بعد دقائق من الواقعة. وشدد رمضان صبحي على أن هدفه الأهم مع الإحاديث الأهلية في الفترة المقبلة هو التوقيع بدوري أبطال أفريقيا، الغائب

عن القلعة الحمراء منذ 2013 وبالتالي تحقيق حلمه الأفريقي مع الفريق. ويرغب السويسري رينيه فايلر المدير الفني للأهلي، في الإبقاء على رمضان صبحي ضمن صفوف الفريق بعد انتهاء إعارته من هيدرسفيلد الإنجليزي هذا الموسم. من ناحيته أكد عمرو السولية، لاعب خط وسط الفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي المصري، أنه لم يفكر في الرحيل عن القلعة الحمراء، بعد استبعاده من التشكيل الأساسي في بداية مشواره مع الفريق. وقال السولية "لم أفكر على الإطلاق في الرحيل عن الأهلي، بعد استبعادني من التشكيل الأساسي في بداية مشواري مع الفريق، حيث دخلت في تحد خاص لإثبات نفسي مع الأهلي واللعب بشكل أساسي". وأضاف "خلال تلك الفترة شعرت أن التقدير من جاني، لذلك بذلت أقصى جهد مع الفريق حتى أشارك في التشكيل الأساسي، وتمسكت بالفرصة بعدما اتبحت لي". وأوضح

مصير مجهول
لبطولة أمم أفريقيا 2021

الأزمات تلاحق النسخة الكاميرونية من الكأس القارية



ملف ساخن

كأس أفريقيا للأمم في يناير. حدودنا مغلقة ولا يمكن لأي لجنة تفتيش تابعة للاتحاد الأفريقي القيام بمهامها في هذا السياق". وفي مقابلة مع وسائل إعلام ألمانية، الجمعية الماضي، أجل رئيس الاتحاد الأفريقي أحمد أحمد الحديث عن الموضوع، مشيراً إلى أن "أولوية الأولويات" تظل حماية اللاعبين والجمهور.

حالة انتظار

أوضح الأخير "في مواجهة مثل هذه الحالة، اعتقد أن جميع الأطراف المعنية بتنظيم هذه المسابقات يمكن أن تجتمع لاحقاً للمناقشة حتى يتمكنوا من إيجاد طريقة لاستئناف اللعب". مضيفاً "خاصة وأنه تم تشكيل فريق عمل تابع للفيفا في 18 مارس للاتفاق على مقاربة مناسبة مع الإحاديث القارية في مواجهة عواقب الوباء" على الروزنامة المستقبلية للمباريات الدولية.

وقال الأمين العام للاتحاد الأفريقي، المغربي عبدالمعزم با "في الوقت الحالي، نحن في حالة انتظار مع مراقبة الوضع عن كثب. إذا لزم الأمر، ستتم مناقشة تأجيل المسابقة في الوقت المناسب". وفي انتظار اتخاذ قرار بشأن مصير أمم أفريقيا 2021 والذي يمكن أن يصدر في الاجتماع المقبل للجنة التنفيذية التابعة للاتحاد الأفريقي بحسب مصدر مقرب من الهيئة القارية، فإن العديد من الأصوات تدافع بالحاح على إقامة المسابقة القارية في موعدها.

وقال مهاجم أنجيه الفرنسي ومنتخب الكاميرون ستيفان باهوكين في تصريح لإذاعة راديو فرنسا الدولية "شخصياً، لا أؤيد التأجيل"، مضيفاً "إنها حقاً معضلة (...). لكن طالما أننا نخوضها على أرضنا، فانا سعيد".

من جهته، قال أحد المسؤولين في كرة القدم الأفريقية فضل عدم الكشف عن هويته في تصريح صحافي "مستحيل تأجيل البطولة"، مضيفاً "بين كأس أوروبا، وأولمبياد طوكيو والمسابقات الأخرى المؤجلة إلى عام 2021، لم تعد هناك أي فترة ممكنة لإقامة البطولة الأفريقية. حتى التأجيل إلى مارس معقد لأن الأندية الأوروبية لن ترغب أبداً في التخلي عن لاعبيها الأفرقة".

حالة الغموض التي تسيطر على موعد استئناف النشاط الرياضي في المسابقات المحلية والقارية دفعت الاتحاد الأفريقي للتفكير في تأجيل بطولة كأس الأمم الأفريقية 2021 حتى إشعار آخر. ولا يزال متبقياً من التصفيات المؤهلة للبطولة سوى 4 جولات، وبالتالي فإن ضيق الوقت لن يسمح للمنتخبات بالاستعداد الجيد لخوض المنافسات ودراسة منافسيها.

وقال المهاجم السابق لبرشلونة الإسباني وإنتير ميلان الإيطالي في أواخر أبريل الماضي في تصريح صحافي "الصحة هي الأكثر أهمية في الوقت الحالي، والسلطات الكروية في القارة السمراء فهمت ذلك. لا أرى أخي الأكبر، الأخ الأكبر أحمد (أحمد أحمد رئيس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم) يخاطر بصحة عشاق الكرة المستديرة من أجل تنظيم نسخة لكأس أمم أفريقيا". وأضاف "الشيء الأكثر أهمية هو أن تكون بعيدين عن الخطر. سيكون لدينا متسع من الوقت لتنظيم هذه البطولة القارية".

تصفيات معلقة

بعده بيومين، قال عدنان قديورة، لاعب وسط المنتخب الجزائري المتوج بلقب النسخة الأخيرة في مصر، في تصريح إعلامي "أعرف أن كأس أمم أفريقيا مهمة وأنها مهمة أيضاً للبلد المضيف، لكن اعتقد أنه يجب إلغاء أو تأجيل النسخة المقبلة".

ولم ينتشر الوباء بشكل كبير نسبياً في القارة الأفريقية حيث خلف حتى الآن رسمياً أقل من 2500 وفاة. لكن أعراض الإصابة بهذا الفيروس توحى بأن هذه الحصيلة مرشحة للارتفاع خصوصاً في نيجيريا. فضلاً عن تهديد الفيروس فإن استحالة إكمال التصفيات المؤهلة النهائية تخلق أيضاً المسؤولين الأفرقة خصوصاً وأنه لم تبق إلا أربع مراحل. وكان رئيس الاتحاد السنغالي لكرة القدم أوغوستين سنغور كتب في نشرة إخبارية داخلية للاتحاد الأفريقي مطلع مايو الحالي "إذا كان من الصعب تنظيم التصفيات حتى سبتمبر، فسيتكون من الصعب إقامة النهائيات في يناير المقبل".

كما أكد مسؤول في الاتحاد الكاميروني لكرة القدم فضل عدم الكشف عن هويته في تصريح لوكالة فرانس برس "لم يعد بالإمكان خوض نهائيات

باريس - هل سيأتي الدور على ثالث أكبر بطولة كروية في العالم ويتعلق الأمر بكأس الأمم الأفريقية المقررة في الكاميرون مطلع عام 2021؟ وذلك بعد تأجيل نهائيات كأس أوروبا وكوبا أميركا 2020 إلى العام المقبل بسبب فايروس كورونا. إذا كانت العديد من الشخصيات البارزة في كرة القدم بالقارة السمراء تطالب بـ"التأجيل"، فإن شخصيات أخرى ترفض "المساس" بالبطولة القارية وإقامتها في موعدها المحدد.

هل ستستمر اللعنة في ملاحقة النسخة الكاميرونية من الكأس القارية؟ كانت النهائيات مقررة عام 2019 في الكاميرون، لكن الاتحاد الأفريقي قرر منحها إلى مصر بسبب التأخر في أعمال البنى التحتية في الكاميرون وعهد الأخيرة بتنظيم النسخة التالية مطلع عام 2021 وتحديداً في التاسع من يناير إلى السادس من فبراير، وهنا أيضاً تم تحويل النهائيات من الصيف إلى الشتاء لكون الأجواء المناخية تكون جرد متهيجة خلال الصيف في هذا البلد الواقع غرب القارة السمراء.

العديد من الشخصيات البارزة في القارة وفي مقدمتها صامويل إيتو مطالب بتأجيل النسخة المقررة في الكاميرون

ولكن كما بالنسبة لكأس أوروبا وكوبا أميركا اللتين تم تأجيلهما لمدة عام وأصبحتا مقررتين في صيف عام 2021، فإن الأزمة الصحية العالمية تهدد الآن روزنامة الاتحاد الأفريقي للعبة. وتطالب العديد من الشخصيات البارزة في عالم كرة القدم بالقارة السمراء وفي مقدمتها نجم وقائد منتخب "الأسود غير المروضة" السابق صامويل إيتو بتأجيل النسخة المقررة في بلاده.

الاتحاد الإماراتي يفاضل بين أولاريو وهاميتش

تكون كل منتخبات الإمارات لها شخصية فنية هوية، وذلك يتم عبر توحيد فلسفة التدريب واللعب لكافة المراحل وللمنتخب الأول أيضاً حتى ولو اختلفت مدارس المدربين أنفسهم". عن مصير تجمعات الأبيض، قال "التجمعات القصيرة أثبتت عدم نجاحها مع اللاعب الإماراتي، وكذلك تجمعات الطويلة للغاية، تضرر بالإندية، لكننا أيضاً ندر أن مستوى الدوري المحلي أقل بكثير من المستوى الدولي، ما يعني ضرورة منح المنتخب وقتاً كافياً في المسكرات قبل المواجهات الدولية. وقد طلبنا أن يكون أول تجمع للأبيض بين 25 يوماً إلى شهر، ولاحقاً قد يتم تقليص التجمعات، ولكن لن تكون تجمعات قصيرة بكل تأكيد".

السفلاوي قال إن لجنة المنتخب تنتظر اتضاح الصورة بشكل كامل حول المواعيد المؤجلة بالنسبة إلى مشوار المنتخب

وعن رفض الإندية لهذا التوجه قال "الآن منتخبنا في موقف صعب، واعتقد أن الإندية سنتفهم ذلك الأمر". وفي ما يتعلق بعدم الانضباط في معسكرات المنتخب، وما إذا كانت لألحة المنتخب تكفي لردع اللاعب غير المنضبط قال "في كل الأجيال لم يكن هناك انضباط بنسبة 100 في المئة، من الطبيعي أن تقع حالات عدم انضباط ولكنها حالات فردية للغاية، وأنا مؤمن أن اللاعب يأتي لمعسكر المنتخب للقيام بمهمة وطنية، وعليه أن يكون قوة على الجميع، ومن يتجاوزون لكون له مكان بالتأكيد".

وعقدت صحيفة "الاتحاد" ندوة عن بعد، بحضور يوسف حسين السهلاوي نائب رئيس اتحاد الكرة، رئيس لجنة المنتخب وتناول الصور الذي تم بثه على حساب الصحيفة في شبكات تويتر وإنستغرام وفيسبوك العديد من المحاور المهمة التي تخص المنتخب الإماراتي. وقال السهلاوي إن لجنة المنتخب تنتظر اتضاح الصورة بشكل كامل حول المواعيد المؤجلة بالنسبة لـ المشوار المنتخب في التصفيات المشتركة المؤهلة لكأس العالم 2022 وكأس آسيا 2023 وأنه في حال عودة المباريات في شهري أكتوبر ونوفمبر المقبلين، فإن خيار التعاقد مع مدرب بعينه سيكون متاحاً. وأضاف "تأجلت كامل التصفيات لعام 2021، فإن اسم المدرب المرشح سيتغير، حيث سيكون الأول ملماً بكرة القدم الإماراتية والأسبوية، بينما في حالة التأجيل لـ 2021 قد يكون مدرباً جديداً على المنطقة، حيث سيكون لديه في هذه الحالة وقت كافٍ للتعرف على اللاعبين".

وتابع "حدثنا بالفعل اسم المدرب المراد التعاقد معه، وهو ليس من بين الأسماء التي طرحت وتحدثنا، كوزمين أولاريو، زوران ماميتش أو زلاتكو داليتش، كما لن يكون مدرباً وطنياً، بعد أن ترددت أسماء عبد العزيز العنبري ومهدي علي، فالمدربان من الكفاءات المميزة، لكن اللجنة لم تضع في حساباتها خيار المدرب الوطني من الأساس".

وأكمل "الأسف منتخبنا بات بلا هوية أو شخصية فنية، وهذا ما نريد أن نعمل عليه، هدفنا أن

أبو ظبي - حددت لجنة المنتخب باتحاد الكرة الإماراتي لكرة القدم اسم مدربين اثنين، وبدأ التفاوض معها لقيادة المنتخب الأول خلال المرحلة المقبلة.

وحسب وسائل إعلام إماراتية فإن المهمة لن تكون مؤقتة وإنما لفترة طويلة قد تمتد لأربع سنوات.



كورونا يعيد رسم خارطة التعاقدات في برشلونة وريال مدريد

ميركاتو العمليات التبادلية لا الصفقات الكبرى



ترتيب الأوراق ضروري

برشلونة، لكن إذا غادر سيمونج الأولوية للعب في البريميرليغ مع مانشستر سيتي على الدوري الإيطالي مع إنتر أو يوفنتوس. وأوضحت أن سيميدو على رادار العديد من الفرق الأوروبية، كما يمكن لبرشلونة تضمينه في صفقاته

وتوقفت مفاوضات التجديد بين برشلونة وسيميدو حيث ينتهي عقده في صيف 2022 ويرى برشلونة أن الميركاتو المقبل هو الأنسب لبيعته. وبحسب صحيفة "موندو ديبورتيفو" الإسبانية، فإن سيميدو يرغب في البقاء مع

اللاعبين. وكأقرب برشلونة من ضم بيانيتش ودي تشيليو مقابل الكرواتي إيفان راكيتيتش، أما أتورو فيدال فسيكون ضمن صفقة لاوتارو مارتينيز، وذلك في انتظار التوصل إلى اتفاق على المقابل

هذه الأسماء مجرد أوراق رابحة خلال عمليات التفاوض في ظل وجود العديد من العروض لهم.

وضع مختلف

إلى 36 لاعبا في القائمة عقب عودة المعارين في الصيف، وبالتالي ستكون فرصة مميزة للتفاوض على الصفقات الجديدة. ويحتاج الملكي إلى تدعيم رصيده في مركز المهاجم الصريح، خط الوسط وقلب الدفاع. ويضع العديد من الأسماء، مثل إرلينغ هالاند وبيير إيميريك أوبامانغ وبول بوغبا وإدواردو كامافينجا، على أجدته الصيفية.

يتفاهم الهوس في أوروبا من تبعات جائحة فيروس كورونا وتأثيراتها السلبية على مختلف الرياضات، وأساسا أندية كرة القدم التي تجد نفسها مجبرة على التأقلم مع الوضع الجديد الذي ينتظر أن يعيد رسم خارطة تعاقدات الفرق الكبرى في الميركاتو الصيفي القادم.

مدير - بدأت معظم الأندية الأوروبية في التخطيط لمرحلة ما بعد كورونا بعد زوال خطر الوباء وتراجع نسبيها في أكثر من دولة متضررة وخصوصا إسبانيا التي تجهز لعودة الحياة فيها بحذر. ومثلما منحت السلطات الحكومية الضوء الأخضر للأندية بالعودة إلى التدريبات أملا في استئناف الموسم الرياضي بعد وضع بروتوكولات صحية صارمة، فإن التخطيط جار أيضا في بعض الأندية لكيفية خوض الميركاتو الصيفي والقيام ببعض التعاقدات التي تراها الأندية ضرورية.

لكن ما يجمع عليه محللون رياضيون أن موسم التعاقدات لهذا الصيف سيكون مخالفا لكل المواسم التي سبقت وحتى لواسم لاحقة لجهة تأثيرات الأزمة التي مرت بها الأندية وارتداداتها السلبية التي يمكن أن تغير الكثير في عقود اللاعبين ورواتبهم. وتتم جميع أندية كرة القدم حول العالم بأزمة اقتصادية ضخمة إثر تفشي وباء كورونا خلال الأشهر الماضية، والذي تسبب في تجميد النشاط لعدة أسابيع.

تأثيرات كبيرة

تؤكد مصادر صحافية أن التأثير الاقتصادي للأزمة الوبائية سيلوح على تحركات الأندية الإسبانية في الميركاتو الصيفي، والتي لن تظهر فيها انتقالات بأموال ضخمة بل عمليات تبادلية ستكون للأندية المليئة بالجورم والمواهب اليد العليا فيها. وترجح هذه المصادر أن يحاول فريقا برشلونة وريال مدريد التكيف مع هذه الأزمة ومقاربة حاجتهما من التعاقدات بطريقة ذكية تستتني جانب القيام بعمليات إنفاق ضخمة. ويمتلك ريال مدريد عدا كبيرا من اللاعبين سيصل

تيباس يدعو إلى خفض رواتب اللاعبين الموسم المقبل

على اللاعبين الشبان الموجودين فيها. وطبقا لخطط رابطة الدوري سيستأنف كل من دوري الدرجتين الأولى والثانية نشاطه في 12 يونيو المقبل. وتوجد الكثير من الأموال على المحك، ففي حالة إلغاء فعاليات الموسم المتوقف حاليا بسبب أزمة كورونا، ستبلغ الخسائر نحو مليار يورو، وفي حال استئناف المسابقة ستتقلص الخسائر إلى نحو 300 مليون يورو.

الإسباني للعبة موكلا بتحديداتها لكل الفرق في كل موسم. وعلى سبيل المثال سُمح لبرشلونة بالإتفاق بحد أقصى 670 مليون يورو مقابل 640 مليون يورو لنادي ريال مدريد. وحذر تيباس قائلا "يجب أن تكون واقعي.. الأندية يجب ألا تحلم". وأشار إلى أن سوق انتقالات اللاعبين لن تسمح بصفقات "تفوق القدرات المالية للأندية" وأن الأندية "يجب أن تراهن بشكل أكبر

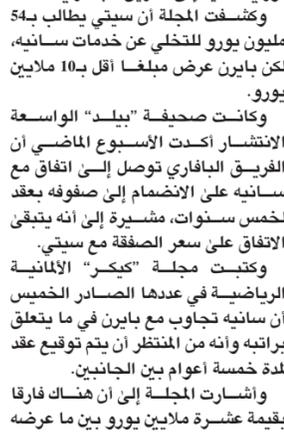
مدير - أعرب خافيير تيباس رئيس رابطة الدوري الإسباني عن اعتقاده بأن أندية دوري الدرجة الأولى في إسبانيا يجب أن تقلص رواتب لاعبيها الموسم المقبل بسبب الأزمة المالية التي تعاني منها كرة القدم نتيجة أزمة كورونا. وفي تعليق عبر الفيديو قال تيباس "ليس هناك خيار غير ذلك". وكانت هناك حدود قصوى للرواتب في إسبانيا خلال فترة سابقة وكان الاتحاد

بايرن يقترب من حسم صفقة سانيه

يمكن أن يفعله في شالكة. بالتأكيد يمكن أن يساعدنا على إيجاد حلول جديدة في مبارياتنا". ومنذ انتقال سانيه إلى سيتي قادما من شالكة عام 2016 مقابل 50 مليون يورو، أحرز في صفوف السيتيزنس بطولة إنجلترا مرتين مع المدرب الإسباني بيبي غوارديولا، لكنه غاب عن صفوف الفريق طوال الموسم الحالي حتى توقف الدوري منتصف مارس، لأنه خضع لعملية جراحية في الرباط الصليبي في أغسطس الماضي بعد إصابته في مباراة درع المجتمع ضد ليفربول.

النادي البافاري وما طلبه النادي الإنجليزي. وقال البولندي روبرت ليفاندوفسكي نجم فريق بايرن تعليقا على التقارير التي تربط سانيه بالانتقال إلى البافاري، إن الجناح الألماني لاعب يمكن أن يساعد النادي على "إيجاد حلول جديدة". وقال ليفاندوفسكي "هناك الكثير من التكهانات، لا يمكنني إلا أن أقول إنه لاعب عظيم يتمتع بمهارات كبيرة ويمكنه الاندماج بشكل جيد مع زملائه". وأضاف "ليس فقط في الدوري الإنجليزي أو دوري الأبطال، بل في كل ما

برلين - كشفت مجلة "كيكز" المحلية الخميس عن اقتراب نادي بايرن ميونخ الألماني ومانشستر سيتي الإنجليزي من الاتفاق على صفقة انتقال الجناح الألماني لوري سانيه إلى الفريق البافاري. وكشفت المجلة أن سيتي يطالب بـ 54 مليون يورو للتخلي عن خدمات سانيه، لكن بايرن عرض مبلغا أقل بـ 10 ملايين يورو. وكانت صحيفة "بيلد" الواسعة الانتشار أكدت الأسبوع الماضي أن الفريق البافاري توصل إلى اتفاق مع سانيه على الانضمام إلى صفوفه بعقد لخمس سنوات، مشيرة إلى أنه يتبقى الاتفاق على سعر الصفقة مع سيتي. وكتبت مجلة "كيكز" الألمانية الرياضية في عددها الصادر الخميس أن سانيه تجاوب مع بايرن في ما يتعلق براتبه وأنه من المنتظر أن يتم توقيع عقد لمدة خمسة أعوام بين الجانبين. وأشارت المجلة إلى أن هناك فارقا بقيمة عشرة ملايين يورو بين ما عرضه



فيراري يستنجد بساينز للعودة إلى القمة

يحمل الاسم نفسه، وانتقل إلى رينو في 2017 دون تحقيق أي نتائج تذكر، وانتظر حتى العام الماضي للصعود إلى منصة

باريس - قرر فيراري الرهان على الإسباني كارلوس ساينز لخلافة الألماني سباستيان فيتل خلف مقود "سكوديريا" اعتبارا من موسم 2021 من بطولة العالم للفورمولا واحد، في "رحلة طويلة للعودة إلى القمة" ومحاوله الفوز باللقب العالمي الغائب عن الفريق منذ عام 2008.

ومهد ماركارين الطريق أمام فيراري للكشف عن تعاقد مع ساينز بعقد لمدة عامين من أجل القيادة إلى جانب شارل لوكليز من موناكو، بإعلانه قبله بدقائق أنه اتفق مع الأسترالي دانيال ريكاردو على أن يقود إلى جانب البريطاني لاندو نوريس اعتبارا من 2021، أي بعد انتهاء عقد العامين مع فريقه الحالي رينو. ولم يكن خبر التعاقد مع الإسباني البالغ من العمر 25 عاما مفاجئا، إذ تم تداول اسمه كخلف لفيتل منذ أن أعلن الثلاثاء أن الأخير سيرحل عن "سكوديريا" في نهاية الموسم الذي لم ينطلق بعد بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد.

لكن يبدو أن الخيارات كانت ضيقة أمام فيراري، ما دفعه إلى المراهنة على ساينز الذي استنادا إلى ما أفاد به مديره (فيراري) ماتيا بينوتو "أنبت في المواسم الخمسة التي خاضها حتى الآن، أنه موهوب للغاية وأظهر أنه يتمتع بالقدرة التقنية والسمات المناسبة لجعله مناسباً تماما لعائلتنا". وقال بينوتو "لقد شرعنا في حقبة جديدة بهدف العودة إلى قمة الفورمولا واحد. ستكون رحلة طويلة لا تخلو من صعوبات، لاسيما في ظل الوضع المالي والتنظيمي الحالي والذي وضعنا أمام تغيير مفاجئ ويتطلب منا معالجة هذا التحدي بطريقة مختلفة عما فعلناه في الماضي القريب". واعتبر أن الشراكة بين لوكليز وسائينز "الثنائي الأصغر خلال الأعوام الخمسين الماضية في سكوديريا، ستكون أفضل مزيج ممكن لسعادتنا على تحقيق الأهداف التي حددناها لأنفسنا".



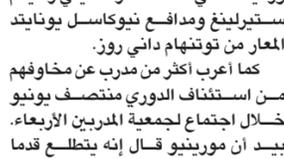
مورينيو متلف لاستئناف الدوري الإنجليزي

الصحف صورا له إثر خرقه قوانين الحجر الصحي حيث شوهد إلى جانب لاعب الوسط الفرنسي تانغي ندومبيلي في إحدى الحدائق العامة. كما اعتذر ثنائي الفريق العاجي سيرج أورييه والفرنسي موسى سيسوكو عن خرقهما قواعد الحجر الصحي من خلال التدريب جنبا إلى جنبا أيضا.

للمعمل مجددا على الرغم من التحديات التي تراقف نقشي وباء كوفيد - 19. وقال مورينيو "لم أطلب باي تأخير، أريد الإشراف على التدريبات وأنا متلف لعودة الدوري الإنجليزي الممتاز في أسرع وقت تتوفر فيه السلامة للقيام بذلك، لاسيما وأن دوريات أخرى تستعد للعودة". وكان مورينيو أجبر على الاعتذار في أبريل الماضي بعد أن نشرت

لندن - عبر مدرب توتنهام جوزيه مورينيو عن لهفته لاستئناف النشاط في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم على الرغم من تزايد القلق حول مخططات استكمال موسم 2019 - 2020 بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد. وكان نجوم عدة أعربوا عن مخاوفهم من معاودة مباريات الدوري المحلي وعلى رأسهم الأرجنتيني سيرجيو أغويرو وزميله في مانشستر سيتي ريجيم ستيرلينغ ومدافع نيوكاسل يونايتد المعار من توتنهام داني روز. كما أعرب أكثر من مدرب عن مخاوفهم من استئناف الدوري منتصف يونيو خلال اجتماع لجمعية المدربين الأربعة. بيد أن مورينيو قال إنه يتطلع قدما

لكن على الرغم من هاتين الحادثتين، أعرب مورينيو عن سعادته بالطريقة التي حافظ فيها فريقه على لياقته البدنية بقوله "أنا فخور جدا بالطريقة التي حافظ فيها لاعبو الفريق على لياقتهم البدنية. لقد أظهروا احترافية عالية، شغفا وتصميما".



خطوة إلى الأمام

على غرار فيراري الذي فشل في استعادة أمجاد الماضي على الرغم من تعاقد مع بطلين عالميين سابقين في شخص الإسباني فرناندو ألونسو وفيتل، يبحث ماركارين عن العودة إلى دائرة المنافسة وأن يبني للمستقبل مع الأمل في إحراز اللقب الذي توج به للمرة الأخيرة عام 2008 حين فاز لويس هاميلتون بلقب السائقين فيما ذهب لقب الصانعين إلى فيراري. وقرر الفريق البريطاني الاعتماد على خبرة ريكاردو، ترافا مع عودة شركته مع محرك مرسيدس اعتبارا من 2021، وذلك للقيادة بجانب لاندو نوريس.



سعادة كبيرة

أعرب ساينز عن سعادته بأنه سيقود لسكوديريا فيراري في 2021، مضيفا "أنا متحمس لمستقبلي مع الفريق. ما زال ينتظرنا عام مهم مع ماركارين رايسينغ، وأنا أتطلع إلى التسابق معهم مجددا هذا الموسم". وانضمام ساينز إلى فيراري للقيادة بجانب شارل لوكليز من موناكو خطوة تحمل علامات استفهام، لاسيما وأن سجله متواضع في الفئة الأولى التي بدأ مشواره فيها عام 2015 مع تورو روسو إلى جانب نجم ريد بول الحالي الهولندي ماكس فيرشتابن. وخلافا لزميله الهولندي الذي كوفى في العام التالي بترقيته إلى الفريق الأساسي ريد بول، عانى ساينز نجل السائق الإسباني السابق الذي

صباح العرب

إبراهيم الجبين



شيء يُذكر

نفتقد في زمننا هذا إلى ذلك الخطيب الذي، ومهما كان تخصصه، يتكلم معنا دون أن ينظر في ورقة بين يديه أو يقرأ خلسة من شاشة "أوتو كيو" أمام عينيه، إلى متحدث يحسن سلب الآداب وحصد اهتمام من يستمع إليه ويشاهده عبر لغة الرصينة وأفكاره المتسقة مع ما يريد قوله، وتعابير وجهه ولغة جسده.

لا أستطيع منع نفسي، حين أشاهد خطباء اليوم، من تذكر تفاصيل ذلك التمثال البرونزي للخطيب الروماني أولوس مينيلوس وهو يلقي كلماته ويده مرفوعة عالياً وأصابع يده الأخرى منقذة على القماش المطرز بنقوش المعرفة، ولكن من أين سيأتي هذا المتحدث، وعالم الخطابة والبلاغة عالم قائم على المعرفة أولاً وعلى أصالة الكلمات التي سيرتجلها صاحبها، لا على التقليد والأعماق المبرورة؛ وكيف يمكن أن تصنع سياسة جديدة أو تعلم أجيالاً جديدة وأنت تتلعثم في ما تريد قوله؟

اهتمام البشرية بالتواصل فاق كل اهتماماتهم الأخرى، فابتكروا له منصات إلكترونية عديدة، كما يعلم القارئ الكريم، تتسابق في ما بينها على تقديم الجديد من التقنيات يوماً، لكن من خلفها تتواري جبال الكلام العفوي الخضر والزرقاء الخفيفة التي شديداً الناس عبر التاريخ، يمحوها الوقت ويمحوها عدم اهتمام الناس بتربية أبنائهم على فن الخطابة، ولعلمهم فعلوا هذا نتيجة بأسهم من الخطباء من كل صوب واتجاه، لكنهم أغفلوا أن قوة المبني قائمة على قوة المعنى، ولو زرغوا في الأجيال الناشئة "شينا بذكر"، لحرصوا على تعليمهم كيف سيلقيه هؤلاء على مسامع الآخرين، حسن الخطاب ليس مقتصر على الإلقاء المباشر وحده، لكنه يشمل كل أشكال التواصل التي لم يعد يفهمها كثيرون إلا على أنها مجرد إيصال المطلوب والسلام. وبتجد اليوم من يرسل لك على تطبيق "واتساب" ليرميك بكلمات هي إلى الصخر أقرب، بينما يكون غرضه طلب خدمة منك. وأخرى تجعلك تحك رأسك لتفهم ما الذي تقصده وهي تشرح لك موقفاً سياسياً ما.

وفي رمضان من رمضانات العرب المسلمين السابحين في ملكوت الله، لاحظ أحد المشايخ أثناء إلقائه خطبة الجمعة شخصاً مسناً يبكي وتنهمر دموعه كالطر، كلما ارتفعت وتيرة الخطبة وكلمة أرعد صوت الخطيب، حتى شعر الأخير بالزهو بأنه قادر على التأثير إلى هذه الدرجة. وبعد الانتهاء من الخطبة والصلوة اقترب الخطيب من الرجل وسأله: ما الذي أعجبك في خطبتي يا عم؟ فقال له: جاز يجلس قرب الرجل: المعززة شيخنا، اكتب له ما تريد على ورقة، لأنه أصم ولا يسمع بالمرة. فعلمنا كان يبكي ذلك العجوز الأطرش يا ترى؟

عروض سينمائية داخل سيارات بورشه

دبي - يخوض عشاق السينما في دبي الذين شعروا بالإحباط لإغلاق دور العرض بسبب كورونا، قريبا تجربة فريدة سيتمكنون بفضلها من مشاهدة الأفلام وهم يجلسون مرتاحين في سياراتهم، من خلال سينما جديدة للسيارات أقيمت فوق سطح واحد من أكبر المراكز التجارية في العالم.

وقال خافيير ليبريشت، قائد سيارة بورشه، "نحافظ على تفاعلنا الاجتماعي ولذا الفكرة باهرة في رأيي". وكشفت فوكس سينما أنه في ضوء فرض التباعد الاجتماعي الإلزامي في الإمارات للمساعدة في الحد من انتشار الفيروس سيقصر عدد المشاهدين على اثنين في كل سيارة في السينما المكتشفة التي تبدأ نشاطها الأحد. ويبلغ سعر التذكرة حوالي 50 دولارا للسيارة بما في ذلك الفشار ووجبة خفيفة ومشروبات.

شرطي عراقي يتطوع للقيام بدور المسحراتي



كورونا تدفع المسحراتي لأخذ استراحة

عقود مضت، لكنها أكدت أن "من المهم اليوم هو المحافظة على الصحة والسلامة والالتزام بإجراءات الحظر". وبحسب عضو خلية الأزمة في محافظة ديالى عبدالله الحيالي، سجلت ديالى 25 إصابة بالفايروس منذ ظهوره في العراق، وأفاد أن "ممارسة دوريات الشرطة لدور المسحراتي تجربة ربما هي الأولى من نوعها في العراق، ولكنها جاءت كحل استثنائي بسبب إجراءات حظر التجوال وتلفادي التجمعات البشرية لمنع تفشي كورونا".

تجمع الشبان والأطفال حول المسحراتي وتقديم الطعام والهدايا له تقديراً لجهدته اليومي". وأبدت أم إبراهيم، موظفة متقاعد في العقد السابع من العمر، إعجابها بهذه التجربة، قائلة "لم أسمع بحياتي دوريات نجدة تجوب الأحياء والأزقة، وهي تنادي على السحور". وأضافت أنها "تجربة مميزة تفاعلت معها، لكن تبقى للمسحراتي، ذلك الرجل الذي يشق هدوء وسكينة الليل بصوت الطبل، نكهة تبعث في الأنف نكريات

جمع شربتي عراقي في محافظة ديالى بين واجبه المهني المتمثل في حفظ سلامة المواطنين وبين مهمة إيقاظهم للسحور خلال أيام شهر رمضان، مستعينا بمكبر صوت سيارة دورية النجدة.

ديالى (العراق) - يجول الشرطي أحمد حسن في أحد الأحياء الشعبية في منطقة التحرير جنوبي مدينة بعقوبة العراقية على متن سيارة دورية أمنية في الشوارع ليس لحفظ الأمن كالمعتاد فقط، ولكن لإيقاظ الناس لتناول وجبة السحور في شهر رمضان، في إجراء أمني استثنائي لتفادي تفشي فايروس كورونا في البلاد. ويجلس حسن كل ليلة في مقدمة سيارة دورية النجدة ذات اللون الأسود، وهي تسير ببطء شديد بين الأزقة والأحياء، ممسكا بمكبر صوت لينادي "سحور، سحور، سحور"، ثم يصمت قليلاً قبل أن يكرر نداءه ثم يختمه قائلاً "سحور يرحمكم الله".

لكنه سرعان ما يستخدم مكبر الصوت في توجيه الناس بعدم التجمهر، قبل أن يلقي التحية على بعض الأطفال، قائلاً لهم وهو يبتسم "أذهبوا إلى النوم، كورونا في الشارع".

دور حسن الجديد فرضته الإجراءات الوقائية المشددة لمواجهة تفشي كورونا خلال شهر رمضان في محافظة ديالى شرقي العراق، إذ باتت ديالى للمسحراتي التقليدي ضمن تغييرات جوهرية في تقاليد الشهر الفضيل. والمسحراتي، هو رجل يجوب الشوارع والأزقة، خاصة في المناطق الشعبية، حاملاً طبله يطرق عليها بقوة بشكل متزن، وهو ينادي "سحور سحور" في ليالي شهر رمضان لإيقاظ الناس لتناول وجبة السحور.

مطعم تايلاندي يوفر باندا لمجالسة زبائنه

وقالت زبونته أخرى تدعى سيربيورن أسافاكارينت إن قواعد الجلوس الجديدة كثيرا ما كانت تريك الزبائن، لكن مجموعة الدمى جعلت الأمور أوضح كثيراً.

وأفاد ساويت تشايبيك، أحد رواد المطعم، أنه مسرور لوجود جليس بعد خروجه لأول مرة منذ شهور لتناول الطعام خارج المنزل.

بانكوك - زين أحد المطاعم في تايلاند طاولاته بدمية على شكل باندا من أجل الزبائن الذين لا يفضلون تناول الطعام بمفردهم.



لا طعام دون صحبة

ويحرص المطعم على الالتزام بقواعد التباعد الاجتماعي في ظل انتشار فايروس كورونا، ومن ثم بدأ يطبق فكرة مبتكرة يبدد بها شعور الوحدة عن زواره.

وكانت تايلاند قد خففت مايو الحالي بعض القيود على الأنشطة التجارية مع تباطح حالات الإصابة الجديدة بكورونا مما أتاح للمطاعم فرصة إعادة فتح أبوابها لكن مع تطبيق قواعد مشددة للحد من خطر انتشار الفايروس. وقال ناتوت رودتشانا باننكول، صاحب مطعم ميزون سايجون الفيتنامي في بانكوك، "كنا نزود كل طاولة بمقعد واحد فقط حيث يأتي الزبون بمفرده، لكنني استغربت الأمر لذلك فكرت في توفير صحبة".

باحثون: مخلفات البطريق تطلق غاز الضحك

جامعة كوبنهاغن "تنتج هذه البطريق مستويات عالية من أكسيد النيتروز حول مستعمراتها". وأضاف أنه أثناء دراسة مستعمرات بطيور البطريق الملوك في جزيرة ساوث جورجيا بين أميركا الجنوبية وأنتركتيا، "أصيب الباحثون بالدوار إذ كانوا محاطين ببراز البطريق".

وأكدت دراسة دنماركية أن طيور البطريق الملوك في أنتركتيا تطلق كميات وفيرة من أكسيد النيتروز أو غاز الضحك عبر برازها ما جعل الباحثين يصابون بالدوار خلال دراستها. وقال المشرف على الدراسة البروفيسور بو البرلينغ من قسم علوم الأرض وإدارة الموارد الطبيعية في

كوبنهاغن - كشفت دراسة دنماركية أن طيور البطريق الملوك في أنتركتيا تطلق كميات وفيرة من أكسيد النيتروز أو غاز الضحك عبر برازها ما جعل الباحثين يصابون بالدوار خلال دراستها. وقال المشرف على الدراسة البروفيسور بو البرلينغ من قسم علوم الأرض وإدارة الموارد الطبيعية في

طرح الفنان التونسي صابر الرباعي أغنية جديدة بعنوان «محنة وتتعدي» وهي من ألحانه ومن كلمات الشاعر التونسي حاتم القيزاني، وقد اختار من خلالها أن يكرم الطاقم الطبي ويثمن جهوده في التصدي لأزمة كورونا العالمية.



معرض فني على سطح مبنى أردني يوثق يوميات سكانه

عمان - قررت مجموعة من الجيران تقطن مبنى سكنيا واحدا الاستفادة من فترة العزل العام المتبعة في الأردن لمنع انتشار فايروس كورونا المستجد، عبر تحويل سطح المبنى الذي يعيشون فيه إلى معرض فني.

وقال صامحان الأردني تحت إشراف رسام الكاريكاتير الأردني أسامة حجاج بتحويل خزانات المياه والجدران المكتشفة إلى لوحات تحمل رسوما كاريكاتيرية لفايروس كورونا ونسائل تشجع الآخرين على البقاء في المنازل ولفت حجاج إلى أن ما بدأه كنشاط فردي عفوي أصبح مسعى مجتمعيا ومحاوله أعطت السكان شعورا بالهدف. وقال "في البداية كنت أقود هذه المبادرة

بمفردتي لكن مشاركة الجيران لي جعلتني أشعر بروح الفريق، لظالما كانت هذه رغبتى وطموحي بأن أقوم بإنشاء ورشة فنية.. وهو ما حصل دون تنظيم أو أي ترتيبات مسبقة".

وقالت ابنته جودي، التي شاركت أيضا في الرسم، إن العمل الفني سيوفى لهذا الظرف العالمي الاستثنائي، وسيذكر في السنوات المقبلة بهذه الجهود المبدولة في سبيل الخروج من هذه المرحلة الفريدة من الزمن.

وأكد عمار الخياط، أحد جيران حجاج، "تواجدنا معا للبحث عن أفكار جديدة قوى أواصر الصداقة بيننا كجيران وقرب المسافات بيننا أكثر من ذي قبل".

